

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرائق التدريس-تربية إسلامية

تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين

في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين

إعداد الباحث

فارس يوسف محمد حجو

إشراف

الدكتور/ محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق

التدريس - التربية الإسلامية - في كلية التربية في الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

1431 هـ - 2010م



## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ فارس يوسف محمد حجولنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم المناهج وطرق التدريس وموضوعها:

### تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 19 جمادى الأولى 1431هـ، الموافق 2010/05/03م الساعة العاشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	د. محمد شحادة زقوت
.....	مناقشاً داخلياً	د. داود درويش حلس
.....	مناقشاً خارجياً	د. بسام عايش النجار

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/قسم المناهج وطرق التدريس.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ

تَمُرُّ مَرًّا السَّحَابِ ۖ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ

كُلَّ شَيْءٍ ۖ إِنَّهُ حَكِيمٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۖ ﴿

صدق الله العظيم

(سورة النمل: الآية 88)

## ملخص الرسالة

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين، وذلك من خلال الكشف عن مدى توافر معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.

### وقد تطلب هذا إجابة الأسئلة التالية:

- ما معايير الجودة الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين؟
- مدى توافر معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر؟
- ما مستوى تقديرات المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة؟

ما مدى التوافق بين معايير الجودة المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية وآراء المعلمين؟  
- وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

- وقد اشتملت عينة الدراسة (64) معلماً من معلمي و معلمات التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في محافظة غزة للعام الدراسي 2010/2009، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة (100%) من أفراد المجتمع الأصلي.

- وقد كانت أدوات الدراسة هي: قائمة المعايير، أداة تحليل المحتوى التي اشتملت على (4) معايير تمثلت في: الإخراج الفني للكتاب، المادة العلمية للكتاب، طريقة عرض المادة، أساليب التقويم.

ثانياً: استبانة تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين.

- وقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: 1. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

2. لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".

3. لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

### توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- أظهرت النتائج أن أعلى الفقرات على مستوى الأربعة أبعاد هي :  
في البعد الأول كانت الفقرة " ترسم الآيات الواردة في الكتاب بالرسم العثماني " بوزن نسبي قدره (88.28%).

في البعد الثاني كانت الفقرة " يعتمد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي " بوزن نسبي قدره (76.95%).

في البعد الثالث " تركز كل وحدة على موضوع معين " بوزن نسبي قدره (73.44%).

في البعد الرابع " تتنوع التدريبات بين المقالية والموضوعية " بوزن نسبي قدره (80.08%).

- أظهرت النتائج أن أدنى الفقرات على مستوى الأربعة أبعاد هي :

في البعد الأول كانت الفقرة " توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة بالكتاب " بوزن نسبي قدره (35.16%).

في البعد الثاني كانت الفقرة " توجد أهداف في بداية كل وحدة " بوزن نسبي قدره (36.72%).

في البعد الثالث كانت الفقرة " تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف " بوزن نسبي قدره (46.48%).

في البعد الرابع كانت الفقرة " يحتوي الكتاب على اختبارات عامة لقياس التحصيل الدراسي " بوزن نسبي قدره (32.42%).

- أظهرت النتائج أن أفضل معايير الكتاب هو البعد الأول " الإخراج الفني للكتاب " حيث احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (70.02%)، يلي ذلك البعد الثالث " طريقة عرض المادة " حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (63.22%)، ثم البعد الثاني " المادة العلمية للكتاب " واحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (61.02%)، وأخيراً كان البعد الرابع " أساليب التقويم " بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (59.11%).

- أما مستوى تقديرات المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة بشكل عام فقد حصل على وزن نسبي قدره (62.80%).

#### أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

1. يوصي الباحث بالتأكيد على مبدأ الرقابة الذاتية لتحقيق أعلى درجات الجودة، فرقابة الله وتقواه هي الطريق الوحيد لتحقيق الجودة في كل المجالات، استجابة لقول الرسول (ﷺ): " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " (رواه الطبراني في الأوسط) سلسلة الأحاديث الذهبية.
2. ضرورة مراعاة المعايير الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، حتى يمكن لهذا الكتاب أن يحقق الأهداف التعليمية المنشودة منه بكفاءة وفاعلية.
3. ضرورة العمل على علاج جوانب الضعف في هذا الكتاب بشكل خاص، والكتب الأخرى بشكل عام، من خلال قائمة المعايير التي أعدت لذلك، و تلافى جوانب القصور.
4. يوصي الباحث بتنويع أساليب التقويم في الكتاب المدرسي، لما لعملية التقويم من أهمية في الخروج بالتغذية الراجعة لكل القائمين على العملية التعليمية.
5. ضرورة نشر ثقافة مفهوم الجودة في المؤسسات التعليمية بكل نواحيها .

## Abstract

The research aimed to evaluate the Islamic education curriculum of high school in Palestine according to the quality criteria and teachers' opinions, and that is through discovering the availability of quality criteria in the Islamic education curriculum of high school .

And that is required some answers of the following questions :

-How much the availability of quality criteria in the Islamic education curriculum of high school ?

-What is the standard of teachers estimates of the Islamic education curriculum of high school according to the quality criteria

-How much the compatibility between the quality criteria and teachers opinions in the Islamic education curriculum of high school?

And the researcher adopted, in this study, the descriptive analytical approach, and tries through it to describe the phenomenon, which is the subject of research, and analyze its data and clarify the relationship between its components, opinions about it, operations involved, and followed impacts.

And the study sample ( 64 ) has involved a teacher of the Islamic education high school teachers in Gaza governorate for the academic year 2009 \ 2010, and the questionnaire was distributed on the sample members with one hundred percent from the original society members.

And the research tools were as the following :

Firstly, the tool of standard analyses which has ( 4 ) criteria as the following; the artistic direction of the curriculum, the academic material of the curriculum, the way of presenting the material, and the methods of evaluating Secondly, clarifying the evaluation of the Islamic curriculum of high school in Palestine according to the quality criteria and teachers opinions.

-And the researcher has voided and analyzed the questionnaire through the (SPSS) statistic program, in addition, the following statistic methods were used :

1 –Duplicates, averages, and percentages .

2 –To find the honest internal consistency of the questionnaire, the laboratories of person connection ( Person ) were used.

3 –To find the laboratories of questionnaire stability, the laboratories of Spearman Brown connection for the retail midterm equal were used, and also the laboratories of Cronbach Alpha connection .

\*The results of research :

-The results presented that the highest paragraph on the level of the fourth dimensions are :

In the first dimension, the paragraph was "drawing the coming verse in the curriculum with the Ottoman design" with a relative weight of (88.28%) .

In the second dimension, the paragraph was" the content depends on the Islamic legislation resources" with a relative weight of ( 76.95%) .

In the third dimension, "every unite focuses on a special subject " with a relative weight of ( 73.44%) .

In the fourth dimension, "the workouts vary between the essays and objectivity" with a relative weight of ( 80.08 %).

-The results presented that the nearest paragraph on the level of the fourth dimensions are :

In the first dimension, the paragraph was "pictures, drawings, and figures are existed in appropriate places in the book" with a relative weight of ( 35.16 %).

In the second dimension, the paragraph was "there are objectives at the begging of every unite" with a relative weight of ( 36.72 %).

In the third dimension, the paragraph was "every unite ends with an appropriate summary, connected with the objectives" with a relative weight of ( 46.48 %).

-The results presented that the best criteria of the book is the first dimension, "the artistic direction of the book", has occupied the first level with a relative weight of ( 70.02 % ), and the following dimension is the third one " 'the way of presenting the material", where it occupied the second level with a relative weight of ( 63.22 % ), and after that, is the second dimension, " the academic material of the curriculum", which occupied the third level with a relative weight of ( 61.02 % ), and last of all is the fourth dimension, which is "the methods of evaluating", which occupied the fourth level with a relative with a relative weight of ( 59.11 % ).

\*On the level of the teachers' estimates of the Islamic education curriculum of high school according to the quality criteria, in general, it occupied a relative weight of ( 62.80 %).

**\* \*The research recommended many recommendations as the following:**

- The researcher recommended assuring on the principle of self Supervision to achieve the highest marks of quality, so the God supervision is the only way to achieve in the hall fields 'according to the saying of our prophet (God loves if some one does something to do it perfectly).

- It's necessary to pay attention on the criteria that must be available in the Islamic education curriculum of high school, so that this book can achieve the desired educational objectives with high quality.

- It's necessary to work on fining away out to the weakness points in this book, in special, and the other books, in general, through criteria list that prepared for that, and keep away from the weakness pointes.

-The researcher recommended varying the methods of evaluating in this school book regarding to the importance of evaluating operations

- It is necessary to disseminate the culture of quality concepts in the educational associations with its all sides.

# الإهداء

- ✿ إلى المعلم الأول معلم البشرية جمعاء نبينا محمد ﷺ .
- ✿ إلى الصحابة الكرام الذين أوصلوا لنا الدين و العلم.
- ✿ إلى فلسطين الحبيبة، والقدس الأسير .
- ✿ إلى أرواح الشهداء الأكرم منا جميعاً، الذين سمت أرواحهم الطيبة وسالت دماؤهم الزكية الذين علمونا الإخلاص والتفاني في العمل .
- ✿ إلى الذين كانوا ومازالوا يقفون خلف الأسوار يحلمون بالحرية.
- ✿ إلى الذين يورق بين أيديهم ربيع الانتصار .
- ✿ إلى من جرع الكأس فارغاً؛ ليسقيني قطرة حب، إلى من كَلَّت أنامله ليقدّم لي لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب الكبير الذي أتمني رضاه دائماً، والذي العزيز، أمد الله في عمره .
- ✿ إلى من سهرت لأجلي الليالي، فكانت عاملاً في تفوقي، وأتمني رضاها دائماً، إلى أمي أمد الله في عمرها .
- ✿ إلى من هم سندي القوي في الحياة إخواني حماهم الله .
- ✿ إلى الكريمات أخواتي حفظهن الله .
- ✿ إلى كل زملائي الأفاضل .
- ✿ إلى كل المثابرين الذين ينشدون العلم من أجل رفعة الدين والوطن.

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع راجياً من الله القبول...

الباحث / فارس يوسف محمد حجّو



# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ صدق الله العظيم

(سورة النمل : آية 19)

أتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي ارتضى أن يكون شكر الناس شكراً له.

أتقدم بشكري للجامعة الإسلامية التي منحتني الدرجة العلمية الجامعية الأولى متمنياً أن تمنحني بهذا الدرجة العلمية الثانية إن شاء الله.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والاحترام العميق للأستاذ الدكتور الفاضل:

**محمد شحادة زقوت .**

الذي أولاني عنايته، وتشجيعه المستمرين فلم يبخل عليّ بوقته وأفكاره المتجددة القيمة، وآرائه السديدة وملاحظاته الدقيقة التي ساعدتني على تذليل الكثير من الصعوبات التي اعترضتني، على الرغم من أعباء البحث العلمي الكثيرة، وتفضله بالإشراف على هذه الدراسة جزاه الله كل خير .

كما أتقدم بالشكر والتقدير

**للدكتور الفاضل: داود درويش حلس** **والدكتور الفاضل: بسام عايش النجار**

لقبولهما مناقشة رسالتي وإثرائها لكي تخرج للوجود بأفضل صورة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان للأهل الكرام على مؤازرتهم وتشجيعهم وصادق دعائهم، وأخص بالذكر والديّ العزيزين، وإخواني الأفاضل وأخواتي الفضليات .

كما أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام إلى أساتذتي بالجامعة الإسلامية لما بذلوه من جهد في التوجيه والإرشاد نحو الأفضل.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان للمدققين اللغويين الأستاذ عاطف شعيب، والأستاذ محمد الأفرع .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع، وساعد علي إخراجهِ إلى حيز الوجود، لتعاونهم الصادق وتجاوبهم المخلص وتقديمهم كل مساعدة ممكنة.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ (سورة هود، آيه: 88)

**والله نسأل العون والتوفيق ،،،**

**الباحث: فارس يوسف حجو**

## دليل المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الآية
د	الملخص باللغة العربية
و	الملخص باللغة الإنجليزية
ح	إهداء
ط	شكر وتقدير
ي	دليل المحتويات
م	دليل الجداول
س	قائمة الملاحق
<b>الفصل الأول</b> <b>خلفية الدراسة (1-8)</b>	
2	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة
6	فرضية الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
7	حدود الدراسة
7	منهج الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري (9-75)</b>	
10	المحور الأول : التقويم
10	مقدمة
10	مفهوم التقويم
12	أهمية التقويم التربوي
13	أهداف التقويم التربوي
14	خصائص التقويم التربوي
16	وظائف وأغراض التقويم التربوي

18	أنواع التقويم التربوي
20	خطوات التقويم
21	مجالات التقويم
23	وسائل وأدوات التقويم
25	منظور مستقبلي للتقويم التربوي
26	المحور الثاني : الجودة
26	مقدمة
26	مفهوم الجودة
29	الجودة من المنظور الإسلامي
31	التطور التاريخي للجودة
33	رواد الجودة
38	فوائد تطبيق الجودة في التعليم
39	مبادئ الجودة في التعليم
40	معايير الجودة في التعليم المدرسي
41	جودة المناهج الدراسية
41	مراحل تطبيق الجودة في المؤسسات التربوية
42	الصعوبات التي تعترض تطبيق الجودة
44	المحور الثالث: المنهاج الفلسطيني للتربية الإسلامية
44	أولاً : الأسس العامة لمنهاج التربية الإسلامية
50	ثانياً : الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية
51	ثالثاً : صياغة الأهداف الخاصة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية
57	رابعاً : الأهداف و الكفايات الخاصة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية
62	خامساً : بناء المنهاج (العناصر والمبادئ والمرتكزات) للمرحلة الثانوية
64	سادساً: مواصفات الكتاب المدرسي للمرحلة الثانوية
64	سابعاً : عدد حصص مادة التربية الإسلامية بالإضافة للمواد الدراسية
69	ثامناً : ما يتضمنه منهاج التربية الإسلامية في المراحل المختلفة
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>الدراسات السابقة (76-100)</b>	
77	المحور الأول:الدراسات التي تناولت تقويم وتحليل مناهج وكتب التربية الإسلامية

85	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تقويم وتحليل مناهج وكتب فروع المواد الدراسية الأخرى
94	المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت معايير الجودة
97	المحور الرابع: الدراسات الأجنبية
99	التعقيب على الدراسات السابقة
100	ما تميزت به الدراسة الحالية
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>الطريقة والإجراءات (101-113)</b>	
102	منهجية الدراسة
102	مجتمع الدراسة
102	عينة الدراسة
103	أدوات الدراسة
113	المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
<b>الفصل الخامس</b>	
<b>نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات (114-139)</b>	
115	نتائج الدراسة وتفسيرها
138	التوصيات
139	المقترحات
<b>المصادر والمراجع (140-149)</b>	
141	أولاً: المصادر
141	ثانياً: الكتب العربية
144	ثالثاً: الرسائل العلمية
147	رابعاً: المجلات التربوية والدوريات والنشرات
148	خامساً: المؤتمرات العلمية
148	سادساً: أوراق عمل
149	سابعاً: الموثيق والأدلة
149	ثامناً: المراجع الأجنبية
149	تاسعاً: الشبكة العنكبوتية، الانترنت

## دليل الجداول

الصفحة	الجدول	م
65	عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية للمواد الدراسية لكل صف في المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) .	(2:1)
65	عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية للمواد الدراسية لكل صف في المرحلة الأساسية العليا (5-9)	(2:2)
66	عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد الصف العاشر الأساسي	(2:3)
67	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر العلمي.	(2:4)
67	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر العلوم الإنسانية	(2:5)
68	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر العلمي	(2:6)
68	عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر العلوم الإنسانية	(2:7)
105	نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل	(4:8)
106	يبين عدد فقرات الاستبانة حسب كل بعد من أبعادها	(4:9)
107	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول " الإخراج الفني للكتاب " مع الدرجة الكلية للبعد الأول	(4:10)
108	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني " المادة العلمية للكتاب مع الدرجة الكلية للبعد الثاني	(4:11)
110	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " طريقة عرض المادة مع الدرجة الكلية للبعد الثالث	(4:12)
111	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "أساليب التقويم " مع الدرجة الكلية للبعد الرابع	(4:13)
112	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية	(4:14)
113	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	(4:15)
113	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل	(4:16)
115	نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية لكل فقرة من فقرات البعد الأول:الإخراج الفني للكتاب	(5:17)

117	نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية لكل فقرة من فقرات البعد الثاني: المادة العلمية للكتاب	(5:18)
120	نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية لكل فقرة من فقرات البعد الثالث: طريقة عرض المادة	(5:19)
122	نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية لكل فقرة من فقرات البعد الرابع: أساليب التقويم	(5:20)
124	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الأول وكذلك ترتيبها ( ن = 64 )	(5:21)
127	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني وكذلك ترتيبها ( ن = 64 )	(5:22)
131	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث وكذلك ترتيبها ( ن = 64 )	(5:23)
133	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الرابع وكذلك ترتيبها ( ن = 64 )	(5:24)
136	مجموع الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من الأبعاد وكذلك ترتيبها ( ن = 64 )	(5:25)
137	يوضح رتب الاتجاهات العالمية في منهج التربية الإسلامية من خلال التوافق بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى	(5:26)

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	م
151	قائمة المعايير في صورتها الأولية	1
157	قائمة المعايير في صورتها النهائية بعد التحكيم	2
162	الاستبانة المشتقة من قائمة المعايير	3
168	قائمة بأسماء المحكمين	4
169	صورة عن تسهيل مهمة من الجامعة الإسلامية	5
170	صورة عن تسهيل مهمة بحث موجه من وزارة التربية والتعليم العالي، إلى مديرية التربية والتعليم - شرق غزة	6
171	صورة عن تسهيل مهمة بحث موجه من وزارة التربية والتعليم العالي، إلى مديرية التربية والتعليم - غرب غزة	7
172	قائمة بأسماء المدارس التي شملتها الدراسة والتابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية	8

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة

- مقدمة الدراسة ❁
- مشكلة الدراسة ❁
- فرضيات الدراسة ❁
- أهداف الدراسة ❁
- أهمية الدراسة ❁
- حدود الدراسة ❁
- منهج الدراسة ❁
- مصطلحات الدراسة ❁



## مقدمة الدراسة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله (ﷺ) وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً،  
أما بعد ...

إن الفوز في السباق المعاصر بين الأمم يعتمد على تربية أبنائها تربية تتبع من عقيدتها وقيمتها وتقيهم من التلوث الفكري، وتتيح لهم التفكير، والتعبير، والتطبيق في حدود النظم والقيم، وتستثمر أساليب العصر وتقنياته في إطلاق طاقاتهم الإبداعية، وتكون أجيالاً لا تقنع باستيعاب المعاصر فقط، ولكنها تتطلع أيضاً إلى المستقبل؛ لتسهم فيه بما يتناسب مع العصر؛ وما يحدث فيه من تطور هائل .

ومن المعروف أن تربية الإنسان ليست مجرد تزويده بكم من المعرفة قل أو أكثر، ولكنها بالدرجة الأولى نسق من القيم يسهم في تشكيل الضمير أو الوازع الداخلي الذي يكون ضابطاً للسلوكيات، كما يجب أن يكون النسق القيمي معياراً يوجه اختيارنا في العلوم وكيفية معالجتها وتقديمها للمتعلم، ومن هنا كان من الضروري الأخذ بخصائص المنهج الإسلامي في تنظيم كتبنا ومناهجنا المدرسية .

ولعل أبرز ما يميز عصرنا الحالي، ذلك الوعي المتزايد بأهمية الكتاب المدرسي والمنهاج باعتباره أساس كل تنمية وتطور وتقدم مما يجعل الدول تتبنى سياسات تربوية ذات فلسفات متميزة مستوحاة من تشريعاتها وتنظيماتها ومبنية على أصول تكوين المجتمع وطبيعته الثقافية (طموس، 2002: 2) .

ومما يؤكد أهمية الكتاب المدرسي في اعتباره المفتاح إلى التطوير في المجالات المتعلقة بالتربية كافة، ومعنى ذلك أن أهمية تطوير الكتاب المدرسي، لا تقل أهمية عن تطوير جوانب الحياة المختلفة؛ لأن هذا التطوير يتناول بناء إنسان المستقبل وإعداده؛ لذا تولي وزارة التربية والتعليم في فلسطين عناية خاصة بالكتاب المدرسي، والذي يعد أحد عناصر المنهاج؛ لأنه المصدر الرئيس للتعلم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم: الانترنت، الحاسوب، والثقافة المحلية، والتعلم الأسري، وغيرها من الوسائط المساعدة .

وإن فاعلية وجود الكتاب المدرسي تنبثق من مرونته وتحرره من الجمود؛ لأن الجمود يؤدي إلى انقطاع صلة الكتاب بالحياة وبالتالي إلى تهميش دور المدرسة الفعال أو تقليفه، والكتاب والمنهاج يرتبطان ارتباطاً وظيفياً بالمرحلة التاريخية للدولة وبأهدافها وتطلعاتها وبحاجاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية العمل على تطوير

الكتاب المدرسي والمنهاج بشكل مستمر، حتى تتلاءم ومتطلبات العصر، والكتاب الذي لا يتناوله التطوير بما يتناسب وتلك المتطلبات معناه أنه لا يؤدي وظيفته بل يكون عائقاً أمام اللحاق بركب الحضارة ومسايرته .

والكتاب المدرسي بالزاميته وتوافره لجميع التلاميذ يعد العامل الحاسم في العملية التعليمية حيث يتوقف على جودته العلمية والمنهجية نجاح العملية التربوية أو فشلها كما أنه يعد من العوامل الرئيسية التي تجعل التلاميذ أكثر استعداداً وتشوقاً وتحمساً لعملية التعلم (طموس، 2002: 2) .

وتعد عملية إعداد الكتاب المدرسي عملاً علمياً – تسهم فيه جهود مشتركة – يبتعد عن الارتجال، فهناك معايير يجب أن تتوفر في الكتاب المدرسي .

وإن تطوير وتقويم الكتاب المدرسي وما يحتويه هو موضوع الساعة، وموضوع كل ساعة فالكلام عنه لا ينتهي والحديث فيه لا ينقطع، وكلما اشتدت بنا الأزمات، وضائق بنا السبل وتدهورت الأوضاع وساءت الأحوال ارتفعت الأصوات منادية بالتطوير والتحسين.

وتلعب التربية الإسلامية دوراً مهماً في حياة المجتمعات، ويتمثل هذا الدور في بناء الأفراد وتشكيلهم، وفقاً لما يؤمن به المجتمع من مبادئ ومعتقدات، وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف وغايات، لذا فإن التربية وسيلة لدعم العقيدة التي يؤمن بها شعب أو بلد وتغذيتها بالافتتاح القائم على الثقة والاعتزاز، وتسليحها بالدلائل العلمية ومن هنا كانت وسيلة كريمة لتخليد هذه العقيدة ونقلها إلى الأجيال القادمة .

وفي ظل غياب التربية الإسلامية بمفهومها الشامل الذي يطبع الحياة بطابع الإسلام وروحه، تظل التربية الإسلامية رمزاً للدين، وعلى قدر كبير لما للدين من اعتبار بحكم طبيعته الإلهية، وأثره في حياة الناس .

ولا يخفى على أحد الأهمية البالغة لمادة التربية الإسلامية، لما لها من الدور الكبير في بناء شخصية التلميذ في جوانبها المختلفة: العقلية، والنفسية، والاجتماعية بما ينسجم مع أحكام الدين الحنيف ومقاصده؛ لينتج عن ذلك الإنسان الصالح، الذي يسهم في بناء مستقبل شعبه وأمتة .

ومما يعكس أهمية التربية الإسلامية في المناهج الدراسية أنها القوة التي لها أثرها الفعال في حياة الطالب والمجتمع، وهي السياج الذي يحمي من الزلل، ويصون من الانحرافات، و بها تتفتح معالم الحق والفضيلة، ويفهم معنى الخير والشر، ويقوى إيمان الطالب، وينمو وعيه الديني والاجتماعي، والذي يحمله على التضحية والفداء في سبيل العقيدة الإسلامية (الدلو، 2001: 4) .

ولذلك تعمل التربية الإسلامية على تعويد الأبناء ممارسة العبادات ومجاهدة النفس، ومقاومة الأهواء والشهوات...، وتأسيس هذه المبادئ كلها على عقيدة الإيمان بالله واليوم الآخر، وتقوية

الرقابة الذاتية للفرد على أساس من الإيمان بالله عز وجل ومراقبته له في كل تصرفاته، والخشية منه، وهذا ما أكسبها أهمية تحسين وتطوير كتب ومناهج التربية الإسلامية باستمرار .  
ولذلك تقوم وزارة التربية والتعليم بالتقويم والتطوير المستمر للمناهج و الكتب المدرسية ، لعرضها بما ينسجم مع طموحات التلاميذ في المراحل المختلفة واتساع فكرهم .  
و نحن نعيش الآن في عصر الجودة، حيث إن طبيعة العصر الذي نحن فيه تؤكد على ضرورة الجودة في جميع المجالات فضلاً عن التقدم العلمي والتقني السريع الذي أثر في كل مناحي الحياة بما فيها التعليم .

فتحول مفهوم الجودة من تقويم السلع والمنتجات الصناعية إلى مصطلح تربوي تعليمي وذلك تبعاً لأهميته؛ فتسعى المؤسسات التعليمية إلى تقديم أفضل الخدمات مما جعل الاهتمام بالجودة أمراً ضرورياً في الفترة الحديثة في المؤسسات التعليمية، وأصبحت مصطلحاً للخدمة التعليمية، وأصبح التوجه نحو الجودة ميزة للمؤسسة التعليمية بكل جوانبها (أحمد، 2007: 151) .  
ومما لا شك فيه أن مفهوم الجودة يعد من أكثر المفاهيم الحديثة انتشاراً في عصرنا الحاضر حيث - ظهر أول ما ظهر- في مجال الصناعة والاقتصاد على يد إدوارد ديمينج الذي عرفها بأنها:

" درجة الاختلاف الذي يمكن التنبؤ بها من خلال استخدام معايير أكثر ملاءمة، وأقل تكلفة، وهذه المعايير تشتق من المستهلك"، ولقد كان من الطبيعي أن تنعكس هذه المفاهيم والأفكار على قطاع التعليم ؛ ليصبح تطبيق الجودة في التعليم مطلباً ملحاً من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي، وتتزايد فيه حُمى الصراع والمنافسة بين الأفراد والجماعات والمؤسسات، ومما هو جدير بالذكر أن الجودة في التعليم ليست كلاماً يقال، بل أفعالاً تسعى إلى تحسين المنتج ، وتقديم أفضل ما يمكن لتلبي احتياجات الطلبة والمجتمع من خلال جهود مبذولة من قبل العاملين بمجالات التعليم؛ لرفع مستوى المنتج التعليمي بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، مما يتطلب تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية التربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج (أبو عنزة، 2009: 3) .

ويرى الباحث أن عملية تقويم كتاب التربية الإسلامية بشكل خاص، وعمليات التقويم والتطوير للكتب المدرسية تساعد في الوقوف على نواحي الضعف لتصحيحها وتعديلها بالشكل السليم، ونواحي القوة لإثرائها وتطويرها .

وإن هذه الدراسة هي محاولة جادة للتقويم، والتطوير، و التحديث، والتعديل في كتاب التربية الإسلامية بما يتناسب مع الواقع الذي نعيش فيه في ضوء معايير الجودة .

و قد نبع إحساس الباحث بهذه المشكلة من خلال عدة أمور هي :

\* من حيث عمل الباحث مدرساً لمبحث التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، حيث استطاع أن يجمع عدداً كبيراً من الملاحظات حول طبيعة الكتاب المقرر على تلك المرحلة، وكذلك عدداً من المعوقات التي تواجه المعلمين بشكل عام في الكتاب المدرسي مما دفع الباحث إلى العمل على تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة .

\* الجهود التي بذلت في إعداد المناهج الفلسطينية، وخاصة أنها التجربة الأولى في بناء منهاج التربية الإسلامية، الذي تم تطبيقه في المدارس الثانوية التابعة للسلطة الفلسطينية .

\* الجهود التي تبذل عربياً وعالمياً وخاصة في فلسطين في السنوات الأخيرة بغرض التأكيد على الاهتمام بالكتب المدرسية والمناهج، من خلال الرسائل العلمية التي تتعلق بتقويم وتحليل الكتب المدرسية ومن تلك الدراسات، دراسة (سيف، 2005) بعنوان تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني ثانوي من وجهة نظر الموجهين والمعلمين والطلبة، ودراسة (الجيمان، 2005) بعنوان تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة، ودراسة (عبد الجليل، 2003) بعنوان تقويم كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، ودراسة (بركات، 2001) بعنوان تقويم معلمي ومشرفي التربية الإسلامية لكتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السادس، و دراسة (الدلو، 2001) بعنوان تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظة غزة - فلسطين، ودراسة (أبو عنزة، 2009) بعنوان دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، ودراسة (حلس، 2007) بعنوان معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، ودراسة (خليفة، و شبلاق، 2007) بعنوان جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة، ودراسة (دياب، 2006) بعنوان تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني، ودراسة

(Staver & Bay، 1997) بعنوان تقويم كتب العلوم وطريقة عرض المادة في الكتاب، ودراسة (Fritzsche، 1995) بعنوان دراسة تحليلية للكتب الدراسية في ألمانيا الديمقراطية سابقاً .

من خلال المؤتمرات العلمية مثل المؤتمر العلمي الثالث في الإسكندرية " رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي"، والمؤتمر التربوي الأول بجامعة الأزهر بغزة " تطوير مناهج التعليم في الأراضي المحتلة - من أين نبدأ " لسنة (1993)، والمؤتمر التربوي الثالث بالجامعة الإسلامية "الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز" لسنة (2007) .

لذلك كان لابد من الاهتمام بجميع عمليات التقويم المختلفة للمناهج والكتب الفلسطينية الجديدة باستمرار.

\* وجود بعض الدراسات التي تحدثت عن تقويم كتاب التربية الإسلامية، ولكن عدم العثور على دراسات في مجال تقويم كتاب التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني في ضوء معايير الجودة الواجب توافرها في الكتاب، لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف فيه والاستفادة من عمليات التقويم في التعديل والتطوير بعد ذلك، مما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة وذلك بإجراء تقويم لكتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة .

### مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما معايير الجودة الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين ؟
2. ما مدى توافر معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ؟
3. ما مستوى تقديرات المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة ؟
4. ما مدى التوافق بين معايير الجودة المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية وآراء المعلمين ؟

### فرضية الدراسة

- يوجد توافق بين معايير الجودة المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية وآراء المعلمين .

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

- 1- الكشف عن مدى توافر معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر .
- 2- تقديم التوصيات والمقترحات التي يعتقد الباحث أن من شأنها المساهمة في معالجة جوانب الضعف في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر وتعزيز جوانب القوة فيه .

## أهمية الدراسة

- 1- لما كان الكتاب المدرسي لأية مادة من مواد التعلم في مدارسنا يعد تفصيلاً وتطبيقاً لأهداف المنهاج، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الكتاب المدرسي لأن يكون ملائماً لمعايير الجودة التي ترتقي بالكتاب وتحسنه .
- 2- تبرز أهمية هذه الدراسة جلية من حيث أن كتاب التربية الإسلامية أول كتاب من إنتاج فلسطيني وطني يدرسه طلبة الصف الثاني عشر، ولذلك تسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على أهم الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تأليف الكتب الجديدة، وخاصة أن الكتاب المذكور قد تم تطبيقه في المدارس الفلسطينية دون تجريب .
- 3- يمكن لكل من له صلة بالكتاب المدرسي من المعلمين، والمشرفين، التربويين، الباحثين التربويين، والقائمين على تصميم المناهج الاستفادة من هذه الدراسة في تطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر .

## حدود الدراسة

- الحد الأكاديمي :** اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثاني عشر بفلسطين.
- و اقتصرت هذه الدراسة على الطبعة الثانية من كتاب التربية الإسلامية للعام (2009-2010م) .
- الحد الزمني :** اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثاني عشر بفلسطين في العام 2010م .
- الحد البشري :** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في محافظة غزة .
- الحد المكاني :** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية بفرعها فقط ، ويستثنى من ذلك المدارس الثانوية المهنية والفنية، والخاصة .

## منهج الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى توافر معيار الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ، وذلك نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة حيث إن المنهج الوصفي التحليلي " يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، ويفسر ويقارن ويقيم أملاً في الوصول إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة ، دون تدخل الباحث في مجرياتها " ( الخطيب، 2002 : 25 ) .

## مصطلحات الدراسة:

### التقويم :

يرى الباحث أن التقويم هو: " عملية إصدار الأحكام المستمرة و المنظمة، لمعرفة نواحي القوة وتعزيزها، ونواحي الضعف لعلاجها، في ضوء أهداف محددة سلفاً " .

### تقويم الكتاب :

والمقصود به معرفة مدى مراعاة كتاب التربية الإسلامية للمعايير الواجب توافرها فيه من حيث: (الإخراج الفني للكتاب، المادة العلمية للكتاب، طريقة عرض المادة، أساليب التقويم ) وذلك من خلال تحليل المحتوى، وآراء المعلمين .

### كتاب التربية الإسلامية :

هو كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثاني عشر الذي قام بوضعه مركز المناهج بوزارة التربية والتعليم 2007/2006م، والذي أقرت وزارة التربية والتعليم تدريسه في مدارسها بدءاً من العام الدراسي 2007/2006م .

### المعيار لغة :

يعني المعيار: (العيار)، وفي الفلسفة يعني نموذجاً متحققاً أو متصوراً لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، ومنه العلوم المعيارية ؛ وهي المنطق والأخلاق والجمال، ونحوها . (مصطفى، وآخرون، 1972:639)

### اصطلاحاً :

يتبنى الباحث تعريف ( حلس) للمعيار بأنه " مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة، والحكم على القيمة النوعية أو الكمية بهدف تعزيز مواطن القوة لتعزيزها، وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها" . ( حلس ، 2004:11)، وذلك لأن هذا التعريف يناسب هذه الدراسة، وسيتم توظيفه في بناء معيار الجودة لكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر .

### الجودة اصطلاحاً :

يعرف الباحث الجودة إجرائياً بأنها: " عملية مستمرة ومنظمة لمجموعة من الخصائص والسمات المميزة لمنظومة متكاملة للكتاب المدرسي متمثلة في (الإخراج الفني للكتاب، المادة العلمية للكتاب، طريقة عرض المادة، أساليب التقويم ) ، للوصول إلى الدرجة المطلوبة في الكتاب وتحقيق أهدافه " .

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

✿ المحور الأول : التقويم

✿ المحور الثاني : الجودة

✿ المحور الثالث : المنهاج الفلسطيني للتربية الإسلامية



تتاول الباحث في هذا الفصل ثلاثة محاور رئيسة هي: المحور الأول التقويم ، والمحور الثاني الجودة، والمحور الثالث المنهاج الفلسطيني للتربية الإسلامية ، وقد تعرض الباحث لهذه المحاور بشيء من التفصيل لما لهذا الموضوع من أهمية في عصر التقدم والبحث عن الأفضل .

## المحور الأول : التقويم

### مقدمة

لقد كرم الله الإنسان على جميع المخلوقات الحية، قال تعالى في كتابه العزيز " لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ " (سورة التين، آية:4)، فقد خلق الله جنس الإنسان في أحسن شكل، وأحسن صورة، وأحسن تعديل، متصفاً بأجمل وأكمل الصفات من حسن الصورة، وانتصاب القامة، وتناسب الأعضاء، مزيناً بالعلم والفهم والعقل والتميز، فنتضح هنا عناية الخالق بهذا المخلوق فخصه بحسن التركيب، وحسن التقويم، وحسن التعديل، كما ذكرنا أيضاً أن التقويم هو سبيل الرشاد والراحة في الدنيا والآخرة في قول الله عز وجل " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا " (سورة الإسراء، آية: 9).

فيعد التقويم من المواضيع الأساسية في أية عملية تعليمية، ويقوم بدور أساس في تطوير هذه العملية، إذ عن طريقه يمكن التمييز بين مواطن القوة والضعف في أي برنامج تعليمي في جميع المستويات والمراحل التعليمية، وقد دلت مختلف الدراسات والممارسات التربوية على أهمية هذا الموضوع وضرورته لكل عناصر العملية التعليمية التي تشمل المعلم ، المتعلم، الكتاب، المنهاج، الأهداف، طرائق التدريس، أساليب التقويم ...

### مفهوم التقويم

#### أولاً : التقويم لغة

مصدر لفعل " قوم "، وقوم الشيء عدله وأزال اعوجاجه يحدد التقويم في الأصل اللغوي من مصدر لفعل " قوم " بأن من قوم شيئاً يعني أنه وضعه بين ثلاثة أمور:

- 1- أن يقصد عدله، وعالجه، وأزال اعوجاجه فجعله مستقيماً الهيئة.
- 2- يقصد بذلك حدد له قيمة سواء كانت هذه القيمة مادية، أو معنوية. (الرازي، 2000: 302)
- 3- قوم الشيء بمعنى أصدر عليه حكماً . (مصطفي، وآخرون، 1972: 768)

## ثانياً : التقويم اصطلاحاً

تعددت معاني التقويم التي انطوت عليها كتب القياس والتقويم ومن هذه التعريفات:

- يرى ستافليوم أن التقويم هو: " عملية الحصول على معلومات مفيدة وتهيئتها لتساعد على المفاضلة بين عدد من المسارات البديلة " (أبو هلاله، 2003: 18) .
- يرى بلوم: " أن التقويم إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرائق والموارد " ( الخطيب، 1988: 114) .
- أما أيبيل فيرى أن التقويم: " هو حكم له أهميته بحيث يبنى في أغلب الأحيان من خلال الربط بين القياسات المختلفة، ووقائع ذات أهميته، وانطباعات ذاتية " (جامعة القدس المفتوحة، 1994: 98) .
- ويعرفه كيمبول بأنه: " عملية تقوم على إصدار الأحكام كأساس للتخطيط، ولتنفيذ هذه الأحكام يجب أن تشتمل على تحديد الأهداف وتوضيح الخطط وإصدار الأحكام على الأدلة ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء الأحكام " (الطراونة، 2004: 84) .
- ويرى الأغا وعبد المنعم أن التقويم هو: " العملية التي يتم بها معرفة ما تحقق من الأهداف وما لم يتحقق واقتراح ما يلزم تحقيقه " ( الأغا، وعبد المنعم ، 1997: 195) .
- ويرى نشوان: " أنه عملية تشخيصية تعاونية مستمرة تهدف إلى إصدار الأحكام عما إذا كان النظام التربوي قادراً على تحقيق الأهداف لدى التلاميذ " (نشوان، 1992: 254) .
- ويرى سلامة: " أن التقويم هو عملية إصدار الحكم بناء على مقياس معين " (سلامة، 1995: 254) .
- ويرى مجدي حبيب: " أنه عملية مستمرة وشاملة ولا تقف عند مجرد إعطاء درجة أو تقدير وإنما ترتبط بإصدار أحكام على ضوء أهداف أو معايير محددة " (حبيب، 2002: 9) .
- وأوضح جابر عبد الحميد أن التقويم له تعريفان:  
الأول: التقويم عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة منظمة لكي نحدد مدى تحقيق الأهداف .  
الثاني: هو عملية جمع البيانات وتحليلها لكي نتخذ قرارات في ضوء نتائج هذا التحليل (جابر، 1983: 3) .
- ويرى عفانة: " أن التقويم عبارة عن عملية دراسة وتشخيص مستمر تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف بقصد تحسين المنهاج وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة ومتعارف عليها مسبقاً " (عفانة، 1996: 360) .

## ثالثاً : التقويم التربوي

من أبرز التعريفات التي تعلقته بالتقويم التربوي :

- " أنه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي تتضمنها المناهج العامة، وكذلك نقاط القوة والضعف بها، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة" (الزيود، وعليان، 2002: 13) .
- " أنه عملية إصدار أحكام على مدى تحقيق الأهداف التربوية " (خضر، 2007: 31) .
- " أنه معرفة التغيير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغيير" (أبو جلاله، 1999: 18) .
- " أنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة " (أبو حويج، وآخرون، 2002: 16) .
- " أنه التعرف على مدى تحقيق الطالب من الأهداف المخطط لها واتخاذ القرارات بشأنها " (عبد الهادي، 2001: 70) .
- " أنه يعني عملية إصدار حكم على مدى تقدم المتعلمين نحو بلوغ الأهداف التي تم تحديدها والتخطيط لها " (الظاهر وآخرون، 1999: 12) .
- " أنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها " (الصمادي، الدرايع، 2004: 30) .

## أهمية التقويم التربوي

- إن أهمية التقويم التربوي تأتي من كونه الوسيلة للحكم على فاعلية العملية التعليمية، حيث إنه يساعد على تشخيص العقبات والمشكلات التعليمية ويقدم الحلول المناسبة وأوجه العلاج المتعددة، وتكمن أهمية التقويم في أمور متعددة نوجز أهمها فيما يأتي :
- 1- الكشف عن حاجات المتعلمين وميولهم ومستواهم واستعدادهم، التي يجب أن تراعى في أنشطتهم المتنوعة، والتي من شأنها المساعدة في توجيه التلاميذ تربوياً ومهنياً .
  - 2- التعرف على مدى استيعاب الطلاب لدروسهم، ومعرفة مدى نموهم ونضجهم في ضوء استعداداتهم وقدراتهم (زقوت، 2008: 123) .
  - 3- مساعدة المعلم في التعرف على مدى تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية والسلوكية منها .
  - 4- مساعدة المعلم في التعرف على طلابه فرداً فرداً وهذا يساعد بدوره في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

- 5- مساعدة المعلم في التعرف على ذاته ورغباته وقدراته ومهاراته وانفعالاته وذلك من خلال ما ينجزه من أهداف .
- 6- مساعدة القائمين على تطوير المناهج ومتابعتها في إصدار قرارات تفيد تعديل المسار حتى يتم إنجاز الأهداف المرجوة أو إجراء التعديلات المطلوبة ومراجعتها بدلاً من قيامهم بتعديلها بطريقة ارتجالية وعشوائية .
- 7- يساعد المتعلم في اختيار أنسب الطرائق والأساليب التي يستطيع بها تحقيق إتقان المادة المتعلمة (أبو جلاله، 1999: 20) .
- 8- يساعد في العملية التعليمية ذاتها، إذ يعد من أهم مناشط العملية التعليمية وأكثرها ارتباطاً بالتطوير التربوي، فهو الوسيلة التي تمكن من الحكم على فاعلية عملية التعلم بعناصرها ومقوماتها المختلفة، هدفاً ومقراً وكتاباً وطريقة، وما وضع لهذا كله من فلسفة وما رسم له من أهداف .
- 9- للتقويم أهميته بالنسبة للمجتمع ككل، إذ إنه يقدم معلومات قيمة وهامة عن التغيرات المتوقعة في المجتمع، والعوامل المؤثرة في هذه التغيرات والمسببة لها ودور المنهج في إعداد التلاميذ لمواجهتها .
- 10- للتقويم أهميته بالنسبة لواقعي المناهج حيث أنه يقدم لواقعي المناهج ما يشبه دراسة الجدوى التي تساعد على إصدار القرارات الملائمة بتبني أهداف معينة أو مناهج معينة دون غيرها (خاطر وآخرون، 1981، 447) .
- ولما كان للتقويم كل هذه الأهمية فإن الباحث يرى أن أهمية التقويم تزداد مع هذا المنهاج الفلسطيني الذي هو الأول من نوعه في فلسطين سواء كان لمنهاج التربية الإسلامية أو غيرها من المناهج التي تحتاج للتطوير والتحديث مع متطلبات العصر وحاجات وميول الطلاب .

### أهداف التقويم التربوي

قبل أن يبدأ الإنسان عملاً ما لا بد أنه يسعى من وراء هذا العمل لتحقيق هدف يطمح للوصول إليه، وكذلك الأنظمة التربوية بمختلف مكوناتها فإنها تسعى إلى تحقيق أهداف معينة لعل من أهمها:

- 1- معرفة مدى تحقيق الهدف أو الأهداف المرسومة وهذا يعد أهم هدف للتقويم .
- 2- الاطمئنان على مسيرة الجهات المعنية من أنها تسير بالطريق الصحيح عند إنشاء المدارس والمعاهد ووضع برامج المناهج وغيرها .
- 3- الكشف عن فاعلية الجهاز التربوي ومختلف الدوائر والأقسام والبرامج .
- 4- تزويد المرشد التربوي والنفسي بمعلومات تساعد في إرشاد الطلاب مهنيًا وتربويًا.

- 5- اختبار الطلاب لتوزيعهم ضمن مسارات أكاديمية أو مهنية خاصة بهم في المعاهد والجامعات (منسي، 2002: 35) .
- 6- تقييم المدرسة ككل لمعرفة أين يجب أن يحدث التحسين والتطوير .
- 7- الاطمئنان إلى أن الجهات المعنية أو المؤسسات تقدم الخبرات اللازمة للتلاميذ أم لا .
- 8- التأكد من صحة القرارات والآراء التي اتخذت إبان زحمة العمل، ودون سند من بحث علمي أو تجريب .
- 9- إرسال تقارير للأسرة عن تقدم الطلاب (ملحم، 2005: 40) .
- 10- معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند التلاميذ، ومدى استفادتهم منها في حياتهم.
- 11- معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من حقائق ومعلومات ومدى استفادتهم منها في حياتهم.
- 12- معرفة مدى تعاون التلميذ، ومدى نمو مقدرته الاجتماعية ومدى تمشيها مع عمره الزمني والعقلي (الطبيب، 1999: 43) .

### خصائص التقويم التربوي الجيد

إن التقويم التربوي الجيد الذي يساعد في أداء الأنظمة التربوية بمختلف مكوناتها، ينبغي أن يتميز بخصائص أساسية، نوجز أهمها فيما يلي :

#### أولاً : الارتباط بأهداف المنهاج

حيث ينصب التقويم على أهداف المنهاج للتعرف على مدى تحقق تلك الأهداف أم لا، كما أن التقويم يرتبط بتلك الأهداف ارتباطاً عضوياً، ولا يمكن الحكم على مدى صلاحية المنهاج إلا ببقية الجوانب الأخرى . (عفانة، واللولو، 2004: 97)

#### ثانياً : وضوح أهداف عملية التقويم

حيث إن تحديد الهدف من عملية التقويم تجعل مهمة التقويم أسهل . (الشيلي، 1984: 23)

#### ثالثاً : الشمول

إن التقويم لا يعد غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لغاية، نهدف من ورائه إلى: عملية التحسين، والتطوير، والتغيير، فالتقويم يشمل مختلف جوانب العملية التربوية، والعوامل المؤثرة فيها، فهو يتناول : التحصيل المدرسي، كما يتناول جوانب أخرى لها علاقة بالتحصيل: كتقويم النواحي الإدارية، والمرافق المدرسية المختلفة، والملاعب... ، وقد يتناول أموراً قد يراها البعض بسيطة، بينما هي ذات أثر في العملية التربوية، كتقويم صلاحية المكتبة للدراسة، وصلاحية المقاعد المدرسية لجلوس الطلاب عليها، وتوافرها، وبمعنى أدق يمكن تقويم كل ما يؤثر في سير العملية التعليمية سواء أقمنا بتقويمه بشكل منفرد، أو بشكل جماعي مع الغير (عبيدات، 1988: 66) .

## رابعاً : التوازن

صفة ملازمة لصفة الشمول، فعندما تتعدد الجوانب المراد قياسها والمهارات المراد تقويم اكتسابها فإن خطة متوازنة لا بد أن توضع لبيان القدر المطلوب من الاهتمام بكل جزء من الأجزاء أو جانب من الجوانب، فلا يطغى جانب على آخر (الأغا، عبد المنعم، 1997: 196) .

## خامساً : الاستمرارية

ومما ترمي إليه عملية التقويم هو مساعدة المعلم والطالب على معرفة ما وصل إليه من تقدم نحو تحقيق أهدافه، إذ إن هناك عوامل وجوانب قوة يجب تسميتها، وعوامل وجوانب ضعف يجب إزالتها أو التقليل منها على الأقل، وهذا لا يتأتى إلا إذا سار التقويم جنباً إلى جنب مع التدريس، فتخصيص وقت معين للتقويم كأسبوع أو شهر لا يمكن من إصدار الحكم الصادق على الطلاب حيث إن الغرض ليس هو نجاح التلميذ أو فشله، وإنما هو تنمية نواحي القوة، وعلاج نواحي القصور والضعف لديه، وهذا لا يتحقق إلا إذا كان التقويم ملازماً للتدريس وتمشياً معه (الطبيب، 1999: 34) .

## سادساً : الدقة

فالتقويم يجب أن يقدم معلومات فنية كافية تتعلق بجوانب الشئ المراد تقويمه، بحيث توضح مواطن القوة التي يمكن تعزيزها، وتكشف عن أوجه الضعف التي ينبغي التغلب عليها، وهذا يتطلب الوصف التفصيلي لمصادر الحصول على هذه المعلومات لكي يتسنى تقييم كفايتها وصدقها، واتساقها (علام، 2003: 51) .

## سابعاً : التقويم عملية تقوم على أسس علمية

بحيث تمثل هذه الأسس ركائز قوية يستند عليها تقويم المنهج لتأكيد كفاءته وفاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه، وهذا يستلزم توافر شروط الصدق، والثبات، والموضوعية في هذا التقويم، أما الصدق فيتمثل في قدرة وسيلة التقويم على قياس الشئ الذي وضعت لقياسه فعلاً دون غيره بحيث لا تتأثر النتيجة بعوامل ومتغيرات أخرى، وأما الثبات فيعني أن تعطى وسيلة التقويم نفس النتائج تقريباً عند تكرار استخدامها على نفس العينة في نفس الظروف، وأما الموضوعية فتعني عدم تأثر وسيلة التقويم بالعوامل الشخصية مثل ذاتية ومزاج المقوم، مما يسهم في تحقيق الدقة في تقدير ووضع الدرجات وبالتالي دقة التقويم . (فالوقي، 1996: 159)

## ثامناً : اقتصادي

فالتقويم الجيد هو الذي يبني على أساس اقتصادي في نفقاته، فلا يكلف نفقات أكثر مما يجب، بل إنه يجب أن يكون بأقل تكلفة ممكنة، ويأخذ أقل وقت ممكن من أوقات التلاميذ، فينبغي ألا يقضي الطلاب وقتاً طويلاً في الامتحانات كما يحدث في بعض المدارس، حيث يخصص فترة

طويلة لإجراء امتحانات الفترة، وكذلك الحال بالنسبة للمعلم، حيث ينبغي ألا يضيع وقتاً أطول في الامتحانات وتصحيحها (الطبيب، 1999: 35)، وفي هذا الجانب قد يكون اقتراح حل هذا الجانب مثلاً مواكبة التطور العلمي والتقني حيث تصبح الامتحانات عن طريق الكمبيوتر، وتكون النتيجة فورية فمن الممكن أن لا تهدر هذه الطريقة مدة طويلة من الزمن .

### تاسعاً : الاستفادة من نتائج التقويم

لا معنى لتقويم لا يستفاد من نتائجه فالهدف من التقويم التحسين والعلاج من خلال النتائج، ويتطلب هذا وجود ترتيبات لتنظيم هذه النتائج وتحليلها تحليلاً علمياً سليماً، والتوصل من هذا التحليل إلى أحكام تكون أساساً لاتخاذ قرارات (جامل، 2001: 295) .

### عاشراً : التقويم عملية مشتركة

إذ يقوم بها جميع المعنيين بالعملية التربوية، حيث يشترك المعلم والخبراء والمديرون وأولياء الأمور والطلبة أنفسهم في عمليات التقويم، وفي الحكم على مواطن القوة والضعف في المنهاج المدرسي، وذلك قد يتم من خلال أدوات التقويم أو المقابلات أو عقد ندوات أو مناقشات أو حلقات تلفزيونية تطرح تلك الأمور وتضعها موضع دراسة والبحث (عفانة، واللولو، 2004: 97) .

### وظائف وأغراض التقويم التربوي

إن التقويم التربوي يحقق عدداً من الوظائف والأغراض الهامة التي تعود بالفائدة لكل المعنيين بالعملية التربوية سواء أكانوا أفراداً، أم جماعات، أم مؤسسات، ومن أهم الوظائف والأغراض التربوي ما يلي :

- تزويد الطلاب بمعلومات محددة عن مدى التقدم الذي أحرزوه تجاه بلوغ الأهداف المنشودة مما يساعدهم في التعرف إلى جوانب الصواب والخطأ في استجاباتهم فيعملون على تثبيت الاستجابات الصحيحة والسلوك المرغوب فيه وحذف الأخطاء واستبعادها .
- التعرف إلى نواحي القوة والضعف في تحصيل الطلاب للمواد الدراسية، ليعمل على تدعيم نواحي القوة، ويسعى لعلاج الضعف وتلافيه (أبو حويج، وآخرون، 2002: 25) .
- إعادة النظر في الأهداف التربوية وفي الكتاب المدرسي وفي طرائق وأساليب التدريس، فإذا عجز طلاب الفصل عن الإجابة عن أسئلة موضوع معين فمعنى هذا أن تعلمهم له كان ناقصاً .
- إعطاء الطالب صورة لمكانته بين زملائه فيحاول الطالب الضعيف اللحاق بزملائه .
- إجازة الطالب من صف إلى صف أو من مرحلة دراسية إلى أخرى (خضر، 1987: 24) .
- تحديد نواتج التعلم، فإن قياس تحصيل الطالب بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية أو أكثر، أو في نهاية فصل دراسي هو من الممارسات الأكثر شيوعاً عند المعلمين، وهو جزء لا يتجزأ من

سياسة ونظام التعليم في جميع المؤسسات التربوية، وقياس تحصيل الطلبة يكون بغرض إعطاء علامات وتقديرات للطلبة أي تقويم نواتج التعلم والتحصيل الذي اكتسبه هؤلاء.

- التقويم لأغراض الإرشاد والتوجيه، إن نجاح برنامج الإرشاد والتوجيه في النظام التربوي مرهون بتوفير اختبارات مقننة أو معدة إعداداً محكماً حتى يمكن من خلالها دراسة الطالب وتحديد قدراته وميوله، وغير ذلك مما يفيد في توجيهه وإرشاده، وتجاوز الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في حياته (أبو زينة، 1998: 28).

- تحسين مستوى الأداء التعليمي للمعلمين والمتعلمين، باستخدام التقويم التربوي بشكل جيد وصحيح، يمكن أن يحسن أداء المعلمين، ممثلاً ذلك باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تتناسب مع قدرات وإمكانات الطلبة من حيث إمكانية الحكم على هذه الطرائق بأنها ناجعة في أداء المعلمين من ناحية، واستيعاب المتعلمين والفروق الفردية بينهم من ناحية أخرى (عبد الهادي، 2001: 92).

- التقويم يوفر الأسس الواقعية، والمعلومات الدقيقة التي تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهج، فهو يلزمه في كل مراحل عملياته من تخطيط، وتجريب، وتنفيذ، وتطوير وذلك من خلال أنواع التقويم المتعددة (التمهيدي، والتكويني، والختامي) :

أ. ففي مرحلة تخطيط المنهج يؤدي التقويم وظيفة هامة، حيث يمكن من خلاله معرفة النتائج الخاصة بمدى كفاية الأهداف التعليمية، ومدى فاعلية الاستراتيجيات، وصدق المحتوى، ومناسبته لطبيعة المتعلمين، وغير ذلك من المعلومات الضرورية اللازمة لنجاح عملية تخطيط المنهج.

ب. وفي مرحلة تجريب المنهج يواصل التقويم أداءه لوظيفته المتمثلة في جمع المعلومات التقويمية عن مدى فاعلية وملاءمة المنهج لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من خلال تقويم النتائج التي يتم الحصول عليها من عملية التجريب.

ت. وفي مرحلة تنفيذ المنهج وتعميمه يؤدي التقويم وظيفة هامة أيضاً تتمثل في تحديد مدى كفاءة وفاعلية هذا المنهج في البيئات والظروف المختلفة، ومدى اتساقه مع المقومات الأساسية للمناهج ومدى تكامله معها، ومعرفة مدى توافر الإمكانيات اللازمة له سواء كانت مادية، أو بشرية، أو فنية، أو غيرها، مما يزيد من فاعلية تنفيذ المنهج، ويعمل على نجاحه .

ث. وفي مرحلة التطوير والمتابعة يتم الاعتماد بشكل أساس على التقويم لتحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، والكشف عن جوانب القوة والضعف في هذا المنهج وذلك للعمل على علاج جوانب الضعف وتطوير جوانب القوة فيه، اعتماداً على أسس صحيحة، ومعلومات موثوقة (صلاح، 2005: 14).

- المساعدة في التخطيط لنشر الأنشطة المدرسية والجامعية والمعلومات التي يحتاجها أولياء الأمور.



- المساعدة في إجراء المفاضلات بين المدارس أو بين المؤسسات التعليمية المختلفة، وذلك من خلال التقويم التربوي الذي يقوم به المتخصصون لتحديد أفضل مؤسسة تعليمية يمكن أن يلتحق بها المتعلمون (خضر، 2007: 35) .

ويري الباحث أن وظائف وأغراض التقويم التربوي تتضمن المساعدة في تقديم تغذية راجعة للقائمين على العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية عن النظام التربوي ككل و البرامج الدراسية، والتحصيل الدراسي للطلاب، ومستوى المعلمين، وطرائق التدريس، والمناهج الدراسية، وأنظمة التقويم والامتحانات وتقدير الدرجات، وجميع الأنشطة الصفية و اللاصفية بالمؤسسات التعليمية، ويعتقد الباحث في ضوء اطلاعه وعلمه أن جميع الباحثين قد خرجوا بنفس الوظائف والأغراض للتقويم التربوي الجيد، من حيث الفكرة والمضمون .

### أنواع التقويم التربوي

عندما نتحدث عن التقويم كعملية فهناك خطوات عامة يتبعها المقوم في جميع أشكال أو أنواع التقويم، ولعل من يستعرض الأدب الخاص بالتقويم يجد أن هناك عدداً من وجهات النظر في تصنيف أنواع التقويم منها :

#### أولاً : تصنيف حسب التوقيت الزمني

##### - التقويم التمهيدي (القبلي)

يُجرى قبل البدء بتطبيق البرنامج التربوي ، للحصول على المعلومات الأساسية القبالية التي تؤثر في تطبيقه ، ويهدف إلى قياس مدى استعداد المتعلمين وامتلاكهم لمتطلبات التعلم السابق للتعلم اللاحق ، أي تحديد المفاهيم والمبادئ والمهارات السابقة، الضرورية لفهم المعارف والمهارات السابقة ، الضرورية لفهم المعارف والمهارات الجديدة المتضمنة في وحدة دراسية مثلاً ، ويستفيد المعلم من هذا النوع من التقويم ، في التخطيط لبعض النشاطات التي يمكن أن تتضمنها المادة الدراسية الجديدة، وذلك لتسهيل عملية التعلم والتعليم (الظاهر وآخرون، 1999: 53) .

##### - التقويم التكويني (البنائي)

يُجرى هذا النوع من التقويم في أثناء عملية التعلم ويتم بشكل دوري حيث يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطويرها، ويهدف إلى تحديد فاعلية طرائق التعلم المختلفة من أجل تطويرها نحو الأفضل، وتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف للمستويات التعليمية للتلاميذ، مما يجعلنا نعتبر هذا النوع من التقويم تقويماً تشخيصياً أيضاً (ملحم، 2005: 46) .

## - التقييم الختامي (الإجمالي)

يُجرى هذا النوع كتقدير نهائي لتحديد مستوى التحصيل لدى الطلبة، للعملية التعليمية، ويكون ذلك في نهاية الفصل أو السنة الدراسية، ومن خلاله يتم الحكم النهائي على تحصيلهم، بوضع درجات رقمية على أساسها يستطيع المعلم تصنيفهم بشكل نهائي والحكم عليهم، وإعطائهم صفات نهائية للحكم على مستوى التحصيل، فالتقييم الختامي النهائي من خلاله تصدر حكماً نهائياً على عملية التحصيل، ومن الأمثلة على هذا التقييم الاختبارات الفصلية أو السنوية التي تعقدتها المؤسسات التعليمية، كالمدارس والمعاهد والجامعات (عبد الهادي ، 2002: 31) .

## ثانياً : تصنيف حسب الشمولية

### - التقييم الشامل (المكبر)

تأتي التسمية من النظرة الشمولية للعملية التربوية، حيث إنه تقييم شامل يهتم بنتائج البرنامج التعليمي بجميع جوانبه، ويتطلب هذا النوع جهوداً كبيرة، وقد يستغرق فترة زمنية طويلة، ويشترك فيه جميع المعنيين بالعملية التربوية بصورة فريق (عودة، 2002: 38) .

### - التقييم الجزئي (المصغر)

التقييم كعملية لا يختلف من برنامج لآخر، ولكن الذي يختلف هو مقدار الجهد والتكاليف، ويهتم هذا النوع من التقييم بما يجري داخل الوحدة الدراسية دون ربطها بوحدة دراسية أخرى (أبو جلاله، 1999: 37) .

## ثالثاً : تصنيف حسب الطرف المقوم

### - التقييم الذاتي (الداخلي)

لقد برزت الحاجة إلى تفعيل فكرة التقييم الذاتي \_ وهو أن يقوم الفرد أو المؤسسة بتقييم ذاتي للأداء\_ نظراً لاستخدام نتائج التقييم لاتخاذ قرارات هامة وحاسمة في حياة الفرد (تعيين، ترفيع، زيادة الراتب،...) أو قرارات هامة للمؤسسات (الاستمرارية، زيادة أو تخفيض الدعم،...) ذلك أن الاعتماد على مقوم خارجي فقط، قد يؤدي أحياناً إلى اتخاذ قرارات خاطئة أو متحيزة .

### - التقييم المستقل (الخارجي)

وتأتي أهمية هذا النوع من التقييم من القصور الذي قد يتسم به إدراك الفرد الذي يقوم نفسه أو تجاهله لبعض نقاط الضعف أو مبالغته لبعض القوة بشكل مقصود أو غير مقصود، ولذلك فإن التقييم الخارجي قد يساعد في زيادة موضوعية التقييم (الصمادي، الدرايع، 2004: 40) .

## - التقويم متعدد الأطراف (داخلي \_ خارجي)

وهو دمج للنوعين الأوليين، حيث قد يبالغ التقويم الذاتي في التقدير، وقد لا يتوفر في المقوم الخارجي الكفايات اللازمة لعملية التقويم، فهو محاولة لزيادة وضوح وموضوعية وصدق عملية التقويم (عودة، 2002: 40).

### رابعاً : تصنيف حسب نوع المحك

#### التقويم معياري المرجع

فيه تجري مقارنة أداء طالب بمجموعة معيارية هي عبارة عن طلاب نفس الصف الدراسي أو مجتمع أكبر، من نفس الفئة أيضاً، ويهتم هذا النوع من التقويم بتحقيق درجة معقولة من التباين في استجابة الطلاب ليتمكننا من المقارنة بين أداء الأفراد والجماعات المعيارية، ويلزم لذلك اختبارات مقننة تبنى على أساس تقدير أداء المتعلم بالنسبة لأداء زملائه في قدرة أو سمة معينة (أبو جلاله، 1999: 42).

#### التقويم محكي المرجع

فيه يقارن أداء الطالب بمستويات أداء (محكات) خارجية تمثل الحد الأدنى من الإتقان اللازم تحقيقه في سلوك الطالب لكي نعتبره ناجحاً في تلك المهارات، وهذا النوع يهدف إلى تقدير أداء المتعلم بالنسبة لمستوى أداء معين مثل تحقيق نسبة معينة من الأهداف السلوكية المحددة لمقرر درس معين (كاظم، 2001: 39).

### خطوات التقويم

يتضمن التقويم بمفهومه الشامل الخطوات الإجرائية التالية:

- 1- تحديد هدف أو موضوع التقويم وتحليله على أهداف سلوكية ويتطلب هذا توضيح عبارات الأهداف ونتائج التعلم المطلوبة والظروف والمواقف التي سوف يحدث فيها هذا التعلم، والمعايير التي تساعد على تقويمه .
- 2- اختيار وإعداد أدوات التقويم المناسبة للحصول على نتائج نستدل بها على مدى تحقيق الأهداف، ويراعى في هذه الأدوات ملاءمتها وصلاحياتها لتقويم التعلم ونتائجه التي تعبر عنها الأهداف بالإضافة إلى ضرورة توفير درجة عالية من الدقة والثبات والموضوعية في هذه الأدوات .
- 3- تفسير نتائج التقويم ويتضمن هذا التفسير عملياً تحليل النتائج والربط فيما بينها واستخلاص دلالات معينة لها مغزاها وفائدتها في معرفة مدى تحقيق الأهداف وفاعلية التعلم و العوامل المؤثرة فيه .

4- الاقتناع بنتائج التقويم وتفسيراتها في سبيل إعداد الخطط والإجراءات المناسبة للتغلب على جوانب الضعف ونواحي القصور التي أظهرتها نتائج التقويم بما يحقق التحسين والتطوير على نحو مستمر (أبو جلاله، 1999: 24) .

### مجالات التقويم

تشمل عملية التقويم جميع جوانب العملية التربوية، وفيما يلي ذكر أهم هذه الجوانب :

#### 1- تقويم الكتاب المدرسي

ويهدف التقويم في هذا النوع إلى التأكد من توافر المواصفات المعيارية للكتب المدرسية من حيث الإخراج والطباعة والمحتوي ومدى مناسبتها لمستويات الطلبة، ومراعاة الطرائق المتنوعة لعرض المواد الدراسية (مواد التعلم) وملاءمتها لمبدأ الفروق الفردية للمتعلمين، ويمكن أن يشارك في تقويم الكتاب المدرسي ومحتوياته كل من المعلمين والموجهين والفنيين وخبراء المناهج وطرق التدريس وأولياء الأمور والمتعلمين أنفسهم حتى يمكن تكوين صورة كاملة وشاملة عن الكتاب المدرسي . (خضر، 2007: 44)

#### 2- تقويم المنهاج المدرسي

إن تطوير وتقويم المناهج الدراسية لكي تواكب التفجر المعرفي والتقدم التقني في عالمنا المعاصر أصبح من الأمور الأساسية في المجال التربوي، ويشمل عناصر مختلفة كالإستراتيجيات التدريسية، وقد يشمل التقويم إجمالي البرنامج التعليمي ويدخل في هذا الإطار مجمل البرنامج التعليمي للمدرسة، ويستلزم ذلك جمع المعلومات حول جميع أوجه العمليات فيها ( المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، <http://www.infpe.edu.dz>، 2010/2/2) .

#### 3- تقويم الإدارة التربوية

يتعلق التقويم هنا بمدى تحديد نوع الإدارة والسلوك الإداري للمديرين، وقياس مدى فعالية الإدارة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتقويم الممارسات الإدارية والفنية للمديرين في إطار المسؤوليات والمهام التي تشتمل عليها الإدارة، وغالباً ما يتم التقويم للإدارة باستخدام صحائف التقدير الذاتي للمديرين أو بواسطة تقويم المعلمين أو الطلبة أو الموجهين التربويين وفق أدوات ومعايير تصمم لهذا الغرض (أبو حويج، وآخرون، 2002: 30) .

#### 4- تقويم المعلم

إن فاعلية العملية التربوية تعتمد اعتماداً أساسياً على ما حققه المعلم في الفصل المدرسي، فجميع المصادر التي يستخدمها المعلم سواء كانت مواد، أو أدوات، أو تقنيات، أو غير ذلك يجب أن تقيّد في النهاية في إحداث تغييرات في سلوك الطلاب.

لذلك من الأهمية بمكان تقويم عمل المعلم تقويماً بنائياً للتأكد من فاعلية تنظيمه للبيئة التعليمية بما يحقق التغيرات المرجوة في سلوك الطلاب، وبالطبع يكون المعلم أقدر من غيره على القيام بمثل هذا التقويم، إذ يجب أن يعتمد على أساليب التقويم الذاتي للتحقق من الذات، كما يمكن أن يعتمد على ملاحظات الطلاب فيما يتعلق بالتفاعل القائم داخل الفصل المدرسي، ولجعل البيانات الناتجة عن هذه الملاحظات أكثر موضوعية يمكن تصميم بطاقات خاصة للتقويم تدون فيها عبارات مرتبطة بمختلف الأنشطة التي ينبغي أن يوفرها المعلم، وكذلك بطبيعة التفاعل الذي يتم بين المعلم وطلابه وغير ذلك من الأنشطة (علام، 2002: 42) .

#### 5- تقويم المتعلمين

كثيراً ما يقترن تقويم المتعلمين بالاختبارات التحصيلية رغم أن التحصيل الدراسي لا يشكل إلا واحدة من المتغيرات العديدة التي يتضمنها هذا النمط من التقويم، لذلك يجب ألا تقتصر عملية تقويم المتعلمين على الاختبارات التحصيلية فقط وإنما ينبغي أن تتجاوزها إلى مقاييس الذكاء والاستعدادات والميول والاتجاهات وسمات الشخصية التي يمكن قياسها عن طريق بطاقات الملاحظة والمقابلات الشخصية والاستبيانات .(أبو جلاله، 1999: 31)

#### 6- تقويم المدرسة

إن تقويم المدرسة يتضمن ويفتضي تقويم البرنامج التعليمي الكلي للمدرسة، ويعني جمع بيانات عن جميع جوانب أدائها لوظيفتها، والهدف من تحقيق تقويم المدرسة هو تحديد مدى تحقيقها لأهدافها، والتعرف على نواحي الضعف في البرنامج التعليمي كله، والبيانات التي يتم جمعها بهذه الطريقة توفر تغذية راجعة ترشد الأنشطة المستقبلية التي تقوم بها المدرسة، كما تساعد على اتخاذ القرارات فيما يتصل بتوزيع الموارد المدرسية .(حبيب، 2002: 40)

ومن هذه مجالات التقويم على سبيل الذكر:

- 1- تقويم الأهداف التربوية العامة .
- 2- تقويم الإشراف التربوي .
- 3- تقويم التنظيم والإجراءات الإدارية التربوية .
- 4- تقويم الوسائل التعليمية .
- 5- تقويم اقتصاديات التعليم . (الظاهر، وآخرون، 1999: 24)

## وسائل وأدوات التقويم

هناك وسائل و أدوات تقويم مختلفة ومتعددة يمكن أن تستعمل في التقويم التربوي الشامل لجميع الجوانب منها:

### 1 - الاختبارات :

يعرف الاختبار بأنه: مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية، أو كتابية، أو صور، أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً ما، والاختبار يعطي درجة أو قيمة أو رتبة ما للمفحوص، وتستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال .

ويستخدم الباحثون الاختبارات في قياس الظاهرة التي يدرسونها وتحديد مقدارها، وقد يُستخدم الاختبار في مسح الواقع للتعرف على مدى انتشار ظاهرة معينة أو في التنبؤ بما يمكن أن يحدث لظاهرة ما أو في تحديد لظاهرة ما أو في تحديد نواحي القوة والضعف في الظاهرة التي يقيسها، وتستخدم الاختبارات في كل المجالات والميادين، فتستخدم في التربية، والإدارة، والصناعة، وعلم النفس، والهندسة، والطب، ...

ففي التربية يستخدم المعلمون الاختبارات للكشف عن قدرات طلابهم وقياس مستواهم التحصيلي والتعرف على مشكلات وتشخيص نواحي القوة والضعف عندهم، كما تستخدم في غايات تصنيف الطلاب، وقياس ذكائهم وميولهم، وفي عمليات توجيههم وإرشادهم والتنبؤ بسلوكهم أو ممارساتهم (الصمادي، الدرابيع، 2004: 37) .

### 2- المقابلات الشخصية

تعد المقابلات الشخصية أداة هامة في الحصول على المعلومات بطريقة متعمقة وموضوعية وقابلة للتعميم في مواقف متشابهة، ولكن يعاب عليها أنها مكلفة نوعاً ما مقارنة ببعض الطرق الأخرى.

وتفضل المقابلات الشخصية إذا كان الهدف منها المفاضلة بين مدرس وآخر أو بين تلميذ وآخر من حيث درجة الذكاء وسرعة البديهة والتصرف في المواقف الحرجة .

### 3- الملاحظة

تعد الملاحظة إحدى الأدوات الأساسية لتسجيل السلوك الإنساني، وتتلخص الوظيفة الأساسية لعملية الملاحظة في تزويد القائمين على التقويم بسجل دقيق ومفصل حول جوانب السلوك الذي يخضع للملاحظة، ويمكن أن تشمل عملية الملاحظة كلاً من الطالب والمدرس والمنهج في عملية تقويم متكاملة للتحقق من مدى فعالية نظام التعليم والتعلم في مكان ما ( المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، <http://www.infpe.edu.dz>، 2010/2/2).

#### 4- المناقشة

تستخدم المناقشة كوسيلة للتقويم وتكون المناقشة فردية مع جهة لها علاقة بعملية التقويم كالمناقشة مع المعلم أو تكون جماعية مع فئة من الفئات المعنية بالأمر... الخ، وتختلف المناقشة باختلاف من يجريها (نشوان، 1992: 356) .

#### 5- قوائم الرصد

تستخدم قوائم الرصد لتقويم كل ما له علاقة بالعملية التربوية، ومن خلالها نستطيع أن نشخص مواطن القوة والضعف تمهيداً للتحسين أو التطوير (نشوان، 1992 : 368) .

#### 6- قياس العلاقات الاجتماعية

تستخدم هذه المقاييس في تقييم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، حيث يطلب من كل فرد في مجموعة معينة أن يختار عدداً من الرفاق من تلك المجموعة، أو ملاحظة الأفراد الذين يتكرر التعامل والاشتراك معهم في نشاطات معينة، وفي ضوء تكرار اختيار كل فرد من قبل الآخرين، والتعرف على خصائصه يمكن رسم الخطط للبرامج المتعلقة بتلك الخصائص .

#### 7- السجلات اليومية

تعد السجلات واليوميات في بعض الأحيان مصادر جاهزة للمعلومات مثل الإحصائيات المتوافرة عن الأفراد في ملفات المؤسسة التي ينتسبون إليها، فدور الباحث في هذه الحالة لا يتعدى نقل المعلومات الجاهزة وإعادة تبويبها بالشكل الذي يحدده، والسجل اليومي للطالب مثلاً هو عبارة عن تسجيل يومي لجميع الحوادث أو النشاطات والإنجازات والمشكلات التي تمر مع الطالب (الصمادي، الدرايع، 2004: 36) .

#### 8- سلم التقدير

وهي عبارة عن أدوات تتضمن مجموعة من السمات ، أو الخصائص التي تتوافر في الشيء الخاضع لعملية التقويم بدرجات متفاوتة، ومن ثم تحدد لكل سمة درجة ، والتحديد يكون كمياً ، أو نوعياً (أبو لبد، 1979: 38) .

#### 9- الاستبانات

وهي وسيلة شائعة من وسائل القياس ، ويقصد بها جمع بيانات ومعلومات عن مشكلة ، أو قضية محددة من الأفراد الذين لهم صلة بها ، وللاستبانة أشكال متعددة منها: المفتوحة والمحددة أو المغلقة، ولقد استخدم الباحث الاستبانة كأحد أدوات الدراسة وذلك ليتمكن الباحث من الوصول إلى أكبر عدد من المعلمين لإبداء رأيهم وإعطائهم الفرصة للكشف عن وجهات نظرهم في الكتاب من حيث معايير الجودة وذلك للوصول بالدراسة إلى الدرجة المقبولة والتي تمكنها من التعميم .

## 10- البطاقات التراكمية

وهي بطاقة ، أو كراسة تشتمل على بيانات شاملة عن المتعلم في كل ناحية من النواحي، وفي المراحل التعليمية السابقة للمرحلة التي هو فيها، وفي هذه البطاقة بيانات من تطور المتعلم صحياً، ونفسياً ، وجسمانياً ، وتطوره معرفياً ، و تحصيلياً وسلوكياً في مختلف المجالات، والهدف من تلك البطاقات ، هو التعرف على المتعلم بصورة كاملة ، إضافة إلى التوجيه الناجح للمتعلم في جميع الأوقات علمياً ومهنياً ، مع إعطاء معلومات حول المتعلم من حيث الضعف والقوة ، مما يعين على التخطيط الدراسي المناسب له (قورة، 1982: 352) .

### منظور مستقبلي للتقويم التربوي

لعل من المناسب في ختام المحور الأول أن نلقي الضوء على بعض التوجهات المستقبلية للتقويم التربوي من أجل التغلب على المشكلات التي تعترض عملية التقويم :

**التوجه الأول:** إن الجهود المتواصلة لخبراء التقويم التربوي في الدول المتطورة التي أسهمت في بناء نماذج متعددة للتقويم وتطوير منهجيات وأساليب تقنية مناسبة لجمع البيانات وتحليلها تحتاج إلى نظرة فوقية تنسق نتائج هذه الجهود وتضعها في إطار تكاملي يكون نواة لبناء نظرية منسقة في التقويم التربوي، يمكن الاستناد إليها في تصميم وتنفيذ عمليات التقويم التربوي، وإعداد برامج ذات عمق واتساع لتكوين اختصاصيي التقويم من ذوي الكفايات العالية .

**التوجه الثاني:** يتعلق بتطوير الممارسات الميدانية للتقويم، وجعل التقويم مكونة أساسية ليس فقط في تقويم الأثر أو الفاعلية وإنما في تصميم وتخطيط البرامج والمشروعات التربوية، وكذلك ضرورة الاستناد إلى معلومات تقويمية في صنع القرارات، وتحمل تأجيل القرار لحين الحصول على هذه المعلومات التي قد تحتاج إلى مدة طويلة وبخاصة في الدراسات التقويمية الطويلة كما أن اختصاصيي التقويم يجب أن يدركوا أن جهود التقويم ليست قاصرة عليهم، وإنما هناك كثير من الأفراد والجهات المعنية بالنظام التربوي في حاجة إلى معرفة أهداف التقويم وأولوياته ومحكاته، بل وربما يتطلب الأمر جمع بيانات تحكيمية عنهم وهذا يتطلب مزيداً من البحوث لكي يكون التقويم فاعلاً في تقديم معلومات تعكس القيم الاجتماعية ويمكن لجميع المعنيين الاستفادة منها .

**التوجه الثالث:** يتعلق بتوظيف التقويم التربوي في تحسين الممارسات التربوية، فالتطوير أو التغيير لا يحدث عشوائياً وإنما يجري بأسلوب منهجي منظم فتخطيط التطوير يعد شرطاً ضرورياً، حيث أنه يتطلب معلومات موثوق بها تتعلق بأداء البرامج والمشروعات التجديدية والمؤسسات، وبدون هذه المعلومات لا يمكن معالجة أوجه القصور، أو التغلب على المشكلات، أو انتقاء أفضل الممارسات أو البرامج، لذلك فإن التقويم التربوي سوف يكون له إسهامات متزايدة في هذا الشأن، ولكن هناك حاجة ماسة إلى تطوير نوعي في تقنيات التقويم لتيسير تحقيق هذه التوجهات المستقبلية (علام، 2003: 69) .



## المحور الثاني : الجودة

### مقدمة

في ظل المنافسة المتسارعة على المستوى الدولي والمحلي، بدأت ثقافة الجودة تغزو دول العالم، خاصة بعد إقرار قوانين منظمة التجارة العالمية، وتسارع دول العالم للانضمام تحت رايتها، باعتبارها المظلة التي سوف تحتمي بها، و التي سوف تنظم العلاقات التعليمية والتربوية و الاقتصادية ... فيما بينها، وذلك على الرغم من قيام المنظمة الدولية للقياس في عام 1976م باعتماد أول مشروع مواصفات دولية في إدارة وتأكيد الجودة والتي حملت الرقم "9000" وأطلق عليها سلسلة " أيزو 9000 " المتعلقة بإدارة الجودة .

وفي الواقع إن هذه المواصفات تم وضعها وإقرارها من أجل تطوير نظام المواصفات والجودة، بما يسمح بتلبية حاجة العملاء في الحصول على منتج أو خدمة تلبي المتطلبات والاحتياجات الفعلية وأن تكون خالية من العيوب التي قد يكون منشؤها المواصفات الفنية أو نتيجة خطأ أو خلل في الهيكل التنظيمي المسئول عن التصميم أو الإنتاج السلعي أو الخدمات (البكري، 2002: 45).

لقد أصبحت الجودة اليوم تشكل سلاحاً تنافسياً هاماً لا يمكن لأي مؤسسة معاصرة أن تواجه التحديات التي يفرضها تيار (العولمة) دون أن تتسلح به، وسواء أكانت تلك المؤسسة تعليمية أو تجارية أو خدمتية، فإنه يتحتم عليها الاهتمام بموضوع الجودة بأن تضعه في سلم أولوياتها؛ كي تتمكن من الصمود في وجه المنافسة العالمية التي تزداد يوماً بعد يوم؛ وهذه التحديات وجودية أيضاً في مجال التعليم وذلك بفعل تنامي مؤسسات التعليم واهتمامها الكبير بسير العملية التعليمية فن جميع نواحيها بتنمية مؤسساتها، وإداراتها، و تنمية المعلمين، وتطوير وتقويم الكتاب المدرسي، وتنمية الطلاب و مراعاة حاجاتهم في ضوء البيئة المحيطة ...

### مفهوم الجودة

#### أولاً : الجودة لغة :

يعد الأصل الاشتقاقي لكلمة الجودة (ج- و-د)، وهو أصل يدل على كثرة التسامح والعتاء والجودة بضم الجيم أو فتحها بمعنى الشيء الجيد (جرادة، 2004: 14) .  
ومن اشتقاقاته : الجيد ، ضد الردي ، وجاد الشيء جُودة وجودة أي صار جيداً، وأجدت الشيء فجاد، والتجويد مثله، ويقال : هذا شيء جيد بين الجُودة والجودة، وقد جاد جُودة وأجاد :أتى بالجيد من القول أو الفعل، ويقال: أجاد فلان في عمله وأجودَ وجادَ عمله بجود وجودة (ابن منظور، ج1، 1988: 529) .

"الجود: المطر الغزير، أو لا مطر فوقه، جمع جائد" (الفيروز آبادي، 1997: 124) .

" وقد اعتمدت هيئات المقارن الإسلامية في العالمين العربي والإسلامي المصدر (تجويد) من الفعل الثلاثي المزيد بحرف (جود) بمعنى: إجادة النطق للقرآن الكريم تجويداً وفق القراءات القرآنية السبع " (جرادة، 2004: 16) .

### ثانياً : الجودة اصطلاحاً

تعددت وتباينت التعريفات التي قدمها الباحثون والمهتمون بموضوع الجودة إلى درجة أنه يصعب حصرها ومن هذه التعريفات :

- قد عرفها ستانلي بأنها " حالة ديناميكية ترتبط بالمنتجات والخدمات والعاملين والعمليات وبنية العمل بحيث تتطابق هذه الحالة مع التوقعات " ( Goetsch ,1994,22) .
- أما كونل فقد وصفها بأنها المنافسة والأداء والتميز للمنتج(نقلاً عن الدرادكة، الشبلي، 2002: 17).
- كما عرفها سيكتر " بأنها خلق ثقافة متميزة في الأداء، حيث يعمل ويكافح المدبرون والعاملون بشكل مستمر ودؤوب لتحقيق توقعات المستهلك، وأداء العمل بشكل صحيح منذ البداية مع تحقيق الجودة بشكل أفضل وبفاعلية عالية، وفي أقصر وقت " (نقلاً عن زين الدين، 1996: 32) .
- ويشير هولوب إلى أن الجودة " تعني التأكد من أن حاجات الزبون يتم التعرف عليها قبل تصميم المنتجات أو الخدمات " ( Holpp ,1989,25) .
- بينما عرفها معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي أنها: " أداء العمل الصحيح بشكل صحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستفيد في معرفة مدى تحسن الأداء. (<http://scienceeducator.jeeran.com>، 2010/1/28م، الساعة 9:00 صباحاً).
- بينما الجودة كما وردت في قاموس أكسفورد تعني الدرجة العالية من النوعية أو القيمة، أو هي انخفاض معدلات الفشل، أو هي انخفاض شكاوى المستفيدين، أو هي انخفاض الحاجة إلى الاختبارات والتفتيش، أو هي الإسراع بتقديم الخدمات للمستفيدين، أو هي النجاح في خفض التكاليف (الحداد، عبد الواحد، 2009: 2) .
- وتضمنت المواصفة القياسية الدولية لمصطلحات الجودة إصدار تعريف للجودة عام 1994 تعريفاً للجودة بأنها " مجموعة الخواص والخصائص الكلية التي يحملها المنتج / الخدمة وقابليته لتحقيق الاحتياجات والرضاء أو المطابقة للغرض Fitness For Use ، والصلاحية للغرض " Quality is Fitness for use .
- وتعرف الجودة حسب مضمون المواصفة القياسية ISO 9000 لعام 2000 بأنها "مجموعة الصفات المميزة للمنتج (أو النشاط أو العملية أو المؤسسة أو الشخص) والتي تجعله ملبياً للحاجات المعلنة والمتوقعة أو قادراً على تلبيتها". (<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5>، 2010/1/28، الساعة 9:00 صباحاً) .

- أما المعهد الوطني الأمريكي للمقاييس "ANSE" وكذلك الجمعية الأمريكية للجودة "ASE"، فقد عرفوها على " أنها مجموعة المزايا والخصائص المتعلقة بالمنتج أو الخدمة والقدرة على تلبية حاجات المستهلكين " (Evans, Lindsay, 2002,56) .

### ثالثاً : مفهوم الجودة في المجال التربوي

- يعرفها البوهي على أنها: "مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن وضعية المدخلات، والعمليات، والمخرجات المدرسية، ومدى إسهام جميع العاملين فيها لإنجاز الأهداف بأفضل ما يمكن " وهذا ما تمثله المنظومة التعليمية وعناصرها ومدى تكامل صفاتها من أجل تحقيق الأهداف ووضح التعريف كفاءة الإدارة التعليمية من خلال تحكمها بمدخلات التعليم للحصول على مخرجات جيدة " (البوهي، 2001: 376).

- واعتبرها عشبية أنها: "جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة ، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أم العمليات أم المخرجات، التي تلبى احتياجات المجتمع ومتطلباته ، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية في الجامعة (عشبية، 2000: 583) .

- وهناك من يرى أنها " عملية توثيق للبرامج والإجراءات وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات، تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم والارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والروحية والاجتماعية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها " (http://kasasin.mam9.com/montada-f6/topic.htm ، 2010/2/2م، الساعة 4 مساءً) .

- و كما جاء في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2002 تحت عنوان "جودة التعليم" ، إن الاهتمام بتجويد التعليم يعكس مدى تقدم أي دولة وتكون تلك الأهمية في أساليب تطبيق الجودة الشاملة في قطاع التعليم، وتعتبر إدارة الجودة الشاملة طريق للإدارة تهدف إلى رفع الفاعلية والمرونة والقدرة التنافسية للمؤسسة وتشمل تنظيمها بكاملها. كل قسم وكل نشاط وكل فرد في جميع المستويات الإدارية والأكاديمية (المشهرأوي، 2003: 146) .

- كما تعرف بأنها ما يجعل التعليم متعة وبهجة (http://www.sqc.org.sa، نظام إدارة الجودة: (ISO 9001:2000) وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية، إبريل، 2006، 2010/2/2م، 4 مساءً) .

- وعرفت بأنها " عملية مستمرة لتطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بمشاركة جميع أعضاء المؤسسة التعليمية وفي جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي بما يتناسب مع متطلبات المجتمع". (http://www.girlseduep.gov.sa/aljoda.html، 2101/2/2م، الساعة 4:00 مساءً)

ومهما تنوعت تعاريف الجودة في التعليم، إلا أنها تضم ثلاثة جوانب أساسية:

- 1- جودة التصميم (Designauality) وتعني تحديد المواصفات والخصائص التي ينبغي أن تراعى في التخطيط للعمل.
- 2- جودة الأداء (Performancequality) وتعني القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة.
- 3- جودة المخرج (Outputauality) وتعني الحصول على منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة (عليما، 2004: 93).

### الجودة من المنظور الإسلامي

الجودة ليس بمفهوم أو مصطلح جديد من المنظور الإسلامي، بل هو أساس إسلامي حيث وصل الإسلام إلى أبعد من مصطلح الجودة المعاصر، في جميع مناحي الحياة، حيث وجهنا بل وأمرنا إلى إتقان العمل وتحري الدقة والإخلاص لعدم الوقوع في الزلل، ولقد وجهنا النبي (ﷺ) إلى اعتماد الجودة في عبادتنا من حيث عدة مفاهيم مثل الإسلام والإيمان والإحسان . ولقد ورد مفهوم الجودة في الإسلام بعدة معان مختلفة تعني الإتقان، التنافس، الإخلاص، الوقت والفاعلية وجودة الحوار...

#### أولاً : الإتقان

الإتقان لغة : هو من (أتقنه): أحكمه، وفي التنزيل العزيز ﴿صَنَّ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (سورة النمل، آية:88) (مصطفي، وآخرون، 1972: 86)، هو إنجاز الشيء بإتقان وجودة عالية (عليما، 2004: 21)، ومن الآية الكريمة السابقة يتضح أن الإتقان هو الكمال في العمل الذي لن يبلغه أحد من البشر، حيث إنه من الصفات التي تدل على خالق عظيم، ولقد استخلف الله الإنسان في الأرض ، ليقوم بعمله بالدرجة التي تحقق رضا الله عز وجل عنه في كل نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والروحية والتربوية والعلمية لقوله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (سورة الأنعام، آية: 165) ، والإتقان هنا يستدعي من المرء أن يؤدي عمله على أكمل وجه، وأن يسعى للوصول به إلى مرحلة الكمال الإنساني بحيث يقوم بالعمل بكل تفاصيله دون تقصير أو تفريط أو غش أو خداع، وهنا يستدعي الإخلاص الكامل في العمل.

## ثانياً : التنافس

إن التنافس يعد من مقومات الجودة في الأداء، ذلك أن التنافس في تجويد العمل وإتمامه على خير وجه يجعل المشاركين في ذلك العمل يستخرجون أفضل ما لديهم من تفكير فيستثمرون أكثر ما لديهم من طاقة فيؤدون أقوم ما لديهم من أعمال، وهذا كله يساهم في زيادة جودة العمل، والتنافس الذي يؤدي إلى جودة العمل وهو ما كان يبتغي به العبد رضا ربه أولاً (خَتَمُهُ مِسْكٌ<sup>ع</sup> وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (سورة المطففين: آية 26) (الصوفي، 2004: 114) .

## ثالثاً : الإخلاص

والإخلاص العميق ألزم ما يكون لميادين العلم والثقافة فإن العلم أشرف ما ميز به الأكرمين من خلقه، وقد أوجب الإسلام على الأستاذ والطالب جميعاً، أن يتجردوا للعلم، وأن ينظروا قبل كل شئ إلى المثل العالية والمصلحة العامة، والتعلم والتعليم ابتغاء المال وحده، وتلهفاً على المنفعة الشخصية المحضة (كما هو ديدن الألواف اليوم) هو في الحقيقة، استهانة بقيمة العلم، وإضاعة لرسالته الجليلة (الغزالي، 1980: 70-75) .

قال تعالى : " وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ " (سورة البينة: آية 5) .

## رابعاً : الوقت

للوقت في حياة الناس عامة، وحياة المسلم خاصة أهمية كبيرة جداً؛ لأن الأمر عبارة عن وقت الإنسان في هذه الدنيا، لذا يجب عليه أن يستغل وقته بما يفيد ويفيد الآخرين، ولعظم فائدة الوقت أقسم الله تعالى به في القرآن الكريم، فقال تعالى: "وَالْفَجْرِ ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ" (الفجر، 1-2) .

ويقول الشيخ يوسف القرضاوي في أهمية الوقت: "الناس يقولون الوقت من ذهب، ولكن ما الذهب؟ وما الفضة؟ وما الماس؟ وما الجواهر؟ كله ماديات، ولكن الوقت أغلى من هذه الجواهر الثمينة كلها، فالوقت هو الحياة، وإن الذين يقولون: تعالوا نقتل وقتنا، هؤلاء حين يقتلون أوقاتهم إنما يقتلون أنفسهم ولا يشعرون" (القرضاوي، 2001: 262)، ويبدو الوقت عاملاً مهماً في تطبيق أهم الشعائر الإسلامية، فالمسلم مأمور بالتوقيت في أداء الصلوات: " إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

كِتَابًا مَّوْقُوتًا " (سورة النساء: آية 103) .

وفي الصيام: " وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ " (سورة البقرة: آية 187)، وكذلك التوقيت في الحج: " الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ " (البقرة، آية 197)، وفي الزكاة المفروضة: " مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ " (سورة الأنعام، 141) (الصوفي، 2004: 115).

#### خامساً: الفاعلية

من مقومات جودة العمل في الإسلام الفاعلية التي تعني القدرة على انجاز العمل لا مجرد أدائه، ولا شك في أن الأداء الناجح لا ينفصل عن العبادة، ولكن الأداء الناجح النابع من نية الطاعة لله مقدم على العبادة المحضة؛ لأنه عبادة أولاً وأنه يحقق الأهداف العملية المطلوبة في الحياة، روي البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه قال: " كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر، فنزلنا منزلاً في يوم حار، فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ذهب المفطرون اليوم بالأجر " (متفق عليه)، وذلك لأنهم الذين أنجزوا العمل الذي لا تقوم الحياة إلا به بكفاءة وفاعلية، ومن هنا كان أجرهم أعظم من أجور الذين اقتصروا على العبادة المحضة (الصوم). (الصوفي، 2004: 117)

#### سادساً: جودة الحوار

وهي تتمثل بالدعوة والخطاب والحكمة والموعظة الحسنة والجدال، الحسن واحترام إنسانية الإنسان، وفي كثير من الآيات قرن الله الجودة بالإتقان والإحسان " لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ " (سورة يونس، آية 26) .

#### التطور التاريخي للجودة

يتميز العصر الحالي بالمنافسة الشديدة بين بلدان العالم في المنتجات الصناعية والزراعية والتقنية وأصبحت جودة هذه المنتجات من الإستراتيجيات المهمة التي تسهم في التفوق وتحقيق أهداف المؤسسات المنتجة المختلفة، وتعتبر الجودة من أهم القضايا التي تهتم

القيادات الإدارية في المنشآت التي تسعى لإنتاج يستطيع المنافسة وتشمل الجودة كلاً من المنشآت الصناعية والخدمية على حد سواء وقد نشأت الجودة " Quality " كنظام إداري في اليابان في بداية القرن العشرين في المؤسسات الصناعية أي أن الجودة ارتبطت في هذا الوقت بالصناعة فقط، ولكن الإنسان قد عرف الجودة منذ الحضارات البابلية والفرعونية واليونانية والإغريقية القديمة حيث حددت هذه الحضارات لوائح للجزاءات التي يتلقاها العاملون نتيجة الإهمال والقصور في الأداء، أما الحضارة الإسلامية فقد أكدت على الجودة وعلى إتقان العمل وقد اهتم الإسلام بمبدأ الشورى وحرية الإنسان والمساواة والعدالة واحترام العلم والعمل فيقول رسول الله (صلي الله عليه وسلم) " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه". (رواه الطبراني في الأوسط) سلسلة الأحاديث الذهبية.

ويمكن عرض التطور التاريخي للجودة وفق المراحل التالية :

### **المرحلة الأولى قبل عام 1900م:**

حيث كانت تضع المحاكم نظم ومبادئ العمل للحرفيين بأسلوب صارم وكان هؤلاء الحرفيون هم الذين يضعون أسس الجودة لمنتجاتهم.

### **المرحلة الثانية عام 1900م:**

مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وظهر الثورة الصناعية في أوروبا باختراع الآلة عمل المهندس الأمريكي " فريدريك تايلور " على فصل أنشطة التخطيط عن أنشطة الرقابة ومن ثم ظهر مبدأ التخصص باعتباره عاملاً أساسياً لزيادة الإنتاج، وعلى ذلك فقد اهتم المشرفون بالتأكد من مقابلة المعايير التي تعبر عن المخرجات خلال زمن محدد وكان المشرفون هم الذين يقومون بذلك باعتبارهم متخصصين.

### **المرحلة الثالثة بداية عام 1920م:**

هذه المرحلة اهتمت بالتفتيش على المنتجات ولذلك تم إجراء الاختبارات على المنتجات من حيث المواصفات والأداء وكان المفتشون أو المشرفون هم المسؤولين عن تأكيد الجودة.

### **المرحلة الرابعة 1930م-1950م:**

هذه المرحلة تضمنت وضع نظام للتخطيط والرقابة على الجودة أو ما يعرف بتأكيد الجودة وهنا قد تم الاهتمام بما يلي:

أ. الرقابة على الجودة من الناحية الإحصائية.  
ب. الموثوقية في المنتج أي درجة ملائمة أداء المنتج على احتمالات النجاح المتوقعة في وقت محدد.

ج. قابلية المنتج للصياغة وذلك للمحافظة على مقدرة المنتج.

## المرحلة الخامسة عام 1960م:

ظهرت برامج متعددة لزيادة دافعية العاملين لتحسين الجودة ومن هذه البرامج برنامج عدم وجود عيوب في المنتج، وبرنامج الأداء الصحيح من أول مرة.

## المرحلة السادسة عام 1970م-1980م:

اهتمت هذه المرحلة برقابة الجودة الكلية Total quality Control التي تعمل على تكامل وتناسق برامج الجودة وأصبحت المسئولية عن الجودة ليست قاصرة على المشرف ولكن يشارك فيها كل العاملين في المستويات الإدارية المختلفة، وفي هذه المرحلة ظهر مفهوم تأكيد الجودة وتم ربطه بمفاهيم الإدارة بالأهداف والإدارة بالنظم وإدارة المشروعات.

### المرحلة السابعة 1980م حتى الآن:

تتميز هذه المرحلة بظهور معايير دولية للجودة (ISO) في مجالات متعددة مثل الخدمات الصحية والرقابة البيئية كما برزت فروع مستحدثة مثل جودة الحياة وجودة بيئة العمل.

(الساعة 3:30 مساءً) <http://www.girlseduep.gov.htm>، 2010/2/9م،

## رواد الجودة

جاءت إسهامات الرواد لتعزيز توجه إدارة الجودة الشاملة وتعمق أهميته، فكانت إسهاماتهم بمثابة محاولة فكرية وتطبيقية نحاول تناولها باختصار فيما يلي:

### أولاً : والتر شيوارت (Walter Sewhart) :

ويعد العلماء مؤسس الرقابة الإحصائية لتحقيق الجودة ، وقد بدأ أعماله عام 1925م، عندما كان مسئولاً عن قيادة جهود العاملين في معامل شركة " بل " للهواتف؛ لتطوير أسس علمية للتحكم الإلكتروني في جودة صيانة المنتجات بإنشائه حدود مراقبة توضح كل مرحلة من مراحل الإنتاج وقد تمخضت أفكاره في كتابه " مراقبة الجودة " الذي نشره عام 1931م، حيث قام على قناعة مؤداها " أن عملية مراقبة الجودة عملية مستمرة وليست مجرد وظيفة تتم في نهاية الإنتاج لضبط الأخطاء والعيوب " (زاهر، 2005: 88) .

وهو أول من قام بنشر بحث عن الجودة بعنوان " التطبيقات الإحصائية كمساعد في الحفاظ على الجودة للمنتجات المصنعة " ، حيث قدم في هذا البحث لأول مرة مفهوم خرائط مراقبة الجودة والتي أصبحت من الوسائل الأساسية التي تستخدم في الرقابة على الجودة في جميع المنشآت الصناعية (عبد المحسن، 2002: 17) .



ووضع " شيوارت " عدة عناصر لمفهوم الجودة الشاملة، وأشار إلى أهمية تحديد مفهوم الجودة ، واستخدام كل من التفكير الاستقرائي والتفكير الاستدلالي والإحصاء في عملية التحليل والمراقبة، ووضع النظام التقليدي للتحكم والضبط داخل المؤسسة ويتكون من ثلاثة عناصر:

الأول : عملية تحديد ما هو مطلوب.

الثاني : عملية إنتاج ما هو محدد.

الثالث : الحكم ما إذا كانت الاحتياجات قد تم مواجهتها.

ووضع " شيوارت " أيضا مدخلاً يتشابه إلى حد كبير مع الطريقة العلمية في التطوير المستمر أطلق عليه دائرة (الخطة أو العمل أو المراجعة أو التنفيذ) وهي:

أ. الخطة : ويتم فيها:

- اختيار وتحديد العملية التي سيتم تطويرها.

- استعراض الوضع القائم وتحليل العملية.

- اقتراح بالتطوير ووضع إستراتيجية لجمع البيانات.

ب. العمل : ويتم تجريب التطوير المقترح على نطاق محدد في بيئة يمكن التحكم فيها والرقابة عليها .

ت. المراجعة : وفيها يتم جمع وتحليل البيانات لتحديد إذا ما كان التطوير المقترح يلقي قبولاً ورضاً من جانب الطالب والمعلم أم لا.

ث. التنفيذ : ويتم تنفيذ التغييرات الفعالة المرتبطة بالعملية، من خلال ربطها بعملية النظام الجاري (حسين، 2005: 20) .

**ثانياً: إسهامات ديمينج (Deming) :**

يعد Deming من أبرز رواد هذا المنهج ومن الذين ساهموا في تطويره، ولعل خبرته المتأتية من اشتغاله في دائرة الحرب الأمريكية عام 1940م، كونه معلماً لتقنيات السيطرة النوعية، لها أثر كبير على محاولاته اللاحقة في هذا الميدان، ويمكن تلخيص إسهاماته فيما يأتي: ( Goetsch,1997:22) .

أ. المبادئ الأربعة عشر لإدارة الجودة الشاملة.

ب. دائرة Deming .

ت. الأمراض التنظيمية السبعة التي تعيق إدارة الجودة الشاملة.

وفيما يأتي عرضاً موجزاً لتلك الإسهامات:

أ. المبادئ الأربعة عشر التي قدمها والتي تعبر عن إدارة الجودة الشاملة تتمثل في: (القحطاني، 1993: 18-19)

- تحديد أهداف المؤسسة وفلسفتها، مع تطوير غاية مستقرة لتحسين أداء الإنتاج والخدمة .

- تبني الفلسفة الجديدة للجودة وتفهمها.
- التوقف عن الاعتماد على التفتيش لتحقيق الجودة، والاعتماد على عدم التوقف عن استمرارية التحسين.
- تغيير فلسفة الشراء من خلال استبدال التعامل على أساس الأسعار المحددة فقط.
- الاستمرارية في تحسين عملية التخطيط والإنتاج والخدمة.
- تأصيل التدريب في العمل مع الاعتماد على الطرق الحديثة في التدريب.
- تبني وتأصيل القيادة في الإدارة ودورها في استمرارية التحسين.
- الابتعاد عن الخوف من التغيير.
- القضاء على العوائق التنظيمية بين موظفي الأقسام المختلفة.
- الاعتماد على سياسات أكثر واقعية في تحقيق أهداف العاملين.
- التخلص من الإدارة بناء على النسب الرقمية للقوى العاملة والأهداف الرقمية للإدارة.
- القضاء على العوائق التي تحرم العاملين من التفاخر بالعمل والبراعة في الأداء مع التخلص من تقييم الأداء السنوي للأفراد.
- تطوير برنامج قوي للتعليم وإعادة التدريب والتنمية الذاتية لكل موظف.
- جعل جميع موظفي المنظمة يعملون من خلال فريق واحد؛ وذلك لتحقيق التحول إلى نظام الجودة.

#### ب. دائرة Deming :

وتتضمن خمسة عناصر تربط بين المنتج وبين حاجة المستهلك في ضوء الموارد المتاحة في أقسام التنظيم ودوائره المتعددة وتلك العناصر هي: الخطة، الإنتاج، الفحص، الفعل أو التصرف، التحليل.

#### ت. الأمراض السبعة المميتة:

- عدم ديمومة الهدف باتجاه التحسين.
- التركيز على الربح قصير المدى.
- عدم كفاءة أنظمة تقويم الأداء للعاملين والأساليب والأسس التي يستند إليها في تحديد الجدارة.
- التغيير المستمر في الإدارات العليا، وتمسك المديرين بوظائفهم.
- إدارة المنظمة على أساس الأرقام الملموسة فقط، بمعنى اتخاذ القرارات في ضوء البيانات المتاحة ، وتجاهل البيانات التي تحتاج إلى جهد للتحليل.
- عدم بناء الجودة في المنتج منذ الخطوة الأولى.
- تكاليف ضمان المنتج المرتفعة خاصة التي تتحملها المنظمات.

من خلال الإسهامات الكبيرة السابقة لرائد الجودة الشاملة ديمنج Deming نجد الدور الكبير الذي مارسه وسأهمه في تعزيز هذا المفهوم الإداري المهم، مما شجع الكثيرين على تبنيه وبالأخص بعد أن لاقت أفكاره نجاحًا كبيرًا في اليابان، و اعترافًا منها بفضلها قامت الحكومة اليابانية بتخصيص جائزة للجودة باسمه وعرف هو باسم " أبو الجودة "

(آل علي، والموسوي، 2001: 187-189) .

### ثالثاً: إسهامات جوران (Juran) :

يعد جوران Juran من الرواد الأوائل الذين أسهموا في إرساء إدارة الجودة الشاملة وقد تجسدت اهتماماته في هذا المجال منذ عام 1950م عندما أصدر كتابه (السيطرة النوعية)، ثم توالت جهوده واهتماماته التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ. المبادئ الأساسية الثلاثة في الجودة الشاملة.

ب. الخطوات العشر لتحسين الجودة.

ت. استخدام مبدأ Pareto لتحقيق الجودة .

ث. مثلث Juran.

وسوف يتم تناول هذه الإسهامات بشكل موجز كما يأتي:

أ. المبادئ الأساسية الثلاثة في الجودة الشاملة.

- أن تتم التحسينات على أسس واضحة وأن تكون مكرسة لجوانب محددة وأن تفهم على أنها ضرورة ملحة.

- أن يكون هناك برنامج تدريبي مكثف.

- وجود قيادة واعية لأهمية الجودة وملتزمة بها.

ب. الخطوات العشر لتحسين الجودة.

- إشاعة الوعي بأهمية التحسين والحاجة للجودة.

- وضع أهداف للتحسين.

- تهيئة التنظيم الملائم للوصول للأهداف الموضوعية.

- المباشرة بالتدريب.

- تبني أسلوب حل المشكلات.

- توثيق ما ينجز من تقدم.

- تقدير الجهود المتميزة.

- تسجيل النتائج والعلامات التي يحصل عليها الأفراد والأقسام والاحتفاظ بها كونها بيانات.

- التواصل من أجل نتائج أفضل.

- المحافظة على الزخم والتوسع في بناء التحسينات في أقسام المنظمة الرئيسية.

### ت. استخدام مبدأ Pareto لتحقيق الجودة .

استخدام " Juran " مبدأ " Pareto " للتخلص من الأنشطة التي تسبب مشاكل رئيسية، يقوم هذا المبدأ على تصنيف البيانات المتعلقة بأنشطة المنظمة على شكل أعمدة متدرجة من اليسار إلى اليمين حسب أهميتها وتأثيرها على الإنتاج.

ث. مثلث Juran :

ركز " Juran " على جوانب إدارية ثلاث تمثل رؤيته للمراحل التي تمر بها عملية تحسين الجودة وهي:

- تخطيط الجودة.
  - مراقبة الجودة.
  - تحسين الجودة (آل علي والموسوي، 2001: 190-192).
- من خلال الإسهامات السابقة لجوران Juran نجد الدور الكبير الذي ساهم في نمو فلسفة الجودة الشاملة إذ يعد ثاني روادها، بعد أن تبنت الحكومة اليابانية نظرياتها هو وديمنج وأتاحت لهما تنفيذها في اليابان مما أدى إلى ظهور اليابان كعلاق اقتصادي في السبعينات من القرن العشرين.

### رابعاً : إسهامات كروسبي (Crosby) :

يعد " Crosby " من أحد الأعلام الثلاثة البارزين في إدارة الجودة الشاملة وقد اشتهر بطرحه مصطلح الإدارة بدون عيوب والوقاية منها، وكان ذلك عام 1971م، ولعل أبرز إسهام له هو الأربع عشرة خطوة للتحسين المستمر المتمثلة فيما يأتي: (Goats,1997: 26-28) .

- التزام الإدارة بالجودة التزام طويل الأجل.
- تشكيل فرق الجودة ذات أهداف وأغراض محددة وواضحة.
- تحديد المشاكل الحالية ومكان وجودها وكذلك المشاكل المحتملة.
- تقدير كلف الجودة، وتوضيح كيفية استخدامها كأداة إدارية.
- زيادة الوعي بالجودة والتزام الموظفين بها.
- حل المشاكل فور حدوثها لتصحيح الخلل وتفادي ما قد يحدث.
- تأسيس برنامج خال من العيوب.
- تدريب المشرفين على النهوض بمسؤوليات برنامج الجودة.
- التوضيح باستمرار بأهمية التخلص من العيوب منذ البداية كونه نهجاً جديداً.
- تحديد أهداف التحسين، وتشجيع الأفراد على تحقيقها.
- تشجيع الموظفين على إبلاغ الإدارة عن العقبات التي تقف عائقاً أمام تحقيق أهداف الجودة.
- تحفيز الأفراد على مشاركتهم ومنحهم التقدير اللازم.

- إطلاع مجالس الجودة على دورها لتنمية الاتصالات المستمرة.
- التثقيف المستمر بأن تحسين الجودة عملية مستمرة لا يمكن أن تقف عند حد معين ولا نهاية له.
- ويعد كروسبي " Crosby " الرائد الثالث للجودة الشاملة وحامل رايتها في الولايات المتحدة الأمريكية في السبعينات وذلك لمنافسة اليابان في هذا المجال .
- إن ما ورد من إسهامات وأفكار عن إدارة الجودة الشاملة يشير إلى إن هذا المدخل لم يكن ثمرة جهود فردية بل هو نتيجة لتضافر جهود عديدة ارتبط بعضها ببعض لإثراء حقل الإدارة بمدخل حديث في فكرته، كانت نشأته الأولى كفكر في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن مجالات تطبيقه نمت في الإدارة اليابانية وكان ذلك بعد الحرب العالمية الثانية (Hazzard, 1993: 33- 37) .

### فوائد تطبيق الجودة في التعليم

- للتعرف على هذه الفوائد قام معهد المعايير البريطاني ( B . S . I ) بإجراء استفتاء موسع للمؤسسات التعليمية الحاصلة على شهادة الأيزو - أحد أنظمة الجودة - اتضح من خلاله " أن القاسم المشترك بين تلك المؤسسات في مجال الاستفادة من هذا النظام يمكن تلخيصه على النحو التالي :
- ضمان استمرارية وثبات جودة الخدمات التعليمية وبالتالي إرضاء أولياء الأمور والطلاب .
- تخفيض وتقليل إهدار إمكانيات المؤسسة من حيث الموارد ووقت العاملين .
- إن النظام الإداري المتميز الذي يطبق من خلاله الأيزو ويمكن المؤسسة من تحليل المشكلات التي تواجهها ويجعلها تتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقائية وذلك لمنع مثل تلك المشكلات من الحدوث مستقبلاً .
- زيادة الكفاءة التعليمية من خلال مشاركة الجميع بفاعلية في إدارة المؤسسة التعليمية نظراً لدراية كل فرد بدوره ومسئوليته ومشاركته في التطوير والتحسين مما يترك أثراً نفسياً وإيجابياً على كل العاملين .
- رفع مستوى الوعي لدى أولياء الأمور والطلبة والمجتمع تجاه المدرسة من خلال إبراز الالتزام بالجودة .
- الإسهام في تأكيد السمعة الجيدة للمدارس محلياً وعالمياً .
- إن المراجعات الداخلية ومراجعات الإدارة المنتظمة التي هي من صلب نظام الأيزو تجعل النظام يعمل لخدمة المؤسسة وليس العكس .

- ربط كل أقسام المؤسسة وجعل عملها متناسقاً بدلاً من وجود نظام إداري منعزل لكل قسم أو إدارة ، وهذا بالتالي يؤدي إلى انضباط أكثر وتحليل أدق للمشكلات التي يمكن أن تحدث .
  - وجود نظام شامل ومدرّس للمؤسسة التعليمية سينعكس إيجابياً على طلابها لأنهم سيكونون من أوائل من يحس بتطبيق هذا النظام وهذا بلا شك سيؤدي إلى بناء لبنة هامة من لبنات الانضباط واحترام الأنظمة في نفوسهم فضلاً عن تعرفهم على سياسات نظام جودة عالمي في سن مبكرة .
  - تطبيق النظام سيقال من البيروقراطية الإدارية إلى حد بعيد ويتخلص من كثير من الإجراءات المتكررة والمتعارضة أحياناً وفي الوقت نفسه سيبقى ملتزماً بالتعليمات الرسمية.
- (<http://www.alrasedu.gov.sa/index/showthread>، 2010/2/18، الساعة 7:40م)

ومن هذه الفوائد أيضاً :

- تحقيق رضا المستفيدين وهم (الطلبة ، أولياء الأمور ، المعلمون ، المجتمع).
  - الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة .
  - تقديم الخدمات بما يشبع حاجات المستفيد الداخلي والخارجي.
  - توفير أدوات ومعايير لقياس الأداء.
  - تخفيض التكلفة مع تحقيق الأهداف التربوية في الوسط الاجتماعي .
- (<http://www.drmosad.com/index306.htm> ، 2010/2/18، الساعة 7:40 صباحاً)

### مبادئ الجودة في التعليم

- استطاع " أركارو " تحديد عدة قيم رئيسة تعبر عن الجودة في التعليم وهي:
- **المشاركة** : تأتي عن طريق تحمل الطلاب والآباء ورجال الأعمال المسؤولية بامتلاكهم لمهارات الجودة وحل المشكلات.
  - **المبادأة** : تشير إلى أن هيئة التدريس والإدارتين يجب أن يخلقوا لأنفسهم قيم جودة محددة داخل المؤسسة، وذلك بالتخلي عن الأساليب الروتينية داخل المؤسسة.
  - **التطوير المستمر** : وذلك لتحقيق تدعيم قيم التربية لدى الطلاب من خلال التفاعل المستمر والعمل على تحقيق التوازن والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من خلال التخطيط والتقييم المستمر .
  - **سرعة رد الفعل** : يقصد بها الاستجابة السريعة لمتطلبات المستهلك، من خلال تحسين زمن الاستجابة وما يتطلبه من مراجعة العمليات والأهداف والأنشطة، من خلال عمليات القياس المستمر الذي يؤدي إلى تحسين الجودة، إذ تمثل عملية رد الفعل أهمية كبيرة في تحقيق رضا العميل.

- **الرؤية الإستراتيجية** : لدى كل من الطلاب والمعلمين والآباء وترجمتها إلى خطط مستقبلية، إذ لا تقتصر على فئة معينة في المؤسسة التعليمية ، بل تشمل جميع أعضاء المؤسسة، أي أن كل شخص بمثابة " رائد جودة " .

- **المنفعة والتعاون** : مع سائر المؤسسات الإنتاجية في المجتمع من خلال تبادل المنافع بين المؤسسة التربوية ومؤسسات المجتمع المدني (منصور، 2005: 86).

### **معايير الجودة في التعليم المدرسي**

ويرى (أبو ملح) أن هناك بعض المؤشرات في المجال التربوي تعمل في تكاملها وتشابكها على تحسين العملية التربوية وهي :

- معايير مرتبطة بالطلبة : من حيث القبول والانتقاء ونسبة عدد الطلاب إلى المعلمين ومتوسط تكلفة الفرد والخدمات التي تقدم لهم ، ودافعية الطلاب واستعدادهم للتعلم .
- معايير مرتبطة بالمعلمين : من حيث حجم الهيئة التدريسية وثقافتهم المهنية واحترام وتقدير المعلمين لطلابهم ، ومدى مساهمة المعلمين في خدمة المجتمع .
- معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية: من حيث أصالة المناهج ، وجودة مستواها ومحتواها والطريقة والأسلوب ومدى ارتباطها بواقع وحياة الطالب، والى مدى تعكس المناهج الشخصية القومية والتبعية والثقافية .
- معايير مرتبطة بالإدارة المدرسية: من حيث التزام القيادات المدرسية بالجودة والعلاقات الإنسانية الجيدة ، واختيار الإداريين وتدريبهم .
- معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية: من حيث التزام القيادات التعليمية بالجودة وتفويض السلطات اللامركزية ، وتغيير نظام التقديمية والعلاقات الإنسانية الجيدة ، واختيار الإداريين وتدريبهم.
- معايير مرتبطة بالإمكانيات المادية: من حيث مرونة المبنى المدرسي وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادة الطلاب من المكتبة المدرسية والأجهزة والأدوات.
- معايير مترابطة بين المدرسة والمجتمع: من حيث مدى وفاء المدرسة باحتياجات المجتمع المحيط والمشاركة في حل مشكلاته، وربط التخصصات بطبيعة المجتمع وحاجاته، والتفاعل بين المدرسة بمواردها البشرية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية (أبو ملح، 2005: 10-11) .

ويرى الباحث أن ما قام به (أبو ملح) في الحديث عن معايير الجودة في التعليم المدرسي هو تكامل وارتباط للعملية والمنظومة التربوية بأكملها في جميع جوانبها للخروج بالطلاب المرجو والمتكامل والارتقاء به إلى الدرجة التي من أجلها كانت وزارة التربية والتعليم والتي منها إعداد المواطن الصالح في حياته و مجتمعه ووطنه، ومن ثم للارتقاء بهذا الوطن .

## جودة المناهج الدراسية

يعد المنهاج الدراسي عنصراً رئيساً من عناصر العملية التعليمية، وتتعدد المعايير والصفات الواجب توافرها في المنهاج ليتسم بالجودة والفعالية، ومن العوامل المرتبطة بالجودة: كما أوردها حسان : " أصالة البرامج، وجودة المناهج من حيث المستوى والمحتوى والطريقة والأسلوب، وإلى أي مدى تعكس المناهج الشخصية القومية أو التبعية الثقافية، وإلى أي مدى ترتبط بالبيئة وتثري شخصية المتعلم، ويتوقع أنه كلما زاد الارتباط بين المقررات الدراسية والواقع زادت فعالية التعلم، وأدرك المتعلم قيمة ما يتعلمه، ويتأكد لديه المضمون الاجتماعي للتعليم والتعلم وبذلك يوظف ما اكتسبه من نتائج وخبرات " (حسان، 1994: 48) .

وللوصول إلى منهاج مدرسي فاعل يتصف بالجودة لا بد من دراسة الواقع وتشخيصه في ضوء معايير محددة قابلة للقياس، ولهذا فإن أسلوب الجودة الشاملة يركز على المناهج المدرسية القائمة ويعمل على تحسينها من ناحية إدارية وفنية أو تخطيطية أو تنفيذية أو تقييمية وقد ينصب هذا الأسلوب على كفاية الأجهزة والوسائل التكنولوجية في تحقيق المراجعات المطلوبة ومدى قدرة هذه الأجهزة أو الأنظمة الحديثة في تحقيق معايير الجودة (عفانة، واللولو، 2004: 142) .

### مراحل تطبيق الجودة في المؤسسات التربوية

تهتم كثير من دول العالم بموضوع الجودة باعتباره أحد الجوانب الرئيسة لنموذج الإدارة العصرية، حتى أصبح شعاراً يرفعه الجميع لمواجهة تدني المخرجات التربوية والتعليمية. وهناك مجموعة من الإجراءات اتفق بعض الباحثين عليها، فيرى كل من: (عبد المحسن توفيق، 1996) و (الحري، 2002)، (أحمد، 2003)، و (عليما، 2004)، أن مراحل التطبيق الرئيسة للجودة على النحو التالي:

**المرحلة الأولى:** الاقتناع و تبني الإدارة العليا الجودة .

**المرحلة الثانية:** مرحلة التخطيط ، وفيها يتم وضع الخطط التفصيلية والإستراتيجية، وتكوين مجلس استشاري للجودة، والإعداد لبرامج التدريب، وتحديد الموارد المالية.

**المرحلة الثالثة:** مرحلة التنفيذ، ويتم فيها اختيار الأفراد الذين سيوكل إليهم التنفيذ، وتدريبهم على أحدث الوسائل المتعلقة بالجودة .

**المرحلة الرابعة:** مرحلة التقييم ، ويتم في هذه المرحلة طرح بعض التساؤلات حول جوانب القوة والضعف في المؤسسة قبل التطبيق.

**المرحلة الخامسة:** مرحلة النشر وتبادل الخبرات ، فمن خلال مرحلة التقييم يتم نشر المخرجات التي تم تحقيقها من التطبيق بغرض تبادل الخبرات بين المؤسسات .



## الصعوبات التي تعترض تطبيق الجودة

إن عملية تحسين جودة التعليم في جميع النواحي من المعلم والكتاب والوسائل ومنظومة التعليم بأكملها، ومراجعة معايير الأداء أصبحت ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر، نظراً لما يعانيه النظام التعليمي من مشكلات وصعوبات تحد من قدرته على مواكبة التغيرات العصرية والتحديات العالمية، وعلى الرغم من أن تطبيق الجودة في القطاع التربوي في بعض الدول قد حقق نجاحاً في تطوير التعليم، والتغلب على العديد من جوانب القصور فيه، إلا إنه لا يزال هناك بعض الصعوبات التي تواجه تنفيذ الجودة ، والتي تؤثر سلباً على النتائج المرجوة، وتعيق تحقيق الأهداف المنشودة.

ومن أبرز هذه المعوقات :

- عدم استقرار الإدارة وتغيرها الدائم.
- التركيز على الأهداف قصيرة المدى.
- التركيز على تقييم الأداء.
- ضعف النظام المعلوماتي في المدرسة.
- تسبب العاملين في المدرسة (أبو الوفا، وعبد العظيم، 2000: 176).
- توقع نتائج فورية على المدى القريب جداً من قبل المعنيين، مع أن تحقيق نتائج مهمة وملموسة من تطبيق برامج الجودة الشاملة قد يتطلب سنة أو سنتين ، وهذا قد يصيب هذه الجهات بالإحباط والتراجع وانخفاض الدافعية.
- مقاومة التغيير سواء من قبل الإدارة أو العاملين أنفسهم؛ لأن برامج تحسين الجودة تتطلب تغييراً جذرياً في ثقافة المؤسسة وطرق أداء العمل ومعايير السائدة في المؤسسة، إضافة إلى خوف بعض العاملين من تحمل مسؤولية التغيير وتنفيذ متطلباته. (عماد الدين، 2004: 154).

إضافة لما سبق فهناك معوقات يعاني منها الإشراف التربوي أصلاً ذكرت منها (المدلل، 2003: 127-134) في المجالات التالية:

- 1- المجال الاقتصادي .
- 2- المجال الإداري .
- 3- المجال المهني .
- 4- المجال الاجتماعي .

ومن هذه الصعوبات أيضاً اتباع أنظمة وسياسات لا تتوافق مع أسلوب الجودة كتحكم الروتين ، وتقليد ومحاكاة تجارب ناجحة في مؤسسات أخرى دون مراعاة للفروق، وعدم التقدير الكافي لأهمية العنصر البشري ودوره القيادي، وعدم اتساق سلوكيات القادة مع أقوالهم، وعدم مراعاة التوازن بين

الأهداف طويلة الأجل، وعدم الإنصات للنقد، وغلبة الطابع العدائي للمؤسسة ، ورفض التغيير، والتركيز على الجوانب المتصلة بالمؤسسة، وإهمال العلاقات الإنسانية ، وصعوبة توفير المعلومات الكافية عن الإنجازات، وفي ضوء تلك الصعوبات أدى إلى صعوبة تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية .

## المحور الثالث : المنهاج الفلسطيني للتربية الإسلامية

يتناول الباحث في هذا المحور المنهاج الفلسطيني للتربية الإسلامية لجميع المراحل، ويتم التفصيل في المرحلة المعنية بها الدراسة، ولن يخرج هذا المحور عما ورد من وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمناهج 1998م، (مركز تطوير المناهج)، من خلال خطة المنهاج الفلسطيني الأول، والخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف (1-12) بالإضافة إلى المنهاج الفلسطيني للتربية الإسلامية، وسيتناول هذا المحور عدة جوانب هي :

### أولاً : الأسس العامة لمنهاج التربية الإسلامية

يعد بناء المنهاج من أهم المراحل وأدقها في العملية التعليمية، فالمنهاج بناء هندسي ونظام متكامل، وله أسسه وعناصره واستراتيجيات تخطيطه، وأساليب تنفيذه. وتهتم التربية بهذه المكونات جميعها؛ لما لأسس بناء المنهاج من أهمية خاصة، فهي بمثابة الموجّهات الأساسية التي تحكم عمليات تخطيط المنهاج وبنائه وطرائق تنفيذه والتي في ضوءها يتم عملية تقويم المنهاج وتطويره.

ويمكن تصنيف أسس بناء المنهاج على النحو الآتي:

- الأساس الفطري والفكري.
- الأساس الاجتماعي .
- الأساس المعرفي .
- الأساس النفسي والتربوي.

ولابد من الإشارة إلى أن هذه الأسس تعمل مجتمعة بتكامل وتفاعل وتداخل أحياناً في صناعة المنهاج وترتيبه، وهي أسس مرنة تراعي طبيعة المراحل الدراسية ومستويات نمو الأفراد، من خلال الخبرات التعليمية التي يتضمنها المنهاج، وتحققها استراتيجيات التعليم والتعلم ويمكن بيان هذه الأسس كما يلي:

### أولاً : الأساس الفطري والفكري

لأساس الفطري والفكري دور هام في تحقيق المنهاج وتحديد مدخلاته وصياغة مضمونه، ويتفق هذا الأساس (وسائر أسس بناء المنهاج) مع فكر التربية والتعليم في النظام التربوي وهو فكر وأساس التصور الإسلامي الكلي للإنسان والكون والحياة.

من الجوانب الأساسية في هذا الأساس ما يلي:-

- 1- الإيمان بالله وحده لا شريك له، والإقرار الكامل بوحدهانيته سبحانه وبأسمائه الحسنى، وهذه الحقيقة الأساسية الكبرى هي التي تصنع الإنسان المستقيم السوي، ذا السلوك السديد، قال تعالى ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (سورة الملك: آية 22)

2- الإنسان مخلوق مكرم وهو سيد المخلوقات، وجد لتحقيق الاستخلاف في الأرض بإعمارها وفق شرع الله وإقامة حكمه، عن طريق العبادة (بمفهومها الشامل) وتطبيق قواعد الإسلام، وقد هياها الله تعالى لهذه الوظيفة بخلقه في أحسن تقويم ومنحه القدرات اللازمة لذلك، قال تعالى: ﴿يَدَاوُرِدُ

إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ...﴾ (سورة ص: آية 26).

3- تقدير الإسلام للعقل: فالعقل في التصور الإسلامي من أسمى هبات الله تعالى للإنسان، به ميّزه عن سائر المخلوقات، وقد حث الإسلام على استخدامه فيما يعود على البشر بالخير، قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾. (سورة الرعد: آية 19)

4- الكون مخلوق من مخلوقات الله تعالى وجد لمصلحة الإنسان ومسخر لمنفعته، فهو مجال تفكيره وبحثه، به يستدل على وجود الله تعالى ووجوب الإيمان به سبحانه، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾. (سورة الملك: آية 16)، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (سورة آل عمران: آية 191)

5- تقدير الإسلام للعمل: فقد اعتبر الإسلام العمل دليل الإيمان، فمن صلح إيمانه صلح عمله، والعمل فيه قائم على تقوى الله تعالى، وعبادته وهو أساس التفاضل بين الناس، قال تعالى: ﴿وَقُلِ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (سورة التوبة: آية 105).

6- الرسل والأنبياء هم الذين اختارهم الله واصطفاهم ليكونوا سفراءه إلى خلقه، يحملون وحيه وتعاليمه وشرائعه ويبلغون عنه، وهم قادة البشرية إلى الخير وحاملوا لواء الهداية والرشاد لهم، وهم كثير كثير، فما من أمة إلا وخلا فيها نذير، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ﴾ (سورة النحل: آية 36).

7- احترام الحياة واستثمار الوقت وعدم إضاعته، وهو عنصر هام، ولأهميته أقسم الله به في القرآن، قال تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ﴾ (سورة العصر: آية 1-2) .

وفي هذا القسم تنبيهه إلى شرف الوقت وأهميته، فالدقائق والثواني في حياة الأفراد لها وزن وحساب وتتمحور حول الوقت تكاليف كثيرة، القيم التي جاء بها الإسلام هي حلية المسلمين تزين نفوسهم الباطنة، وأفعالهم الظاهرة، وهي سبيل الارتقاء إلى مدارج الكمال، وحسبنا أن الله اثني على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: قال تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (سورة

القلم: آية 4)، وقال تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿١﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾

(سورة الشمس: آية 9-10)

8- توحيد التلقي لبناء جوانب المسلم المتكاملة فكرياً واجتماعياً وجسدياً وروحياً وعاطفياً، ليكون مواطناً مسئولاً وقادراً على المشاركة في حل مشكلات مجتمعه خاصة والعالم عامة، قال تعالى:

﴿ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ

وَصَّوْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (سورة الأنعام: آية 153)

9- صلاح الفرد والجماعة هي غاية الإسلام، حيث يهتم الإسلام بإيجاد الفرد النقي الصالح ليؤدي بالتالي إلى إيجاد المجتمع الفاضل المعطاء، الذي تتحقق فيه معاني الحق والعدل والمساواة الإنسانية قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (سورة الذاريات: آية 56).

10- الجهاد في سبيل الله هو ذروة سنام الإسلام، شرع لحماية الأمة والوطن، وتأمين نشر الدعوة إلى الله وإعطاء حرية الفكر بالقضاء على الحواجز المادية والمعنوية التي تقيدها المبادئ المادية، قال تعالى: ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن

لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ (سورة النساء: آية 75).

11- اللغة العربية هي وسيلة التفاهم والالتقاء الفكري والنفسي، وهي لغة القرآن الكتاب الرياني المعجز، فهي بذلك سبيل المسلم في استيعاب عامة العلوم والمعارف على اختلافها وتعددتها، وهي مظهر من مظاهر وحدة الأمة الإسلامية، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَعَلْمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا

يُعَلِّمُهُ بِشَرِّ لِسَانٍ الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿  
(سورة النحل: آية 103).

## ثانياً : الأساس الاجتماعي

يراعى في هذا المجال إدخال العناصر التي تجعل المنهاج مرتبطاً بالنظام الاجتماعي للمجتمع المسلم في ثقافته الخاصة وقيمه الأساسية وعاداته وتقاليده وأعرافه الفلسطينية المشروعة، وتلك أداة فعالة تمد المتعلمين بالحقائق والقيم وتحميهم من كل شئ دخيل لا ينسجم مع عقيدتهم. ومن الجوانب الأساسية لهذا الأساس ما يلي :

1- الأسرة هي النواة الصغيرة للمجتمع الكبير، فإذا ما صلحت صلح المجتمع كله، لذا يتطلب بناء المودة والرحمة والتعاون بين أفرادها حتى تظل متماسكة فيما بينها، وعلى أساسها يستقيم الإنسان الشامخ للمجتمع الإسلامي الكبير، قال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (سورة الروم: آية 21) .

- 2- الحاجات الأساسية للفرد والمجتمع، تلك الحاجات مرتبطة بحاجات المجتمع الإسلامي كالانتماء والولاء والوحدة والتضحية من أجل عزة الأمة الإسلامية واستقلالها.
- 3- المجتمع الفلسطيني مصون ومتماسك وهو شطر معتبر وعظيم من المجتمع الإسلامي الكبير.
- 4- تعزيز دعائم المجتمع الأساسية، كالعدل والتوازن بين حاجات الفرد والمجتمع والتعاون بين الأفراد وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية.
- 5- المجتمع المسلم ذو طبيعة خاصة في ثقافته وأخلاقه وقيمه وعاداته التي تنبثق من مبادئ الإسلام، فهو يحول دون دخول غيرها من المجتمعات غير المسلمة إلى داخله إلا بعد موازنتها وتقييمها والحكم عليها بقواعد الإسلام.
- 6- تضافر جميع الجهود في العملية التربوية باعتبارها واجباً دينياً ووطنياً مشتركاً، وأنها وسيلة المجتمع في تحقيق أهدافه.
- 7- المرافق العامة الجيدة مظهر حضاري، وهي ليست ملكاً لأحد بل هي أموال عامة، فلا بد من الحفاظ عليها، وديننا الحنيف يدعونا إلى المحافظة على كل ما ينتفع به الناس عامة، وكذا إلى التعاون مع مؤسسات خدمة المجتمع.
- 8- مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض على الكفاية، وبصير فرض عين على القادر إذا لم يقم به غيره.

- 9- الدور الهام للمرأة في المجتمع المسلم؛ فالمرأة تحتل مكانة خاصة في المجتمع الإسلامي، فهي مسؤولة كالرجل عن تقدم المجتمع وبنائه وتربية الأجيال فيه.
- 10- ربط التربية بالتنمية، وربط المدرسة بواقع الحياة.
- 11- علاقة أفراد المجتمع المسلم تقوم على:
- أ- المودة والمحبة والتعاون والتكافل (علاقة أخوة).
- ب- وعلاقتهم مع غيرهم من المجتمعات تقوم على أساس المعاملة بالمثل انطلاقاً من الأسس والقواعد الإسلامية.
- 12- الفرد في المجتمع المسلم له كيانه وكرامته بعبوديته لربه، يأمن فيه على دمه وماله وعرضه ولا يملك إنسان آخر حق التعدي عليه.
- 13- الإسلام منهاج حياة متكامل صالح لكل زمان ومكان، تظهر آثار ايجابية من خلال التطبيق العملي في واقع الإنسانية.
- 14- الاهتمام بالجانب القيمي والوجداني عند الفرد المسلم وتهذيبه عن طريق التأسي برسول الله صلي الله عليه وسلم وسير الصالحين؛ لتأكيد الاعتزاز بالإسلام وبالمسلمين وللتحرر من الاتجاهات السلبية التي تهدف إلى ذوبان الشخصية الإسلامية.
- 15- تغذية الحس الوجداني للتلاميذ بمختلف الأناشيد ذات النغم الرخيم والإيقاع المؤثر، وكذلك القصص الميسورة المرغوبة التي تحمل لأذهانهم ومشاعرهم فيضاً من البهجة والانشراح السرور مما يعزز فيهم التمسك بنظام الإسلام دون غيره من العصبية الضالة أو الغوغائية.

### ثالثاً: الأساس المعرفي

- يهتم هذا الأساس بتوسيع دائرة المعرفة والثقافة حول الرسالة الإسلامية ومضمونها وطريقة بناء تلك المعرفة من خلال آيات القرآن الكريم وصفحات كل من الكون والإنسان والحياة لإيجاد الإنسان المسلم المثقف الواعي.
- وهذا يستدعي أن يراعى في بناء المنهاج الأمور الآتية:
- 1- المعرفة في التصور الإسلامي تستمد جذورها من الأدلة النقلية وهي الكتاب والسنة، وكذا العقلية وهي القياس وغيرها من الأدلة المبنية على الاجتهاد، وهي قادرة على استيعاب ما يستجد من أمور معاصرة.
- 2- والإنسان والحياة، الانفتاح الواعي على الثقافات العالمية ذات التأثيرات الايجابية للانفتاح بها و أخذ ما يتفق منها مع الإسلام ونبذ ما يتعارض، وذلك لحماية الأمة من الذوبان والتآكل والاحتواء من قبل الآخرين.

3- التدرج في تقديم عناصر المنهاج بما ينسجم وطبيعة المعرفة من جهة والمرتكزات النفسية من جهة أخرى، وتقوم المعارف في حل المشكلات البيئية والاجتماعية على تنمية التفكير العلمي والتفكير الإبداعي في مواجهة هذه المشكلات.

4- التركيز على اللغة العربية الفصحى في التعبير عن العلوم والمعارف، وذلك للمحافظة عليها وصونها كي تظل سليمة من الجهالة والتعثر والعجمة.

### رابعاً : الأساس النفسي

يقوم على مراعاة كل ما من شأنه تحقيق الاستقرار النفسي لدى الناشئين نتيجة التدرج في بناء المراقبة الذاتية التي تؤدي إلى تكوين شخصيتهم الإسلامية المتزنة عن طريق إحداث تنمية في جميع جوانب نموهم مع مراعاة قدراتهم في كل مرحلة من مراحل تعليمهم وهذا يستدعي الأمور الآتية:

1- تعلم الفرد من حاجاته وميوله وقدراته واستعداداته للتعلم، مما يتطلب معرفة تلك الحاجات وتصنيفها، ومعرفة مدى قدراته ومستوى استعداداته لمراعاة ذلك في ما يقدم إليه من خبرات مباشرة أو غير مباشرة لضمان تفاعله معها، حيث إن الفرد يتعلم ما هو مستعد لتعلمه.

2- العمل على حل المشكلات الآتية والمتوقعة والتي تعيق تحقيق أهداف المنهاج، وإدخالها في مضمون المنهاج لمعالجتها حتى يكون للتعليم معنى ووظيفة.

3- مراعاة الجانب النفسي لدى الطلبة بإشباع حاجاتهم من غير إفراط أو تفريط مع التنبيه إلى أن باب التوبة أمامهم مفتوح كلما ألم بأحدهم ذنب فلا ييأس أو يضطرب .

4- تحقيق الاستقرار والطمأنينة والأمن النفسي لدى الطالب من خلال إشباع رغباته وحاجاته في ميزان الاعتدال دون إسراف أو تقتير وبفتح باب التوبة والرجاء أمامهم بحيث لا ييأس من رحمة بتحقيق التوازن بين الدوافع والضوابط حتى تتكون شخصية المسلم المتزن.

5- الاعتماد على النفس في البحث عن المعرفة والحصول عليها من مصادرها المختلفة، وفي إتقان العمل.

6- تلاشي الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يتاح لكل متعلم أن يتقدم في دراسته وفق استعداداته وقدراته وظروفه من خلال طرح بدائل متنوعة ومتفاوتة من شأنها تعزيز مشاركته في عملية تقويم التعلم مع الاهتمام بتنظيم عملية التعلم من خلال مراعاة استراتيجيات، والتركيز على تنمية التفكير بأنماطه ومستوياته المختلفة.



## ثانياً : الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية

- إن تحديد الأهداف العامة هو أساس كل نشاط تعليمي هادف، فهو يساعد على تحديد المحتوى، ويراد لمنهاج التربية الإسلامية أن يحقق جملة أهداف نوجزها فيما يلي:
- 1- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية ومبادئها وقيمها، ونظرتها للإنسان والكون والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وفعلاً.
  - 2- توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره واجتتاب نواهيه.
  - 3- تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.
  - 4- توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.
  - 5- إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه المؤمن بعقيدته والتمسك بشريعته المعترف بقيمه وأخلاقه.
  - 6- بناء المسلم الفعال الذي تتعدى مسؤوليته صفة الخصوصية تجاه ربه ونفسه ومجتمعه إلى الشمولية تجاه العالم باغتنام أية فرصة لنشر الإسلام.
  - 7- توطيد صلة الطالب بالقرآن الكريم والتمسك به تلاوة وحفظاً وتفسيراً ومنهجاً، وصلته بالرسول (صلى الله عليه وسلم) بالافتداء والسير على نهجه، فضلاً عن ترسيخ محبته في قلبه ووجدانه.
  - 8- تبصير الطالب أن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.
  - 9- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين المتضمن وجوه الحياة المختلفة: السياسية والعسكرية و الحضارية، وذلك للاقتداء والاعتبار ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العالمية.
  - 10- ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين، بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك، والقول والفعل، ويعزز المثل العليا لديهم، ويمكنهم من تمثل القيم العملية السليمة في حياتهم.
  - 11- إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله فهو وسيلة لغاية شريفة ونبيلة من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات ودرء المفسد والضرر عن المسلمين وما لحق بهم، وتأمين الحرية الحقيقية للإنسان لمعرفة حقيقة رسالة السلام.
  - 12- تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام وفي طليعتها الفقه وأصوله، والذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها، والقيام بأداء العبادات الإسلامية دون تردد أو تفريط، وذلك ما بين صلاة وصيام وتسبيح و ذكر لله وحده، وغير ذلك من ضروب العبادات.

- 13- تكوين اتجاه ايجابي عند الطلاب نحو التدين بالالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً بالصورة الصحيحة المأخوذة من الكتاب والسنة والجماع والقياس وما ترشد إليه.
- 14- توعية الطالب بقضايا العالم الإسلامي وما يجتاح المسلمين من هموم ومشكلات وما يواجههم من صور الظلم والعدوان.
- 15- تبصير الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان وما يتمخض عن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.
- 16- توجيه الطالب نحو القضية المصيرية التي تهم المسلمين جميعاً وهي تطبيق الإسلام في واقع الحياة ومخاطر القعود عن ذلك.
- 17- بث وتعميق روح الأخوة والتآلف والتعاون في نفوس الطلاب، لعناية الإسلام بها؛ تحقيقاً للتكافل الاجتماعي بين الأفراد.
- 18- تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلاب وبيان أثرها في تكوين شخصيتهم الإسلامية، وما يجب عليهم من الحفاظ عليها لأنها لغة القرآن الكريم ووعاء العلوم النافعة.
- 19- توعية الطالب توعية مميزة بقضية فلسطين وما يحيط بها من ظواهر الكيد والطغيان وما حاق بأهلها من تشريد وضياع.
- 20- تقدير الطالب لقدسية فلسطين، ومكانتها في الإسلام وما يترتب على ذلك من واجب الحفاظ عليها والدفاع عنها امتثالاً لأوامر الله تعالى وسيراً على نهج سلفنا الصالح في فتحها والدفاع عنها.
- 21- الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر، وكل جيل، فمبادؤه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان، وأنه هو المنفذ الوحيد للإنسانية.
- 22- توعية الطلاب إلى ما يدعو إليه الإسلام من المحافظة على البيئة ونظافتها وحمايتها، وإلى المحافظة على صحة الجسم وسلامته.

### ثالثاً : صياغة الأهداف الخاصة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية

- قبل استعراض الأهداف الخاصة لمنهاج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لابد من ذكر بعض الأمور التي يجب أن يتصف بها المنهاج وهي:
- 1- التركيز على النواحي العملية والتطبيقية لمادة التربية الإسلامية، بحيث تتناسب وحاجات الطلبة ومتطلبات نموه في المراحل المختلفة.
- 2- أن يقوم على أسس ثابتة تدور حولها موضوعات المنهاج خلال مراحل التعليم.
- 3- إثارة حب التعلم الذاتي والتفاعل العقلي لدى الطلبة من خلال مشاركتهم في أنشطة تثير لديهم حب التفكير والإبداع بما يتناسب مع قدراتهم في المراحل المختلفة.

4- حصول التناسق والتكامل بين منهاج التربية الإسلامية ومناهج المباحث الأخرى من حيث الأهداف والمحتوى.

5- تناول القرآن الكريم مع التركيز على أحكام التجويد ليحسن الطلبة تلاوته وتدبر آياته.

6- إبراز مكانة القدس خاصة وفلسطين عامة في الرسالة الإسلامية، ودورها في نشر الإسلام لكونها دولة إسلامية عربية، أشير إلى ذكرها في القرآن الكريم إلى جانب ذكر مكة في قوله تعالى:

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا

الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ مِّنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (سورة الإسراء:

آيه:1)، وفيها الكثير من قبور شهداء الصحابة الذين قاتلوا واستشهدوا في سبيل الدفاع عن قدسيتها وترابها.

### الأهداف الخاصة:

يراد لمنهاج التربية الإسلامية في هذه المرحلة الأساسية أن يحقق لدى الطالب الكفايات

الأساسية في كل من المجالات التالية:

### أولاً : مجال الاتصال

يستطيع الطلاب في نهاية هذه المرحلة أن يحققوا الأمور والمهارات التالية:-

- تلاوة القرآن الكريم على النحو السليم مع مراعاة إحكام التجويد.
- تحسين أداء العبادات وارتياح المساجد لأداء الصلوات المفروضة ما استطاع على الوجه الأكمل.
- التعبير عن الرأي بترو وموضوعية وحسن عرض بعيداً عن الصخب والاعتزاز.
- المشاركة في الحوار وتوجيه السؤال وطلب المعرفة والتوضيح.
- القدرة على استخدام المعاجم والمصادر التي تتعلق بالمنهاج، كالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم وكتب التفسير والحديث وغيرها من أمهات الكتب بطريقة صحيحة، مطبوعة كانت أو محوسبة.

- القدرة على استعمال اللغة العربية السليمة في التعبير عن مقصوده، سواء في ذلك المشافهة أم الكتابة في مختلف المواقف.

### ثانياً : المجال المعرفي

بانتهاج هذه المرحلة فانه يؤمل من الطالب أن يكون لديه حصيلة من الوعي والإدراك

والفهم لجملة من الأشياء أهمها:

- يعي وعياً حقيقياً معنى الشهادتين (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) وما تقتضيه هاتان الشهادتان من قضايا الإيمان وأركانه وعظم المدلول والتأثير في حياته السلوكية .

- يقف على معنى الإسلام وأركانه وعلى الشعائر الإسلامية الأساسية: الصوم ، الصلاة، الزكاة والحج من حيث : الأركان ، الشروط، السنن ، الآداب ... والأدلة على ذلك والتطبيق العملي لها.
- يلم ببعض علوم القرآن الكريم ويشرح بعض السور والآيات المختارة بما يعادل ثلاثة أجزاء مع الحفظ لها.
- يعرف ويفهم بعضاً من علوم الحديث، ومصطلح الحديث والفقه، وأصوله مما يساعد على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية ويكسبه زاداً مستثيراً من ثقافته الإسلامية.
- يحفظ الطالب ما لا يقل عن خمسين إلى ستين حديثاً مع شرح ذلك والوقوف على المعاني المقصودة للعمل بها في حياته السلوكية.
- يؤمن الطالب بصلاحية الإسلام لكل زمان ومكان وشموليته وقدرته على مواجهة كل مستجد في أي عصر من العصور.
- يستيقن الطالب أن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما المصدران الأساسيان للإسلام وأنه يجب العمل بهما.
- يقف الطالب على سيرة الرسول ( صلى الله عليه وسلم)، فتكون واضحة جلية أمامه ويمكنه الاقتداء بها وأخذ الدروس والعبر المستفادة منها.
- يقف على سير الصحابة الكرام وفهم دورهم في حمل الرسالة وخصوصاً الخلفاء الراشدين، والذين وصلوا إلى أرض فلسطين وبلاد الشام واستشهدوا فيها.
- يتعرف على حياة أئمة فقهاء المسلمين وعلمائهم الذين كان لهم الدور الفعال في المجتمع المسلم.
- يفهم الطالب معنى كلمة الجهاد وحكمه ومراتبه ومكانته وأهدافه ومنزلة الشهادة والشهيد عند الله تعالى.
- يدرك الطالب عموم رسالة الإسلام ووظيفتها في إسعاد البشرية.
- يدرك الطالب المكائد والمؤامرات التي يحيكها الأعداء ضد الإسلام والمسلمين.
- يتبين لدى الطالب الأسس التي قام عليها الإسلام في تعامله مع غير المسلمين من احترام الإنسان وتأمين حرية الاعتناق وتحقيق العدالة للجميع.
- يقف الطالب على مفهوم الإسلام من ربط الأسباب بالمسببات مما يدفعه إلى الالتزام به في حياته العملية.
- يوقن الطالب أن الإنسان والكون من مخلوقات الله تعالى لكل منها وظيفة وأسس وقوانين يسيران عليها، وضعها ونظمها الله تعالى.
- يدرك الطالب أهمية اللغة العربية ومكانتها وأثرها في بناء الشخصية المسلمة، و يعي دور كل من القرآن الكريم والسنة النبوية في المحافظة عليها، وتبين أثرها في بناء الشخصية المسلمة.

## ثالثاً: مجال النمو

### أ. النمو العاطفي والجمالي

يحقق الطالب الأمور العاطفية والجمالية التالية بنهاية هذه المرحلة:

- يترسخ في قلب الطالب حب الله وحب رسوله ويكون نيل رضاهم غاية أعماله كلها.
- يعرف معنى ولاء المؤمن لله ورسوله والمؤمنين وما يتطلبه ذلك من الرضى بحكم الله ورسوله (صلى الله عليه و سلم) ولو كان ذلك مخالفاً لهواه.
- يتركز في نفس الطالب ثقته بربه وأنه سبحانه وتعالى قادر على كل شئ فيتجمل بالصبر من غير إذلال أو استكانة.
- يعظم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فيقبل على تلاوة القرآن الكريم وقراءة الأحاديث الشريفة ويجهلها.
- يترسخ في قلب الطالب الغيرة على دين الإسلام والمسلمين فيألم إذا ما أسئ إلى الإسلام أو انتهكت حرمة من حرماته أو اعتدي على المسلمين في أوطانهم أو أعراضهم أو ممتلكاتهم.
- يقدر الجهاد في سبيل الله، درءاً للشر والباطل وتحقيقاً لعز المسلمين.
- يندم على المعصية ويتوب عنها.
- يعتز بروعة الإسلام والانتماء إلى الأمة الإسلامية دون تردد أو تقاعس، ويستيقن صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان.
- يقدر أن الأخلاق الإسلامية سامية تتمثل في نصرة المظلوم وإعانة الضعيف ورفع البؤس عن الفقير والمحتاج.
- يوقر العلماء ويقدرهم وخاصة علماء المسلمين عندما يدرك أن الإسلام دين العلم والتعلم، وأنه يقدر العلماء ويرفع من مكانتهم.
- يستشعر في نفسه ثمرة وجمال التقوى وروعة العقيدة وأثرها في تربية النفس المؤمنة لأنها أساس الصحة النفسية حتى يكون إنساناً سوياً صالحاً.
- يحس ويدرك المكانة العظيمة للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي في الرسالة الإسلامية وواجب المسلمين اتجاههما.
- يحب وطنه فلسطين ويقدر مكانتها لدى المسلمين، وواجبه في الدفاع عن وحدتها واستقلالها وحريتها.
- يرجو رحمة ربه عز وجل ويخشى عذابه، فيبادر إلى طاعة الله ويخشى مخالفته.
- يستشعر أن الدار الآخرة هي دار البقاء والسعادة فيبتغيها فيما آتاه الله تعالى غير متناس لحظه من الدنيا ضمن حدود الله تعالى.
- يتذوق جمال الكون ويقدر دقة تكوينه.

## ب. النمو العقلي والجسمي

يراد للطالب خلال هذه المرحلة أن تتحقق فيه الأمور التالية:

- الاستدلال بالمصدرين الأساسيين (القرآن الكريم والسنة النبوية) على الأحكام الشرعية.
- الاستدلال على وجود الخالق ووحدانيته بما يشاهد في الكون والإنسان والحياة.
- القدرة على التمييز بين عقيدة الإسلام الصحيحة وغيرها من العقائد الباطلة والفاصلة الكثيرة.
- الامتناع عن كل المحرمات والخبائث والتي تلحق الضرر بالإنسان عقلاً وجسماً وروحاً سواء المسكرات أو المخدرات أو غير ذلك، مما له تأثير سلبي عليه.
- اعتماد الأحكام الشرعية في حل المسائل العلمية والتي تعترضه في حياته.
- استنتاج العبر والعظات من سير الرسول (صلي الله عليه وسلم) وسير الأنبياء (عليهم السلام) مع أممهم، وسير الصحابة (رضوان الله عليهم)، وغيرهم من علماء ومشاهير المسلمين.
- إدراك أهمية العقل في الفكر الإسلامي والتفكير المنطقي.
- الاعتماد على النصوص الشرعية ومنطق العقل في نبد الخرافات والأساطير وكل صور الشعوذة والبدع.

- استعمال الحجة المقنعة القائمة على الدليل النقلى والعقلي في الحوار ومناقشته للآخرين.
- إدراك أن المسلم متميز في عقيدته وأخلاقه وسلوكياته في تعامله مع الآخرين.
- المحافظة على طهارة المسلم ونظافته في جسده وبيئته، وهو ما يطلبه الإسلام ويفرضه على المسلم.

## ج. النمو الاجتماعي

- يتحلى الطالب بالأخلاق الإسلامية من خلال سلوكه وتعامله مع الآخرين كالتواضع والرحمة والحياء والإخلاص... وغيرها.
- يدرك أهمية الأسرة في الإسلام فيؤدي رسالته من المحافظة عليها وحسن رعايتها.
- يحترم الآخرين بتوقير الكبير لشرفه ويحنو على الصغير لضعفه.
- يتحلى بالروح الجماعية فينمي في نفسه حب التعاون مع الآخرين لتحقيق المصلحة العامة، بما يقتضيه الإسلام من مشاركة في العمل والرأي واحترام الآخرين وقيامه بالمسؤولية المنوطة به.
- ينمي علاقته الاجتماعية مع الآخرين على أساس الأخوة الإسلامية بعيداً عن العصبية القبلية والإقليمية.

- يعطف على الضعفاء من الناس كالأيتام والأرامل والعاجزين وذوي القدرات المحدودة.
- يلتزم بالقيم والأخلاق الإسلامية ويرفض وينبذ كل ما يخالفها.
- يبر والديه ويصل رحمه باستمرار ويحفظ جاره فيحسن إليه.
- يقوم بواجبه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة.

- يدعم كل ما من شأنه العمل على خدمة مجتمعه وتحقيق العزة والرفعة للأمة ويشترك في ذلك قدر وسعه.

- يعتمد السيرة الحسنة والأخلاق الكريمة أساساً يقوم عليه في اختياره لأصدقائه.
- يضطلع بما يلقي على عاتقه من مسؤوليات وذلك بأمانة وإخلاص من غير تقصير أو تفريط.
- يحافظ على وحدة وتماسك أمته ورفعتها باعتبار ذلك واجباً دينياً كما يعمل على تقدمها حضارياً.
- يواسي أسر الشهداء والأسرى مادياً ومعنوياً ويسارع إلى ذلك.
- يشارك في المناسبات الاجتماعية ويحافظ على الآداب الإسلامية فيها.

#### رابعاً : المجال الوطني

يحيط الطالب عقب نهاية هذه المرحلة بما يلي:

- بأهمية الوطن والانتماء إليه(من منظور إسلامي) في تحقيق العزة والكرامة للفرد المسلم.
- بواجب الفرد المسلم نحو وطنه من المحافظة على وحدته وتماسكه والعمل على رقيه وتقدمه من المنطلق الإسلامي.
- بأهمية المحافظة على نظافة الوطن من خلال بيئته ومدرسته ومجتمعه وأنها دلائل رقيه ووعيه.
- بأهمية فلسطين ومكانتها في الرسالة الإسلامية وحث الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالمحافظة عليها والمرابطة فيها إلى يوم القيامة.
- بأهمية المحافظة على الوطن في عاداته وتقاليده وأخلاقه وسلوكه، وحماية هذه العادات من المفسد الدخيلة، فيعمل على محاربتها لما لها من تأثير سلبي في تفككه وانحلاله وضعفه وطمع أعدائه به.
- بواجب التصدي لمخططات الأعداء ومكائدهم.

#### خامساً : المجال الاقتصادي

- يدرك أهمية العمل وغاياته وهي: العبادة عمارة الأرض.
- يعمل جاهداً على تنمية ثروات بلاده واستثمارها في الوجوه المشروعة.
- يحافظ على نظافة البيئة ويحميها من التلوث .
- يشعر بأهمية المال والوقت وصحة الجسد في التنمية الاقتصادية لوطنه وبناء مجتمعه.
- يدرك أهمية العلم المفيد في تحقيق النفع والتقدم للأمة.
- يعي أهمية ترشيد الاستهلاك في المأكل، والملبس، والمشرب، لما لذلك من أثر في التقدم الاقتصادي.
- يدرك أهمية الادخار ودوره في توفير الحاجات الأساسية للفرد ودعم المشاريع الإنتاجية التي تحقق النفع للأمة والوطن .

- يبتعد عن سلوك طرق الكسب غير المشروعة والتي تعمل على تدهور اقتصاد الأمة كالاختكار، الربا، الغش ، الرشوة...وغيرها.

- يدرك أهمية نظام الميراث ونظام النفقات في الإسلام في الناحية الاقتصادية وتوزيع الدخل بين الأفراد وتحقيق التكافل الاجتماعي، واستعمال المال في الوجهة المقررة شرعاً.

- يدرك أهمية دور نظام الزكاة والصدقات في النظام الاقتصادي في القضاء على الفقر ومنع حصر رؤوس الأموال بأيدي فئة معينة من الناس.

### رابعاً : الأهداف و الكفايات الخاصة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

يهدف منهاج التربية الإسلامية إلى إكساب الطالب الكفايات الأساسية التالية:

#### أولاً : مجال الاتصال

- توثيق الصلة بالله تعالى من خلال العبادات والتزامه أحكام الإسلام .  
- توثيق الصلة بالرسول (ﷺ) والسلف الصالح من خلال التحلي بالصفات الحميدة التي أساسها القرآن الكريم والسنة النبوية.

- يستخدم اللغة العربية الفصيحة وهو فخور بها سواء أكان ذلك في الكتابة أو الخطاب.  
- تقديم الثقافة الإسلامية إلى الأمم الأخرى من خلال المعرفة والقدوة الحسنة، إضافة إلى وسائل الاتصال الأخرى كالكتب والمجلات والندوات.

- الاستفادة من علوم الأمم الأخرى بما ينسجم مع ثقافة المجتمع المسلم.  
- يطور المهارات التالية في نفسه:

أ. إتقان مهارة المحادثة مع مراعاة آدابها، كالاتدال في الصوت والإيجاز غير المخل، وعدم الإطالة المملة ومراعاة مشاعر الآخرين.

ب. إتقان مهارة الاستماع - الإصغاء النشط- بحيث يستوعب الأفكار والمعاني التي يدل عليها ظاهر المتكلم.

ج. المشاركة الفاعلة في الحوار من خلال الإيماءات المناسبة أو طرح سؤال مناسب في نفس الموضوع أو تقديم تعقيب أو إضافة نافعة.

- الانتفاع بكل ما في الكون من كائنات حية وجمادات ونباتات مع مراعاة الضوابط الشرعية في كل ذلك .

- يقرأ كتب التراث بسهولة ويسر وذلك لإتقانه اللغة العربية الفصيحة، ويستعمل معاجم اللغة العربية.



## ثانياً : المجال المعرفي

يتوقع من الطالب في نهاية هذه المرحلة أن يحقق ما يلي:

- معرفة الله تعالى معرفة يقينية من خلال التعرف على أسمائه وصفاته كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية .
- الاعتقاد بأن القرآن الكريم كلام الله تعالى وأنه ثابت لم يطرأ عليه تحريف ولا تبديل وأنه محفوظ من الله تعالى من لدن نزوله على رسول الله (ﷺ) إلى قيام الساعة، وأنه الكتاب المقدس والوحيد الباقي كما أنزل من غير تبديل ولا تحريف.
- حصول الثقة والقناعة عنده بأن سنة النبي (ﷺ) وصلت إلينا بطريق علمي فريد، وأن علماءنا الأفاضل ميزوا بين الصحيح والمكذوب والضعيف ووثقوا ذلك .
- إدراك مصادر التشريع الإسلامي المختلفة وتمكنه من إثبات حجية السنة النبوية، ودحض شبهات المغرضين ضدها.
- قدرته على نقض بعض الأفكار الدخيلة على الفكر الإسلامي وخصوصاً في مجال الاعتقاد.
- وضوح الأساس والأرضية التي ينطلق منها المسلم في تصرفاته على ضوء فهمه ومعرفته لخصائص الفكر الإسلامي الشامل.
- الاعتقاد الراسخ بأن هذا الدين كفيل بهداية البشرية وتحقيق ما تصبو إليه من سعادة وهداية.
- المعرفة بمكانة أرض فلسطين خاصة وبلاد الشام عامة وأنها هي أرض الرباط و الجهاد إلى قيام الساعة.
- معرفة وفهم حقيقة الإسلام جيداً وأنه يتعدى الأركان الخمسة ليشمل كل نشاط يصدر عن الإنسان في مجالات حياته المختلفة.
- فهمه ووعيه لأركان الإيمان، وخصائصه وآثاره.
- تفسير نصوص قرآنية وأحاديث نبوية شريفة تتناول قضايا اجتماعية وتربوية وسياسية ملحة.
- معرفة قدر مناسب من علوم القرآن وعلوم الحديث الشريف وأصول الفقه مما يعينه على فهم النصوص الشرعية والأحكام الفقهية.
- معرفة جملة من الأحكام الشرعية العلمية اللازمة في حياته اليومية والالتزام بها مما يعينه على تحقيق شخصية الإسلام .
- الإحاطة بمواقف من سيرة الرسول (ﷺ) وسيرة الخلفاء الراشدين والصحابه الكرام، وملاحظة مدى ارتباطها بالنصوص الشرعية الثابتة.
- يتعرف على الأخلاق الإسلامية ويفهم حدودها الصحيحة ويعرف دورها في صقل شخصيته الإسلامية، وأنها تؤدي إلى وحدة الأمة في السلوك والآداب باعتبار أن سيدنا محمد (ﷺ) هو القدوة

الحسنة لنا لقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (سورة القلم: آية 4)، وقول عائشة (رضي الله عنها) " كان خلقه القرآن " .

- يرسخ في أذهان الطلاب شمولية الإسلام لجميع مناحي الحياة وذلك لمرونة قواعده العامة وخاصة أنها قادرة على استيعاب كل جديد.

- يدرك الأخطار المحدقة بأمته وما يترتب عليه من مسئولية لمواجهتها .

- يعي مكانة اللغة العربية، وقدرتها على استيعاب العلوم المعاصرة لها في كل زمان، وأنها من أهم عوامل وحدة الأمة.

- وعي الطالب بحقيقة القضية الفلسطينية، والظروف المحيطة بها وحجم المؤثرات ليكون درعاً حصيناً أمام مطامع الآخرين وقادراً على حمل هذه القضية إلى العالم كله لتوضيح الحق وإظهاره.

- يعي حقيقة الدور الكبير الذي تحتله مكانة الأسرة المصونة القوية بطابعها النقي والزكي، والتي بنيت على قواعد من التوازن والانسجام بين الحقوق والواجبات.

### ثالثاً: مجال النمو

أ. النمو العاطفي والجمالي: يتوقع من الطالب في نهاية هذه المرحلة أن يحقق النتائج التالية:

- يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.

- يكون ولاؤه الكامل لله ولرسوله ولأهل السنة والجماعة.

- يتوكل على ربه حق توكله.

- يحب العمل ويقبل عليه ويتقنه.

- يؤثر الآخرة على الدنيا فيضحي بالمال والنفس في سبيل الله.

- يعظم كتاب الله تعالى وسنة نبيه ويقبل عليهما دراسة وفهماً والتزاماً.

- يعتز بسلفه الصالح فيقتدي بما أثر عنهم من صالح السلوك والأعمال.

- يحكم الله ورسوله الله (ﷺ) في كل أمور حياته، ويرضى بحكهما وإن خالف الحكم أو الأمر

الشرعي هو .

- يعتز بتاريخ أمته الإسلامية ويفخر بإنجازاتها العظيمة .

- يقدر القيم الإسلامية ومنها العدالة ومحاربة الظلم والمحافظة على العرض وحقوق الآخرين.

- يوقر الكبير والعالم ويرحم الصغير والضعيف.

- يرجو ثواب الله تعالى ويخاف عقابه فيقبل على الله تعالى بالعبادة والعمل والإخلاص فيهما.

- يحب والديه ويبرهما .

- يحب وطنه فلسطين ويقدم المسجد الأقصى ويحرص على شد الرحال إليه، ويستيقن أهمية

الجهاد في سبيل تحريره ورفع الظلم عنه.

- ينمو لديه الشعور بضرورة إحياء مجد الأمة الإسلامية وإعادة مكانتها العالمية ودورها الريادي من جديد .

**ب. النمو العاطفي:** يتوقع من الطالب في نهاية هذه المرحلة ما يلي :

- أن يدرك أن الله تعالى ميز بين الإنسان وسائر المخلوقات الأخرى بالعقل وجعل هذا العقل مناط التكليف.

- أن يستخدم عقله للتمييز بين الحلال والحرام ومراتب كل منهما .

- أن يقف على الشواهد الكونية متأملاً متفكراً ليصل إلى عظمة الله تعالى وقدراته وإبداعه.

- أن يتدبر آيات القرآن الكريم وأحاديث رسول الله (ﷺ) ويستخلص العبر والعظات منهما.

- أن يتحرى الدقة، والموضوعية في عمله وتعلمه.

- أن يعتمد الدليل والحجة الواضحة في حوارهِ مع الآخرين وبيتعد عن التقليد والتعصب الأعمى.

- أن يتجنب سائر المحرمات من المطاعم والمشروبات لما لها من تأثيرات سلبية.

**ت. النمو الاجتماعي:** يتوقع من الطالب أن تتحقق لديه الأمور التالية:

- يتعامل مع المؤمنين على قاعدة " إنما المؤمنون أخوة " فتكون الثقة والمساواة أساسين في التعامل معهم.

- تظهر لديه روح التعاون والألفة مع أفراد مجتمعه وأبرزُ مظهرٍ لذلك النصيحة لمن حوله.

- يحترم ويطيع والديه بما يرضى الله تعالى، ويساهم في تحقيق استقرار الأسرة وتنميتها.

- يحسن التعامل مع جيرانه مراعيًا آداب التعامل في الإسلام ويحافظ على أسرارهم.

- يدعو إلى الفضيلة ويحرص على ستر عورات المسلمين.

- يعمل على سلامة أمن مجتمعه واستقراره ويحارب الإشاعة والأكاذيب المغرضة ويحول دون نشر الفاحشة.

- يحرص على المصلحة العامة كحرصه على المصلحة الخاصة وفق ما قرره الشريعة من حقوق وواجبات .

- يساعد الضعيف ويعين المحتاج وينصر المظلوم .

- يحافظ على الممتلكات العامة ويحافظ على نظافة بيئته .

- يشارك في إنهاض مجتمعه وازدهاره مشاركة فاعلة .

- يبرز الدور الريادي للعرب في حمل رسالة الإسلام إلى الناس كافة لقدرتهم على فهم كتاب الله تعالى وسنة محمد (ﷺ) مع التذكير بأنه لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى.

- ينظر إلى الجنسين على أساس من العدل في توزيع المهام ويقوم على تكامل الأدوار في الواجبات والحقوق، مما يؤدي التزام كل واحد منهما بحقوقه وواجباته إلى صلاح المجتمع وتحقيق استقراره .

- يعي مسؤولية الوالدين تجاه أبنائهم وإحسان تربيتهم وأثر ذلك في صلاح المجتمع.
- يلتزم على الدوام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيكون بذلك فاعلاً في مجتمعه.

#### رابعاً : المجال الوطني

- يدرك أن فلسطين في قلب العالم (العربي) والإسلامي من الناحيتين الجغرافية والعقدية.
- يدرك أن فلسطين جزء من العالم الإسلامي الكبير تتأثر بما يصيبه من رخاء وشده ويتأثر بما يصيبها من رخاء وشده .
- يتبين وجود عوامل وحدة مشتركة بين فلسطين والعالم الإسلامي باعتبارها جزءاً منه من حيث الدين واللغة والتاريخ والثقافة.
- يدرك أن شعب فلسطين هو شعب رباط يقف في طليعة المجاهدين في سبيل الله .
- يؤمن أنه صاحب حق في العيش بحرية تامة وبكرامة كما ضمنها له دينه القويم.
- يحرص على قوة مجتمعة وتماسكه كي يستطيع الوقوف في وجه الأعداء وصد أي عدوان محتمل على أرضه ومجتمعه.
- يحرص على تنظيف مجتمعه وتطهيره من كل عنصر هدام له كالعملاء والنفعيين.
- يعي وجود صلة عقدية وثيقة بين المسجد الأقصى في فلسطين والمسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة.
- يدرك عطاء أهل فلسطين ومساهماتهم في تقديم العون والمساعدة للشعوب الأخرى رغم ما يعانونه من نكبات مختلفة .
- يدرك عطاء أهل فلسطين ومساهماتهم في إبراز عظماء الرجال في كل فن من فنون الحياة كالشافعي، وابن قدامة، والطبراني، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

#### خامساً : المجال الاقتصادي

- يدرك أهمية العلم كوسيلة نهوض في المجال الاقتصادي .
- يدرك قيمة العمل فيعنف نفسه عن السؤال وينفعه غيره .
- يرغب أن يأكل من عمل يده حتى يكون حر الرأي وحر الكلمة بما يرضى الله .
- يثمن العمل النافع مهما كان نوعه ويجعل أساس التفاضل بين العاملين بحسب إتقانهم له وإخلاصهم فيه.
- يلتزم تعاليم الإسلام في الإنفاق بلا إسراف ولا تقتير .
- يستثمر الوقت في العمل النافع .
- يعتمد وسائل الكسب والتملك المشروع، ويتجنب الوسائل غير المشروعة.
- يدرك أهمية الزكاة والصدقات ودورها في التنمية الاقتصادية.
- يتبين أهمية نظام الميراث ودوره في توزيع الثروة الاقتصادية .

## خامساً : بناء المنهاج (العناصر والمبادئ والمرتكزات) للمرحلة الثانوية

### أولاً : عناصر المنهاج

أ. الأهداف: وهي تتضمن الأهداف العامة لمبحث التربية الإسلامية بشكل عام، والأهداف الخاصة لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية، وهي أهداف وضعت لتنمية جوانب مختلفة في حياة الطالب، ولتعميق معرفته بدينه وتوجيهه نحوه بالقبول والرضا.

ب. المحتوي: وهو يشمل المفاهيم والمعارف العلمية والقيم و الأحكام الشرعية والمهارات التي يكتسبها الطالب، والتي تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرسومة ويراعى عند وضع المحتوي ما يلي:

- 1- مراعاة مستويات الطلاب وقدراتهم العقلية.
  - 2- التدرج في عرض الأفكار والمفاهيم.
  - 3- اختيار مواقع تاريخية وشخصيات دينية فلسطينية، مما يجعل المحتوي سهلاً وميسراً وقريباً إلى إدراك الطالب .
  - 4- اختيار العبارات اللغوية السهلة، التي توصل الطالب إلى الهدف المنشود دون تكلف، مع الأخذ بعين الاعتبار تنمية الملكة اللغوية عند الطالب.
- ت. الأساليب والوسائل والأنشطة: ويراعى تعدد الأساليب بما يقتضيه الموقف الصفّي، وتتنوع الوسائل وفق الإمكانيات المتاحة مع الحرص على تطويرها والاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم، وكذلك تفعيل دور الأنشطة اللازمة والفاعلة لدعم المنهاج وتأكيد ما يهيئ الطالب إلى التعلم بصورة فعالة.

ث. أساليب التقويم: وهي تتضمن استخدام جميع أساليب التقويم التي تتصف بالشمولية والاستمرارية والملائمة للفئة المرادة وأن تكون صادقة لتطبيق المحتوي ولتحقيق الأهداف .

### ثانياً : عناصر المبادئ والمرتكزات

ثمة مبادئ ومرتكزات يقوم عليها بناء المنهاج في المرحلة الثانوية وهي :

- أن الله تعالى هو الحقيقة الكبرى في هذا الكون وهو الحق المطلق وأن صفاته مطلقة الكمال.
- أن الإسلام رباني المصدر خاتم الرسالات، وهو كفيل بتحقيق الأمن والاستقرار للبشرية، يصلح لإنقاذ البشرية من مشاكلها والوحيد الذي يصلح لتطوير البشرية في مجالات حياتها كافة.
- أن القرآن الكريم والسنة النبوية هما المصدران الأساسيان، للتشريع الإلهي في الأرض.

- أن سيرة سيدنا محمد ﷺ هي النموذج العملي والتطبيقي لآيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة.
- أن التصور الذي جاءت به العقيدة الإسلامية عن الكون والإنسان والحياة هو التصور النابع من القرآن الكريم والسنة النبوية .
- أن الأساس لإصلاح المجتمع هو إصلاح الفرد، وأن صلاح الفرد يكون بتمكين العقيدة الإسلامية في قلبه وتربيته على القيم والأخلاق والمثل العليا.
- أن الطالب مؤمن بالفطرة وأنه بحاجة إلى تأكيد هذا الإيمان وتعزيزه ليتمكن من تنفيذ الشبهات.
- التدرج في تقديم المعلومات والخبرات إلى الطلبة وفق استعداداتهم النفسية وقدراتهم العقلية.
- مراعاة الواقع الذي يحياه الطالب، وتقديم خبرات تمكنه من معالجة قضاياها بإيجابية وفاعلية.
- تقديم المنهاج بأسلوب مبسط، مرتبط بالواقع وتكثر فيه القصص والأمثلة، بعيداً عن المراء الفكري، اقتداءً بالأسلوب القرآني في التربية.
- مراعاة التوازن في تقديم الموضوعات الدينية التربوية بحيث لا يغلب جانب على آخر كالتوازن بين الرحمة والعقاب، والرجاء والخشية، وصفات المؤمنين وصفات الكافرين .
- تعدد أساليب التدريس المختلفة في تناول موضوعات المنهاج.
- تحقيق الترابط والتكامل بين فروع التربية الإسلامية في العقيدة والعبادة والمعاملة، بحيث تدعم كل وحدة منها الأخرى .
- اعتماد النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة أساساً لكل فكرة ومحور تدور حوله أفكار الدرس.

## سادساً: مواصفات الكتاب المدرسي للمرحلة الثانوية

عند تأليف كتب التربية الإسلامية يراعي أن تتصف بالمواصفات التالية:

- يشتمل الكتاب المدرسي على مقدمة يحدد من خلالها الأهداف العامة للمنهاج مما يساعد المعلم في تحديد استراتيجيات العمل، وتحديد الوسائل، والأساليب اللازمة لتفعيل أدائه.
- أن يشمل الكتاب مواضيع متنوعة من موضوعات العقيدة، والقرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والفقه، والفكر الإسلامي، والنظم والأخلاق التهذيب، مع مراعاة التوازن في حجم المادة لكل وحدة في الكتاب المدرسي بما يوافق طبيعة الفئة المعنية .
- أن تكون الآيات القرآنية والأحاديث النبوية محوراً للأفكار المطروحة وأساساً لها.
- الاستدلال بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والاستفادة من اجتهادات العلماء عند بيان الأحكام الشرعية.

- أن تكون الآيات القرآنية مميزة برسمها العثماني وبخط مميز والأحاديث النبوية معزوة إلى مصدرها والأقوال المأخوذة موثوقة من مصادرها حرصاً على الأمانة العلمية.
- ربط موضوعات التربية الإسلامية بواقع الحياة للطالب ومعالجة المشكلات .
- أن يهتم بمعالجة مشكلات المجتمع بصفة عامة ومشكلات الطلاب بصفة خاصة، من خلال تضمينها الكتاب المدرسي، ومناقشتها وبيان الحلول لها.
- التعريف بالأعلام والأماكن والمصطلحات وما يتوجب التعريف به في ثنايا المحتوى.
- تنوع الأساليب في عرض المحتوى كالقصص والأمثال والكلام النثري بما يثير عاطفة الطالب نحو السلوك القويم والمعرفة الموضوعية.

- أن تراعي الحاجات النفسية عند المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم على التعلم.
- أن تراعي البدء بالأهم ثم المهم في ترتيب المواضيع وكذلك الوضوح والتسلسل في العرض.
- أن يكون الكتاب مشوقاً جذاباً من حيث الطباعة وجمال الأسلوب وحسن العرض.
- يعرض في نهاية كل وحدة مجموعة من الأنشطة لربط الطالب بالمصادر التعليمية.

## سابعاً : عدد حصص مادة التربية الإسلامية بالإضافة للمواد الدراسية

يعرض الباحث في هذا الجزء إلى الهيكلية العامة للتعليم وعدد الحصص مقارنة بمادة

التربية الإسلامية من الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني للعام 1998م ، تقسم إلى:-

أولاً : مرحلة التعليم الأساسي وتشمل الصفوف (1-10) :

أ. المرحلة الأساسية الدنيا (التهيئة) : الصفوف الأساسية 1-4 ، والجدول التالي

يوضح عدد الحصص الأسبوعية للمواد الدراسية والنسب المئوية لكل صف في هذه

المرحلة.

### جدول رقم (2:1)

عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية للمواد الدراسية لكل صف في المرحلة الأساسية الدنيا  
(4-1) .

المواد	الصف(1)	الصف(2)	الصف(3)	الصف(4)	المجموع	النسبة %
التربية الإسلامية	3	3	3	3	12	10%
اللغة العربية	8	8	8	8	32	26.7%
اللغة الإنجليزية	3	3	3	3	12	10%
العلوم العامة	3	3	3	3	12	10%
الرياضيات	5	5	5	5	20	16.66%
العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية	2	2	2	2	8	6.66%
الفنون والحرف	2	2	2	2	8	6.66%
التربية الرياضية	2	2	2	2	8	6.66%
النشاط الحر	1	1	1	1	4	3.33%
التربية المدنية	1	1	1	1	4	3.33%
المجموع	30	30	30	30	120	100%

ب. المرحلة الأساسية العليا (التمكين) : الصفوف الأساسية 5-10، والجدول التالي يوضح عدد الحصص الأسبوعية للمواد الدراسية لكل صف في هذه المرحلة.

### جدول رقم (2:2)

عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية للمواد الدراسية لكل صف في المرحلة الأساسية العليا  
(9-5)

المواد	الصف(5)	الصف(6)	الصف(7)	الصف(8)	الصف(9)	المجموع	النسبة %
التربية الإسلامية	3	3	3	3	3	15	8.8%
اللغة العربية	7	7	7	7	7	35	20.6%
اللغة الإنجليزية	4	4	4	4	4	20	11.8%
العلوم العامة	4	4	4	4	4	20	11.8%
الرياضيات	5	5	5	5	5	25	14.7%
العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية	3	3	3	3	3	15	8.8%
الفنون والحرف	2	2	1	1	1	7	2.9% - 5.9%
التربية الرياضية	2	2	1	1	1	7	2.9% - 5.9%
النشاط الحر	1	1	1	1	1	5	2.9%
التربية المدنية	1	1	1	1	1	5	2.9%
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	2	2	2	2	2	10	5.9%
المادة الاختيارية (صحة وبيئة، الاقتصاد المنزلي، اللغة الثالثة)	-	-	2	2	2	6	5.9%
المجموع	34	34	34	34	34	170	100%



## الصف العاشر الأساسي

وللصف العاشر في هذه المرحلة ميزتان تربويتان هما :

- اعتبار أن التعليم الأساسي وحتى الصف العاشر مجاني لكل مواطن، وذلك تعزيزاً لتوصية مؤتمر تايلاند 1990.

- الصف العاشر يعد صفّاً تحضيرياً يسبق التفريع الخاص بالمرحلة الثانوية .  
والجدول التالي يوضح عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد الصف العاشر الأساسي.

### جدول رقم (2:3)

عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد الصف العاشر الأساسي

المواد	عدد الحصص	النسبة المئوية
التربية الإسلامية	3	8.8%
اللغة العربية	5	14.7%
اللغة الإنجليزية	4	11.8%
العلوم العامة	5	14.7%
الرياضيات	5	14.7%
العلوم الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، تربية وطنية)	3	8.8%
التكنولوجيا	2	5.9%
الثقافة التقنية	3	8.8%
الفنون والحرف	1	2.9%
التربية الرياضية	1	2.9%
المادة الاختيارية	2	2.9%
المجموع	34	100%

ثانياً : مرحلة التعليم الثانوي ويشمل الصفوف (11-12) :

### أ. الصف الحادي عشر

وفي هذا الصف يتم التقسيم في المجالين العلمي والعلوم الإنسانية ، والجدولين الآتيين

يوضحان يوضح عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد هذين الصنفين.

جدول رقم (2:4)

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر (11) العلمي.

النسبة المئوية	عدد الحصص	المواد
%8.5	3	التربية الإسلامية
%14.2	5	اللغة العربية
%14.2	5	اللغة الإنجليزية
%11.4	1+3	الفيزياء " نظري + عملي "
%11.4	1+3	الكيمياء " نظري + عملي "
%11.4	1+3	الأحياء " نظري + عملي "
%14.2	5	الرياضيات
%5.6	2	الإدارة والاقتصاد
%5.6	2	تكنولوجيا المعلومات
%2.8	1	التربية الرياضية
%2.8	1	الفنون
%100	35	المجموع

جدول رقم (2:5)

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الحادي عشر (11) العلوم الإنسانية .

النسبة المئوية	عدد الحصص	المواد
%9.1	3	التربية الإسلامية
%15.15	5	اللغة العربية
%15.15	5	اللغة الإنجليزية
% 9.1	3	التاريخ
%9.1	3	الجغرافيا
%6.1	2	الإدارة والاقتصاد
%9.1	3	الرياضيات
%9.1	3	الثقافة العلمية
%6.1	2	تكنولوجيا المعلومات
%6.1	2	القضايا المعاصرة
%3	1	التربية الرياضية
%3	1	الفنون
%100	33	المجموع

## ب. الصف الثاني عشر

وفي هذا الصف يتم التقسيم أيضاً في المجالين العلمي والعلوم الإنسانية ، والجدولان الآتيان يوضحان عدد الحصص الأسبوعية ونسبتها المئوية لمواد هذين الصنفين.

### جدول رقم (2:6)

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر (12) العلمي

النسبة المئوية	عدد الحصص	المواد
8.3%	3	التربية الإسلامية
13.8%	5	اللغة العربية
13.8%	5	اللغة الإنجليزية
11.10%	4	الفيزياء
11.10%	4	الكيمياء
11.10%	4	الأحياء
16.6%	6	الرياضيات
5.5%	2	الإدارة والاقتصاد
5.5%	2	تكنولوجيا المعلومات
5.5%	2	التربية الرياضية
100%	36	المجموع

### جدول رقم (2:7)

عدد الحصص الأسبوعية للمواد المقررة للصف الثاني عشر (12) العلوم الإنسانية

النسبة المئوية	عدد الحصص	المواد
9.3%	3	التربية الإسلامية
15.6%	5	اللغة العربية
15.6%	5	اللغة الإنجليزية
9.3%	3	التاريخ
9.3%	3	الجغرافيا
6.25%	2	الإدارة والاقتصاد
9.3%	3	الرياضيات
9.3%	3	الثقافة العلمية
6.25%	2	تكنولوجيا المعلومات
6.25%	2	القضايا المعاصرة
3.1%	1	التربية الرياضية
100%	32	المجموع

- ويرى الباحث على الرغم من أن نسبة مادة التربية الإسلامية هي نسبة مناسبة مقارنة بباقي المواد الدراسية ، إلا أنه من الأفضل أن يرتفع عدد حصص مادة التربية الإسلامية، مقارنة بمادة اللغة العربية، واللغة الإنجليزية مثلاً، لما لهذه المادة من أثر في حياة الطلبة، إذ هي الأرض الصلبة التي ينتقل بها إلى الحياة بما فيها من معتركات ومشكلات، على أن يكون ما يتضمنه هذا المحتوى مناسباً لعمر الطلبة في كل مرحلة من المراحل .

### ثامناً : ما يتضمنه منهاج التربية الإسلامية في المراحل المختلفة

تهدف التربية الإسلامية إلى بناء الفرد المسلم عقائدياً، وفكرياً، وسلوكياً، ومن هنا جاء كتاب التربية الإسلامية ليحقق هذه الغايات، وكان ترجمة للخطوط العريضة لمناهج التربية الإسلامية لجميع المراحل.

تناول الباحث في هذا الجزء ما يتضمنه منهاج التربية الإسلامية من وحدات بشكل عام، وسيتم التفصيل فقط في المرحلة الثانوية والتي تنصب عليها هذه الدراسة:

**الصف الأول الأساسي:** قد جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء الأول أربع وحدات هي: القرآن الكريم ومما اشتملت عليه سورة الفاتحة والنصر والفيل، ووحدة السيرة النبوية ومما اشتملت عليه مولد النبي (ﷺ) ورضاعته وأخلاقه، ووحدة العقيدة الإسلامية ومن بعض ما اشتملت عليه الشهاداتتان وأركان الإسلام، ووحدة الأخلاق والفكر والتهديب ومما اشتملت عليه أن المسلم يحافظ على النظافة، والرفق بالحيوان.

أما الجزء الثاني فتناول وحدتين هما: القرآن الكريم ومما اشتملت عليه حول نزول القرآن و آداب التلاوة وسورة القدر، ووحدة الأخلاق والفكر والتهديب ومما اشتملت عليه من آداب الطعام والشراب، ورعاية الوالدين للأبناء .

**الصف الثاني الأساسي:** قد جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء الأول أربع وحدات هي: القرآن الكريم وقد اشتملت على مراجعة لما سبق تعلمه في الصف الأول، مع توسع في بعض آداب تلاوة القرآن الكريم، ووحدة السيرة النبوية التي تناولت جوانب من طفولة النبي (ﷺ)، ليتخذ منه التلاميذ نبزاً يشرق في حياتهم، ووحدة العقيدة وقد تضمنت دروساً ترسخ إيمان التلميذ بوحدانية الله، وبصفاته، وأسمائه، بأسلوب سهل مبسط، يتناسب ونمو الطلبة.

أما الجزء الثاني فتناول ثلاث وحدات هي: وحدة القرآن الكريم والسيرة النبوية وقد تناولت هذه الوحدة سورتي الشرح والضحي، إضافة إلى رعاية الله تعالى لرسوله قبل البعثة وقصة الحجر الأسود، ووحدة الأخلاق والسلوك وقد تناولت عدداً من الدروس التي تهدف إلى تعزيز سلوكيات طيبة لدى التلاميذ من نظافة والتزام بآداب الزيارة وآداب الطريق، ووحدة الفقه الإسلامي وهي الأكبر في الكتاب، فقد اهتمت بتعليم التلميذ كيفية الوضوء والصلاة .

**الصف الثالث الأساسي:** قد جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء الأول أربع وحدات هي: وحدة العقيدة الإسلامية وتناولت أركان الإيمان و بعض أسماء الله الحسنى ومدلولاتها بما يتناسب مع النمو العقلي لطلبة هذه المرحلة، ووحدة السيرة النبوية تناولت الحديث عن نزول القرآن الكريم على رسول الله (ﷺ) في غار حراء، وموقف السيدة خديجة رضي الله عنها من ذلك، ووحدة الأخلاق جاءت متضمنة لبعض الأخلاق والسلوكيات، لتساعد الطالب على جعله عضواً صالحاً في مجتمعه، ووحدة القرآن الكريم فقد قسمت إلى قسمين: القسم الأول السور القرآنية المطلوب حفظها والتي وزعت على الوحدات السابقة مثل سورة القارعة وسورة العلق، والقسم الثاني السور المطلوب تلاوتها فقط جاءت مجتمعة في وحدة مستقلة لتعليم التلاوة .

أما الجزء الثاني: فتضمن خمس وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وتناولت تفسير وتوضيح السور القرآنية، الليل، الشمس، والعاديات، ووحدة الفقه الإسلامي جاءت تذكيراً وتفصيلاً لما سبق أن تعلمه الطلبة في الصف الثاني الأساسي من أعمال الوضوء والصلاة، مع الزيادة من خلال التمييز بين الفرائض والسنن في الوضوء لمعرفة فضل الصلاة وأهميتها، ووحدة السيرة النبوية تناولت المرحلة التي مرت بها الدعوة الإسلامية، السرية منها والجهرية، كما تناولت حياة أربعة من الصحابة السابقين إلى الإسلام، وهم: أبو بكر، وعلي، وحمزة، وبلال (رضي الله عنهم)، ووحدة الأخلاق والسلوك وقد تضمنت بعض الأخلاقيات والسلوك مثل حق المسلم على أخيه المسلم، وحسن المظهر وتجنب المخاطر، ووحدة تلاوة القرآن تضمنت السور التالية: البينة، والبلد، والفجر، والغاشية .

**الصف الرابع الأساسي:** قد جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء الأول سبع وحدات هي: وحدة العقيدة الإسلامية توضح متطلبات الإيمان بما يتناسب مع النمو العقلي لطلبة هذه المرحلة إضافة إلى تبيان بعض من صفات الله ومدلولاتها، ووحدة القرآن الكريم تناولت تعريفاً به، وبما دعا إليه، وبيان فضل تعلمه وتلاوته وحفظه، وشروحاتاً للسور القرآنية: البينة، والبلد، والغاشية، أما السور المطلوب تلاوتها فقط، فجاءت مجتمعة في الوحدة السابعة من وحدات هذا الكتاب، ووحدة الفقه الإسلامي فقد اشتملت مراجعة لأعمال الصلاة وبينت بعض الأحكام المتعلقة بها من: فرائض، وسنن ومبطلات، وشروط، وتناولت أيضاً موضوع الصوم من حيث: تعريفه، وسننه والأعداء المبيحة للإفطار فيه، ووحدة الأخلاق والتهديب فقد اشتملت علي بعض الأخلاق مثل محبه الله ورسوله، وحب التعلم، وتقدير العلماء.

أما الجزء الثاني: فتضمن ست وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وتناولت قصة إبراهيم وإسماعيل (عليهما الصلاة والسلام)، وقصة بناء الكعبة المشرفة، وقصة الوليد بن المغيرة، وشروحاتاً للسور القرآنية: الأعلى، والطارق، والفجر، وقد وزعت هذه الموضوعات في ثلاث وحدات ليسهل على الطلبة تعلمها، أما السور المطلوب تلاوتها فقط، فجاءت مجتمعة في الوحدة السادسة من

وحدات الكتاب، ووحدة السيرة النبوية فقد اشتملت مراجعة للدعوة الإسلامية في بداية عهدها، وتناولت صوراً لما لحق من إيذاء للرسول (ﷺ) وأصحابه، وتحملهم لكل ما أصابهم في سبيل نشر الدين، ووحدة الأخلاق والتهذيب وقد اشتملت على بعض الأخلاقيات والسلوكيات مثل تحقيق المساواة بين الناس، والتعاون، وإصلاح ذات البين، والعفو، وأهمية الوقت .

**الصف الخامس الأساسي :** قد جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء الأول ست وحدات هي: وحدة القرآن الكريم فقد تناولت مميزات هذا الكتاب العظيم، الذي عمل على هداية البشرية وإنقاذها من الظلمات إلى النور، كما تحدثت عن الحكمة من نزوله منجماً في ثلاث وعشرين سنة، ووحدة العقيدة تناولت بعض الأدلة الكونية على وجود الله الخالق المبدع بما يناسب نمو الطلبة، إضافة إلى تبيان بعض موضوعات أسماء الله ومدلولاتها، وتناولت هذه الوحدة أيضاً ثلاثة مقاطع قرآنية من سورة المؤمنون، وسورة البروج، والمطلوب من الطالب حفظها وفهم معانيها، ووحدة الحديث الشريف فقد تناولت ثلاثة أحاديث ليحفظها الطالب ويفهمها، ووحدة السيرة فقد تناولت أحداثاً مؤلمة عاشها الرسول (ﷺ) وصحابته الكرام، ووحدة الفقه الإسلامي فقد تناولت درساً في الطهارة والتيمم، لتنمية اتجاهات إيجابية كحب الطهارة والنظافة في نفس الطالب، ووحدة الفكر الإسلامي فقد تناولت درساً حول مكانة فلسطين والمسجد الأقصى في الإسلام، وخصائص المجتمع المسلم، وحقوق الإنسان في المجتمع المسلم .

أما الجزء الثاني: فتضمن ست وحدات هي: وحدة القرآن الكريم فقد تناولت تفسيراً إجمالياً لسورة الواقعة، وما فيها من مواعظ وعبر وأحكام، ووحدة العقيدة تناولت درسين هما: صفات الرسل - عليهم السلام - ومميزات الرسول (ﷺ)، ووحدة السيرة فقد تناولت مواقف مشرفة لصحابة رسول الله (ﷺ) رجالاً ونساءً، ووحدة الفقه الإسلامي جاء فيها دروس صلاة الجمعة، والصلوات المسنونة، وصلاة الوتر؛ ليبقى الطالب على صلة وثيقة بربه عز وجل، ووحدة الفكر والتهذيب فقد تناولت سنن المسجد وآدابه، والكلام الطيب، وعيادة المريض.

**الصف السادس الأساسي:** قد جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء الأول أربع وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وقد تناولت سورة الرحمن والأدلة النقلية على الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته، ووحدة الفقه فقد تناولت الصوم وأحكامه، وصلاة التراويح، وصدقة الفطر، ووحدة الأخلاق والفكر والتهذيب وقد تناولت وصايا لقمان لابنه، و حكم شتم الوالدين، وحقوق الأبناء في الإسلام، ووحدة السيرة النبوية فقد تناولت عرض الرسول (ﷺ) الإسلام على القبائل وبيعة العقبة الأولى والثانية، وهجرة المسلمين إلى المدينة المنورة.

أما الجزء الثاني: فتضمن خمس وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وقد تناول فيها سورة الرحمن، وقصة أصحاب الجنة، و المكي والمدني من القرآن الكريم، ووحدة السيرة النبوية وقد تناولت تأمر المشركين على قتل الرسول (ﷺ)، وهجرة الرسول (ﷺ)، وإسلام سلمان الفارسي (رضي الله عنه)،

ووحدة العقيدة وقد اشتملت على الإيمان بالملائكة، والوحي، ووحدة الفقه الإسلامي وقد اشتملت على الصلاة، والمسح على الخفين والجبيرة، ووحدة الأخلاق والفكر والتهديب وقد اشتملت على صفات المؤمنين، وصفات المنافقين .

**الصف السابع الأساسي:** قد جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء أربع وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وعلومه وقد اشتملت على القرآن الكريم في العهد النبوي، وعهد الخلفاء الراشدين، وسورة يس، ووحدة العقيدة الإسلامية وقد تناولت حاجة الناس إلى الرسل، ومعجزات الرسل، والإعجاز القرآني، ووحدة السيرة النبوية وقد اشتملت دروساً حول بناء المسجد النبوي، والمؤاخاة بين المسلمين، ووحدة الأخلاق والسلوك وقد تعرضت إلى معايير اختيار الأصدقاء، وبعض الأخلاق الحميدة والمذمومة .

أما الجزء الثاني: فتضمن أربع وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وقد تناولت صفات عباد الرحمن، وقصه نوح(عليه السلام) مع قومه، ووحدة الحديث النبوي الشريف وقد تناولت بعض الأحاديث مثل حديث مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم، والجليس الصالح وجليس السوء، وتحريم تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، ووحدة الفقه الإسلامي قد تناولت بعض الدروس مثل صلاة الجنابة وصلاة الاستسقاء، وصلاة المريض والمسافر و الخائف، ووحدة الفكر والتهديب وقد تعرضت إلى الدعاء، والإسلام والبيئة، وقيمة الوقت في حياة المسلم، والفنون والحرف.

**الصف الثامن الأساسي:** قد جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء الأول خمس وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وعلومه وقد اشتملت على تعريف بعلم التفسير وتطوره ومنهجه، ويعلم أسباب النزول وفوائده، وتضمنت تفسير قسم من سورة الزمر، ووحدة العقيدة فقد تناولت الإيمان باليوم الآخر، والجنة والنار، ووحدة الحديث النبوي فقد تضمنت تعريفاً بعلم أصول الحديث، ومناهج التدوين، وعرفت بالصحيحين، ووحدة الفقه الإسلامي فقد تعرضت إلى أحكام الجنابة والحيض والنفاس، وأحكام العيدين والأضحية، ووحدة الأخلاق والتهديب فقد تناولت آداب الحديث، والمجاهرة بالحق، وصلة الرحم، والتواضع.

أما الجزء الثاني: فتضمن خمس وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وقد تناولت تفسير سورة الحجرات، ووحدة الحديث الشريف وقد تعرضت إلى الأحاديث الآتية حديث السبع الموبقات، وعليكم بالصدق، وإخلاص النية لله، ووحدة السيرة النبوية التي تناولت السرايا والغزوات، وغزوة بدر الكبرى وغزوة أحد، ووحدة الفقه الإسلامي وقد تناولت الزكاة والبيع أنواعه وآدابه، ووحدة الفكر الإسلامي فقد اشتملت على نظرة الإسلام إلى الإنسان والكون والحياة، والإسلام والشباب، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

**الصف التاسع الأساسي:** قد جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء الأول ست وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وعلومه التي تناولت سورة محمد (ﷺ) تفسيراً وتحليلاً، وبياناً للأحكام الشرعية التي تناولتها، وقد قسمت إلى ثلاثة أقسام، ووحدة العقيدة وقد تناولت دور العقل في الإيمان بالله عز وجل، وتوحيد الله عز وجل، ووحدة السيرة النبوية تناولت أحداث غزوة الخندق، وبنى قريظة، كما تحدثت عن صلح الحديبية، كما تحدثت عن أم المؤمنين أم سلمة (رضي الله عنها) لإبراز مكانة المرأة ودورها في الإسلام، ووحدة الفقه الإسلامي التي عرفت الطالب بأحكام الحج والعمرة وما يتعلق بهما، كما تناولت بعض الأحكام المتعلقة بالذبائح والصيد، وأحكام العقيدة والمولود، ووحدة الأخلاق والتهديب وقد تناولت أهمية النصيحة، التوبة، والوفاء بالعهد.

أما الجزء الثاني: فتضمن ست وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وقد تناولت القصة في القرآن الكريم، والحوار في القرآن الكريم، وقصة صاحب الجنتين، وقصة عيسى (عليه السلام)، ووحدة العقيدة الإسلامية، قد تناولت وظيفة الإنسان في الحياة (العبودية والاستخلاف)، نبذ الخرافات والأباطيل، ووحدة السيرة النبوية وقد تناولت رسائل الرسول (ﷺ) إلى الملوك والأمراء، وتحدثت عن غزوتي خيبر ومؤتة، كما تحدثت عن خالد بن الوليد (رضي الله عنه)، ووحدة الفقه الإسلامي التي عرفت الطالب بأحكام بعض المعاملات في الإسلام، كالعارية والهبة والوديعة، والرهن واللقطة، ووحدة الفكر الإسلامي وقد تضمنت شرحاً لبعض المفاهيم الفكرية التي تتبع من أفكار الإسلام وأحكامه؛ لتتور الطريق أمام الطلبة، وتجنبهم الانحرافات الفكرية.

**الصف العاشر الأساسي:** جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء الأول ست وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وعلومه وتضمنت تفسيراً لآيات من سورة التوبة، لما لها من أهمية في توضيح علاقة المسلمين بغيرهم، ووحدة العقيدة الإسلامية وقد تناولت التعريف بعقيدة القدر، ومسؤولية الإنسان عن أعماله، ووحدة الحديث الشريف وقد تضمنت أحاديث عن عواقب الخير، و جوامع الخير، ووحدة السيرة النبوية تضمنت تعريفاً بفتح مكة وغزوتي حنين وتبوك وبيان ما في ذلك من الدروس والعبر، كما تضمنت تعريفاً بسيرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه\_ وشخصيته، ووحدة الفقه الإسلامي وتضمنت تعريفاً بعلم الفقه وأصوله وأنواع الحكم الشرعي والمذاهب الفقهية، وبياناً لأحكام الشركات وأنواعها وأحكام الإجارة، ووحدة الأخلاق والتهديب وقد تضمنت تعريفاً بأهمية الأخلاق في الإسلام وشموليتها، كما بحثت موضوعات الإخلاص والصبر والعزة.

أما الجزء الثاني: فتضمن ست وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وقد تناولت تفسير سورة مريم، والمثل في القرآن الكريم، ووحدة العقيدة الإسلامية وقد تناولت درسين هما درس الهداية والضلال، ودرس التوكل على الله، ووحدة الحديث الشريف وعلومه تناولت فيها أنواع الحديث الشريف، وحديث حول سبعة يظلمهم الله في ظله، ودرس حول فضائل بلاد الشام وفلسطين في القرآن والسنة، ووحدة السيرة النبوية والتراجم وقد اشتملت عدة دروس منها حجة الوداع، ومرض النبي ووفاته (ﷺ)،



وحول شخصية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، ووحدة الفقه الإسلامي التي اشتملت على دروس تتعلق بالميراث، والوصية، والأيمان والنذور، والأطعمة والأشربة، ووحدة الفكر الإسلامي وقد تناولت دروساً حول الإسلام والمرأة، والإسلام ومعالجة مشكلة الفقر، والوسطية والاعتدال.

**الصف الأول الثانوي** : جاء الكتاب في جزأين، وتضمن الجزء الأول ست وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وعلومه وقد تناولت تفسير سورة الإسراء، وتحدثت حول إعجاز القرآن الكريم، ووحدة العقيدة الإسلامية وقد تناولت خصائص العقيدة الإسلامية، وأساليب القرآن في الاستدلال على الإيمان بالله، وعلى البعث، إضافة إلى الحديث عن الكتب السماوية، ووحدة الحديث الشريف وعلومه وقد تناولت حجية السنة النبوية، وحديث النفع والضرر بيد الله، وحديث تعظيم حرمان المؤمنين وبيان حقوقهم، ووحدة السيرة النبوية الشريفة وتناولت سيرة الرسول (ﷺ) القدوة للتأسي والافتداء به (ﷺ)، وكذلك تناولت طرفاً من حياة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، ووحدة الفقه الإسلامي وقد تناولت عدة دروس مهمة في موضوع العقوبات في الإسلام، ووحدة الفكر الإسلامي والتهديب وقد تناولت عدة قضايا مهمة ومعاصرة يحتاجها الطالب كتحريم الإضرار بالنفس، وتحمل المسؤولية، والتضامن، إضافة إلى تعريف الطالب بموقف الإسلام من العلاقات الدولية، والإعلام والعصبية.

أما الجزء الثاني: فتضمن ست وحدات هي: وحدة القرآن الكريم وقد تناولت تفسير سورة النور مع مراعاة أحكام التجويد المقررة فيها، ووحدة العقيدة الإسلامية وقد تناولت الأدلة النقلية والعقلية على إثبات نبوة محمد (ﷺ)، ووحدة الحديث الشريف وقد تناولت شرح ثلاثة أحاديث هي بطانة الخير والشر، وثبات وبشرى بالنصر، ومن وصايا الرسول (ﷺ) للشباب، ووحدة التراجم والسير وقد تعرضت لحياة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، وبعض من صحابة وصحبايات رسول الله (ﷺ)، ووحدة الفقه الإسلامي فقد تناولت النظام الاجتماعي، والزواج، والمحرمات من النساء، والقضاء في الإسلام، ووحدة الفكر الإسلامي والتهديب وقد تناولت الأمن في الإسلام وموقف الإسلام من العولمة، وأدب الاختلاف والخطاب، والمعرفة في التصور الإسلامي، والتسامح الديني في الإسلام .

## الصف الثاني الثانوي

ويعرض الباحث لهذا الصف بشيء من التفصيل:

ولا شك في أن الكتاب للصف الثاني عشر له خصوصيته، فالطالب ينتقل إلى مرحلة جديدة في حياته، فينبغي أن يكون متسلحاً بالمعارف الصحيحة والقيم الفاضلة.

وقد جاء الكتاب في جزء واحد يدرس على مدار العام، ويتضمن الجزء سبع وحدات هي:

**الوحدة الأولى: القرآن الكريم** وقد اشتملت على بعض الأسس المهمة التي ينبغي مراعاتها في الفهم والتعامل مع القرآن الكريم، وتناول كذلك أثر القرآن الكريم على البشرية، وعن سنن الله في المجتمعات كما عرضها القرآن الكريم، بالإضافة إلى السور المراد حفظها والتي تناولها الكتاب

بالشرح والتحليل وهي حول التربية الإيمانية، وحدة الأمة الإسلامية، وقصة آدم عليه السلام "دروس وعبر"، بالإضافة إلى بعض السور المطلوب تفسيرها فقط وهي حول توثيق المعاملات، وقصة موسى والعبد الصالح، وقصة قارون (76-83)، وأيضاً مراجعة لبعض أحكام التلاوة والتجويد وكانت تحتوي على سورة الرعد .

**الوحدة الثانية: العقيدة الإسلامية** فقد تعرضت إلى منهج القرآن الكريم في عرض قضية الألوهية، والتصوير الإسلامي عن الرسل، والإيمان حقيقته ونواقضه، والولاء والبراء، وأثر الإيمان في الحياة .  
**الوحدة الثالثة: الحديث الشريف وعلومه** تناولت بعض الأسس الهامة في التعامل مع السنة النبوية، وتحدثنا عن منهج النبي (ﷺ) في التربية والتعليم، وتناولت توجيهات للنبي (ﷺ) في مجال الإدارة والمسؤولية، كما تناولت الوضع في الحديث الشريف، وبعض الأحاديث التي تحتوي على الأعمال التي لا ينقطع ثوابها، وموقف الإسلام من البدع.

**الوحدة الرابعة: السير والتراجم** وقد تناولت بعض مواقف الصحابة والتابعين، ودور المرأة في عصر النبوة والخلافة الراشدة، وتحدثت حول بعض الشخصيات مثل عمر بن عبد العزيز (رحمه الله)، وابن تيمية (رحمه الله)، وبعض علماء المسلمين في العصر الحديث، وبعض علماء فلسطين، حيث إن العرض لسيرة بعض الأعلام يكون له التأثير في نفس الطالب وفكره .

**الوحدة الخامسة: الفقه وأصوله** وقد تناولت هذه الوحدة مقاصد الشريعة الإسلامية، والاجتهاد، وتاريخ الاجتهاد في الإسلام، ونظام العبادات في الإسلام.

**الوحدة السادسة: النظام الاجتماعي** فقد تناولت قضايا تهتم بموضوع الأسرة، مثل تنظيم الإسلام للعلاقة بين الرجل والمرأة، والطلاق، والتفريق بين الزوجين، وبعض القضايا المعاصرة في فقه الأحوال الشخصية مثل المخالعة، والزواج العرفي، والتلقيح الصناعي، وتنظيم النسل، وتحديد النسل، والإجهاض، وختمت الوحدة بدرس حول عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة.

**الوحدة السابعة: النظام الاقتصادي** فقد تناولت الحديث عن موضوع الربا، وبيان الحكم الشرعي في بعض القضايا المعاصرة مثل التأمين، والأسهم، والسندات، والاعتمادات المستندية .

- وفي ضوء ذلك يرى الباحث بعد ذلك السرد الوصفي، أن منهاج التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني عبارة سلسلة متكاملة مع بعضها البعض تُخرج بذلك الطالب من تلك المراحل التعليمية بحصيلية معلومات تُمكن لهم الخوض في غمار ومعتك الحياة، بتلك المعلومات الدينية التي تناسب حياته .

# الفصل الثالث

## الدراسات السابقة

✿ المحور الأول: الدراسات التي تناولت تقويم وتحليل مناهج و كتب

التربية الإسلامية.

✿ المحور الثاني: الدراسات تناولت تقويم وتحليل مناهج وكتب فروع

المواد الدراسية الأخرى

✿ المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت معايير الجودة

✿ المحور الرابع: الدراسات الأجنبية

✿ التعقيب على الدراسات السابقة .

✿ ما تميزت به الدراسة الحالية.

تناول الباحث في هذا الفصل أربعة محاور رئيسة هي الدراسات التي تناولت تقويم وتحليل مناهج و كتب التربية الإسلامية، الدراسات التي تناولت تقويم وتحليل مناهج كتب فروع المواد الدراسية الأخرى، الدراسات التي تناولت معايير الجودة ، الدراسات الأجنبية، ومن ثم التعقيب على الدراسات السابقة ، وما تميزت به الدراسة الحالية، وذلك لما لهذا الفصل من أهمية من خلال إبراز أهمية الدراسة ومدى حداثتها وأهميتها للعصر الذي نعيش فيه .

## المحور الأول: الدراسات التي تناولت تقويم وتحليل مناهج و كتب التربية الإسلامية

### 1- دراسة (سيف، 2005) :

بعنوان " تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني ثانوي من وجهة نظر الموجهين والمعلمين والطلبة "، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثاني الثانوي من وجهة نظر المعلمين والموجهين والطلبة، في اليمن، وقد تكونت العينة من (42) معلما ومعلمة، و (18) موجهاً وموجهة ، و(200) طالب وطالبة من الدارسين في الصف الثاني الثانوي ومن الفرعين العلمي والأدبي، للعام الدراسي 2003-2004، وقد أعد الباحث لذلك قائمة مواصفات الكتاب المدرسي الجيد والتي ضمنت فقراتها في استبيانين،وجه الاستبيان الأول إلى المعلمين والموجهين والمكون من (72) فقرة لكل منهما، وأخرى للطلبة وقد تكون من (62) فقرة.

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- تحققت نسبة كبيرة من فقرات قائمة مواصفات الكتاب المدرسي الجيدة، وهذه دالة إيجابية تشير إلى نجاح تأليف الكتاب المقرر ومناسبته للمرحلة الدراسية .
- قلة تضمين موضوعات الكتاب المقرر بالوسائل التعليمية المساعدة كالأشكال والمصورات والرسوم التي تسهم في فهم بعض الموضوعات .
- تقدم في تقديرات الموجهين قياساً بتقديرات المعلمين .
- معظم موضوعات الكتاب تركز على التذكر والفهم، وقلما ركزت على تنمية التفكير بأنواعه .
- توافر الموضوعية في اعتماد المواصفات في الكتاب المقرر بنسب مرضية.
- وضوح في رؤية المعلمين والموجهين لمضمون الكتاب المقرر .
- لم يحصل التوافق التام بين المواصفات الجيدة ومحتوى الكتاب المقرر وهو دليل على إغفال لجنة التأليف لبعض النقاط المهمة في عناصر الكتاب المقرر .

## 2- دراسة (الجغيمان، 2005) :

بعنوان " تقييم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة "، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استنباطاً مفتوحاً إلى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وموجهيها بمحافظة الأحساء - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (100) معلم، و(100) موجه، (50) خبيراً من خبراء التربية، قام الباحث بأسلوب تحليل المحتوى الذي يعد أحد أساليب المنهج المسحي التحليلي .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- ضعف تناول القضايا المعاصرة التي اشتملت عليها أداة التحليل سواء في الحديث، والثقافة الإسلامية، والفقهاء .

- تناول القضايا المعاصرة في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمجتمع السعودي لازال ضئيلاً رغم وجود مؤشرات تؤكد إمكانية إدراج هذه القضايا في هذه المناهج بصورة أكثر فعالية .

- إن مناهج التربية الإسلامية بحاجة إلى تطوير يشمل موضوعاتها، وإدخال المشكلات والقضايا التي تؤثر في المجتمع إلى حجرات الدراسة .

## 3- دراسة (عبد الجليل، 2003) :

بعنوان " تقييم كتاب التربية الإسلامية الفلسطينية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس "، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين . وقد وضع الباحث سبعة مجالات للتقويم هي: اتجاهات الكتاب، وأهدافه، ومحتواه، وتقنياته التربوية، وشكله، وأسئلته التقويمية، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى بيان أثر كل من المتغيرات التالية: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص، ومكان المدرسة، وسنوات التدريس للمادة، في التقديرات التقويمية للمعلمين على الكتاب ككل ولكل مجال من المجالات السبعة السابقة . وتألّف مجتمع الدراسة من معلمي الصف السابع الأساسي للتربية الإسلامية في مدارس محافظة نابلس بفلسطين البالغ عددهم (120) معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة فتكونت من (40) معلماً ومعلمة منهم (25) معلماً و(15) معلمة .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- يري المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتدريس كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي أن الكتاب مقبول تربوياً بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لتقديرات المعلمين التقويمية للكتاب (3.8) على سلم ليكارت الخماسي، وبنسبة مئوية مقدارها (76%) .

- دلت نتائج الدراسة على أن تقديرات المعلمين الذين يقومون بتدريس كتاب التربية الإسلامية للصف السابع لجميع مجالات الدراسة كانت عالية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي  $(\alpha = 0.05)$  في تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص، ومكان المدرسة، وسنوات الخبرة .

#### 4- دراسة (بركات، 2001) :

بعنوان " تقويم معلمي ومشرفي التربية الإسلامية لكتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السادس "، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم معلمي ومشرفي التربية الإسلامية لكتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السادس، لمعرفة مدى قبول الكتاب تربوياً كأداة من أدوات التعلم، وكان الباحث قد طور استبانة لغرض الدراسة تكونت من (68) فقرة وزعت على سبعة مجالات تقييمية هي : أهداف الكتاب، والمظهر العام له، والمحتوى والمادة العلمية فيه، والأسلوب واللغة، والوسائل التعليمية، والأنشطة البنائية والختامية، وأساليب التقويم، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي الصف السادس ومشرفي التربية الإسلامية في فلسطين، أما عينة الدراسة في محافظات غزة فكان عددها (123) شخص، منهم (52) معلماً و(48) معلمة، وعدد عينة المشرفين هو عدد المجتمع لهم والبالغ (23) شخصاً منهم (15) مشرفاً و(8) مشرفات .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- تقديرات المعلمين والمشرفين للكتاب على مجالات التقويم السبعة كانت عالية، وعالية جداً مما يشير إلى قبول الكتاب تربوياً .

- كثرة الأخطاء اللغوية والطباعية فيه، وعدم توفير التشويق في الأنشطة .

- قلة عدد حصص التربية الإسلامية.

- عدم إشراك المعلمين والمشرفين بشكل كبير في المنهاج وتقويمه.

#### 5- دراسة (الدلو، 2001) :

بعنوان " تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة - فلسطين "، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي بمحافظات غزة؛ لتحديد جوانب القوة لتدعيمها والضعف، لعلاجها، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة وبطاقة ملاحظة - بعد حساب صدقهما وثباتهما - قام الباحث بتطبيقهما على عينة الدراسة معلمي مادة التربية الدينية الإسلامية بمحافظات غزة ، والبالغ عددهم (30) معلماً.

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- عدم صياغة الأهداف صياغة سلوكية واضحة ومحددة.
- لم تكن الأهداف بطبيعة المجتمع الفلسطيني . ويرى المعلمون أن المحتوى يعرض عدداً كافياً من نصوص القرآن الكريم والأحاديث الشريفة .
- أن المحتوى يتناول عدداً من القضايا الاجتماعية المعاصرة.
- يوجه المعلمون الطلبة إلى القيام بالأنشطة الدينية المدرسية المختلفة.

6- دراسة (أبو فخيدة، 1999) :

بعنوان " اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في محافظة رام الله والبيرة نحو كتاب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) للعام الدراسي 1997/1998م " ، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في محافظة رام الله والبيرة نحو كتاب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) للعام الدراسي 1997/1998م ، وعلى مجالات الأهداف ، والمحتوى، وأسلوب الكتاب ولغته، والأنشطة البنائية والختامية، وأساليب التقويم، وتنمية التفكير، وأعد الباحث استبانة تكونت من (40) فقرة وزعت على عينة تألفت من (90) معلماً ومعلمة ممن يدرسون التربية الإسلامية لأحد الصفوف الثلاثة المذكورة .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- الكتب جيدة على جميع المجالات الستة المعروضة في الاستبانة .
- لا اختلاف في التقويم بين أفراد العينة على المجالات باختلاف خبراتهم .
- لا اختلاف في التقويم بين أفراد العينة على المجالات باختلاف مؤهلاتهم .

7- دراسة (حازم، 1996) :

بعنوان " تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي " ، وقد هدفت الدراسة إلى إجراء تقويم لكتب التربية الدينية الإسلامية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء معيار مبني على أسس علمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة ودراسة خصائص التربية الدينية الإسلامية في الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، ومراجعة أسس إعداد الكتب المدرسية للتربية الدينية الإسلامية ويشمل ذلك التعرف على طبيعة مادة التربية الدينية الإسلامية وخصائصها ومتطلبات نمو لطلبة في هذه المرحلة ، وقام بمراجعة الاتجاهات التربوية المعاصرة في إعداد كتب التربية الدينية الإسلامية ومعلميها في هذه الحلقة بعد التحقق من صدقها وثباتها، ثم قام باستخراج النتائج ومناقشتها، ثم قام بإعداد قائمة معايير تمثل أداة موضوعية لتحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية وتحقق من صدقها وثباتها .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- حرصت الكتب الثلاثة علي الحديث عن بعض ظواهر الكون المادي من وجهة نظر الإسلام.
- اهتمت بعرض بعض آداب الإسلام في التعامل مع الآخرين في عرض المادة العلمية.
- ظهر قصور في تقديم جانب تصور الإسلام للإنسان.
- لا تربط الكتب بين الدين ومظاهر الحضارة الحديثة .
- جاء تنظيم الكتب على أساس الفروع المنفصلة لا على أساس الوحدات المتكاملة.
- خلت الكتب الثلاثة من استخدام الوسائل التعليمية، ولم تتوفر فيها أنشطة مقدمة كافية.

8- دراسة (العمرى، 1995) :

بعنوان " دراسة تقويمية تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في الأردن، في ضوء خطة التطوير التربوي "، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي للتعرف على مدى مراعاته لأسس التطوير التربوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وقام الباحث بتطوير استبانته على مجالات الشكل العام، والإخراج، والمحتوى، واللغة المستخدمة، وأساليب التقويم، والوسائل التعليمية، والفروق الفردية، والأنشطة البنائية والختمية، وتنمية التفكير، في كتاب التربية الإسلامية .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- تقديرات المعلمين العالية على المجالات كافة .
- تقديرات المشرفين العالية على أربعة مجالات من ستة .
- حجم المحتوى كبير ولا يرتبط بحاجات الطلبة وميولهم .
- قلة الجاذبية والتشويق في الوسائل التعليمية .

9- دراسة (أبو سمور، 1995) :

بعنوان " تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس في الأردن من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في ضوء التطوير التربوي "، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى في العام الدراسي 1993/1994م ؛ وذلك لمعرفة مدى ملائمة الكتاب كأداة من أدوات التعليم، والكشف عن مواطن القوة وجوانب الضعف فيه، وطور الباحث لدراسته استبانة من (60) فقرة، وزعت على أربعة مجالات هي :إخراج الكتاب، ولغته، وأسلوب عرضه للمادة، ومحتواه، تم تطبيقها على عينة من المشرفين بلغت (34) مشرفاً، وعلى عينة من المعلمين بلغت (115) معلماً ومعلمة .



وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- إن الكتاب جيد من حيث الشكل وطريقة إخراجهِ ولغته وجودة ورقهِ وخلوه من الأخطاء وحجمه المناسب .

- فقرات الكتاب مترابطة وخالية من التكرار والحشو .

- وجود مواطن قوة في كل من الأهداف التعليمية وتنوعها ووضوحها .

- ضعف الكتاب الذي يبدو في قلة وسائله التعليمية وتنوعها ووضوحها .

#### 10- دراسة (المحيلاني، 1995) :

بعنوان " تقويم محتوى التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دولة الكويت "، وقد هدفت الدراسة إلى إجراء تقويم لمحتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء مطالب نمو الطلبة وطبيعة مادة التربية الدينية الإسلامية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بمراجعة عدد من الدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة، ودراسة طبيعة مادة التربية الدينية الإسلامية وخصائص نمو الطلبة ومتطلباتهم، وطبيعة المجتمع الكويتي ومشكلاته والاتجاهات الحديثة في التربية في اختيار محتوى المنهاج التنظيمي، ثم قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير كأداة موضوعية لتحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية موضوع الدراسة، ثم قامت بتطبيق المعيار.

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- اهتمت الكتب الثلاثة بجانب العقيدة، كذلك فقد تناولت بالدراسة بعض الظواهر الكونية التي يشاهدها الطلبة.

- اهتمت المحتويات بقصص الأنبياء، وفي جانب العبادات اهتمت المحتويات كذلك بعبادة الوضوء وعبادة الصلاة .

- مما يؤخذ على المحتويات الثلاثة تكرارها لسور الحفظ في أكثر من صف .

- عدم تناول بعض المفاهيم الضرورية بالتوضيح الكافي مثل مفهوم الحسنه ومفهوم السيئة.

#### 11- دراسة (أبو خضير، 1994) :

بعنوان " تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في التربية عمان الأولى "، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في العام الدراسي 1993/1994م من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لمعرفة مدى ملاءمته للتدريس وبيان مواطن القوة والضعف فيه.

وقد صمم الباحث استبانة كأداة للبحث تكونت من (77) فقرة ضمن ستة مجالات هي " الشكل الخارجي للكتاب، ومحتوي الكتاب، ولغة الكتاب، وطريقة العرض لمادة الكتاب، والوسائل التعليمية المساعدة على فهم المادة، والتقويم في الكتاب "، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الكتاب في مدارس مديرية تربية عمان الأولى في العام الدراسي 1993/1994م والذين مضى على تدريسهم للكتاب موضوع البحث سنتان فأكثر، حيث بلغ عددهم (45) معلماً و(66) معلمة .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- بالنسبة للشكل الخارجي، فهو يتمشى مع مواصفات الكتاب الجيد، والشكل الخارجي جذاب، وطباعة الكتاب واضحة، وحجم الكتاب مناسب لعمر التلاميذ .
- بالنسبة للمحتوى، فهو يتفق مع فلسفة التربية وأهدافها العامة، ويتسلسل منطقياً مراعيًا الفروق بين الطلبة ومناسباً لعدد حصصه التدريسية .
- بالنسبة للغة الكتاب فهي سهلة واضحة تتناسب ومستوى الطلبة .

- بالنسبة لوسائل التقويم والأسئلة فهي متنوعة وواضحة وشاملة وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

## 12- دراسة (أحمد، 1993) :

بعنوان " تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من المرحلة الابتدائية في الجمهورية اليمنية "، وقد هدفت الدراسة إلى إجراء تقويم لمحتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف السادس من المرحلة الابتدائية في الجمهورية اليمنية في ضوء المعيار المعد لذلك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بمراجعة الدراسات السابقة والأبحاث ذات العلاقة والتعرف إلى طبيعة التربية الدينية الإسلامية، وطبيعة الطلبة في المرحلة الابتدائية بالجمهورية اليمنية، وكذلك طبيعة المجتمع اليمني الدينية والاجتماعية، ثم عمل الباحث على اشتقاق المعيار ووضعه في صورته النهائية ومن ثم قام بتحليل محتوى الكتاب موضوع الدراسة في ضوء هذا المعيار .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- أن الكتاب يعتني بنوعية موضوعات العقيدة المقدمة من حيث العدد والأسلوب .
- اعتمد الكتاب على توثيق موضوعاته بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة .
- اهتم الكتاب بشرح الآيات والأحاديث بشكل كامل .
- يؤخذ على الكتاب عدم الاهتمام ببعض القضايا المعاصرة التي تهم طلبة الصف السادس الابتدائي ، وخاصة في جانب بيان حكم الإسلام فيها .
- عدم مناسبة أسلوب العرض واللغة لبعض الأحكام الفقهية .
- لم يشر الكتاب لواقع المجتمع اليمني؛ لما فيه من مشكلات وخلافات يحتاج الطلبة لتفسيرها .

### 13- دراسة (جميل، 1993) :

بعنوان " تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للتعليم الثانوي الفني في الجمهورية اليمنية في ضوء التنمية في الإسلام"، وقد هدفت الدراسة إلى إجراء تقويم المحتوى لكتاب التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الفني في الجمهورية اليمنية في ضوء قيم التنمية في الإسلام ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بموضوع البحث والتعرف على طبيعة التربية الدينية الإسلامية والتعرف كذلك على طبيعة المجتمع اليمني وعلى خصائص نمو الطلبة في المرحلة الثانوية وذلك بغرض اشتقاق قائمة المعايير، ثم قام باستخلاص قيم التنمية الاقتصادية الإسلامية من المصادر السابقة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكيد على صدقها وثباتها، ثم قام بتحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالتعليم الثانوي الفني بالجمهورية اليمنية، في ضوء المعيار المعد لذلك بغرض تحديد قيم التنمية الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في محتواها .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- وجود فرق بين نسبة تكرار بعض قيم التنمية الاقتصادية في المحتوى والوزن النسبي لها في قائمة المعايير وهذا على مستوى الصف الواحد والقيم التي حصلت على أعلى متوسط نسبة تكرارات هي : الصدق، العدل، العمل الصالح، واحترام الملكية .
- القيم التي حصلت على أدنى متوسط نسبة تكرارات هي : التنافس، احترام الوقت، الإتيان، القصد في الإنفاق.
- عدم مراعاة المحتوى لحاجات المجتمع اليمني ومشكلاته، فقد أهمل قيمتي احترام الوقت والقصد في الإنفاق على أهميتهما .

### 14- دراسة (حسن، 1990) :

بعنوان " تقويم كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي (العلمي والأدبي) والثاني الثانوي (العلمي والأدبي والتجاري) في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلاب "، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة هذين الكتابين كأداة من أدوات التعلم، ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانتيين الأولى للمعلمين وزعت على عينة من (120) معلماً ومعلمة، الاستبانة الثانية للطلاب وزعت على عينة من (1000) طالب وطالبة، واحتوت كل استبانة على مجالات المقدمة، والمحتوى، والوسائل والأنشطة، والتقويم، والشكل والإخراج الفني .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- درجة ملاءمة الكتابين مقبولة للمعلمين والطلاب - الشكل والإخراج الفني درجة ملاءمتها عالية.
- ضرورة تعديل وتطوير الكتابين ليصبحا أكثر ملاءمة .

## المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تقويم وتحليل مناهج وكتب فروع المواد الدراسية الأخرى

### 1- دراسة (صلاح، 2009) :

بعنوان " دراسة تقويمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية "، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة، وتحديد جوانب القوة والضعف في ذلك المنهج بعناصره الأربعة: الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية التعلمية، والتقويم.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ يمكن عن طريقه وصف الواقع القائم، وتحديد كفاءته عن طريق مقارنته بمستويات أو معايير تم إعدادها.

ولأغراض الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بالمعايير الواجب توافرها في منهج العروض للمرحلة الثانوية، معتمداً في ذلك على بعض الدراسات السابقة، ومستفيداً من آراء وتوجيهات بعض الخبراء التربويين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وخاصة اللغة العربية، وكذلك من خلال عمله مشرفاً تربوياً لمبحث اللغة العربية.

وبعد تأكد الباحث من صدق الاستبانة وثباتها، قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من مجموع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في محافظات غزة، والبالغ عددهم (252) معلماً ومعلمة.

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- بناء قائمة بالمعايير الواجب توافرها في منهج العروض للمرحلة الثانوية وصياغتها في شكل استبانة يمكن الاستعانة بها في تقويم ذلك المنهج والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه.

- لقد بلغ الوزن النسبي العام لمدى ملاءمة منهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة للمعايير الواجب توافرها فيه ( % 66.8 ) من الدرجة الكلية، حيث حصلت الأهداف على نسبة ( % 66.93 )، والمحتوى على نسبة ( % 67.42 )، والأنشطة التعليمية التعلمية على نسبة ( % 65.01 )، والتقويم على نسبة ( % 67.98 ) من الدرجة الكلية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية في تقديراتهم لمدى ملاءمة منهج العروض للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة للمعايير الواجب توافرها فيه تعزى إلى متغير الجنس وكذلك الخبرة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية في تقديراتهم لمدى ملاءمة منهج العروض للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة للمعايير الواجب توافرها فيه تعزى إلى متغير الصف الدراسي لصالح الصف الحادي عشر.

## 2- دراسة (شحيير، 2007) :

بعنوان "تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية" وقد هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً ثلاث أدوات هي : قائمة المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم، واستبانة المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم والموجهة لمعلمي العلوم ، وقائمة تحليل المحتوى وفقاً للمعايير الإسلامية - بعد حساب صدقها وثباتها - ثم قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (100) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات العلوم للصف العاشر الأساسي في قطاع غزة، من ثم قام الباحث بجمع البيانات، وتحليلها إحصائياً باستخدام معاملات الشيوخ (النسب المئوية) ؛ لبيان مدى توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

إن النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين في توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي (53%) ، وهي نسبة غير مرضية تؤثر إلى ضعف واضح .

## 3- دراسة (الأستاذ، 2006) :

بعنوان "تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي" ، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الأدب الإسلامي وخصائصه ووظائفه ، وإلى تحديد معايير الأدب الواجب توافرها في محتوى كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي ، ومدى توافر تلك المعايير في محتوى كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة استبانة بمعايير الأدب وفق التصور الإسلامي موزعة على أعداد متعددة - بعد حساب صدقها وثباتها - قامت بتطبيقها على عينة الدراسة العشوائية في محافظات غزة ومستخدمة أداة تحليل المحتوى، من مجتمع الدراسة من محتوى كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي (الأول والثاني) ، وتحليل جميع دروسه المتضمنة في كل جزء ، بما في ذلك المحتوى والأنشطة والتقويم .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

حصول محور الجمال واللغة على أعلى نسبة للعينة (70.4%) ، والمحور القيمي على الرتبة الثانية، (12.8%) ، والعقائدي على الرتبة الثالثة (8.8%) ، والمحور الاجتماعي على الرتبة الرابعة (8.1%) .

## 4- دراسة (رمضان، 2005) :

بعنوان "تقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات" ، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين من

وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، الذين قاموا بتدريس الكتاب ، وذلك تبعاً لمتغيرات : الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية ، وعدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة مكونة من (62) فقرة على نمط مقياس ليكارت ، وموزعة على المجالات التالية (المظهر العام للكتاب، ومقدمة الكتاب، ومحتوى الكتاب، والوسائل، والأنشطة الموجودة في الكتاب، ومساهمة الكتاب في تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلوم ، وسائل التقويم المتضمنة في الكتاب، وملاءمة عدد الحصص للمحتوى ، وتوافر المختبرات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة ، ومناسبة لغة الكتاب)، ثم قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (24) معلماً، و(27) معلمة أي (51) معلماً تم اختيارهم من أفراد مجتمع الدراسة، وهو جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة نابلس الذين بلغوا (110) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم من عينة عشوائية طبقية .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- إن مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم كان مرتفعاً بشكل عام ،حيث بلغت نسبة التقدير الكلية للكتاب، وعلى المجالات مجتمعة (71.1%) .
- إن مستوى تقدير المعلمين لمجالات الكتاب المختلفة كانت: المظهر العام لكتاب (75.5%)، ومقدمة الكتاب (68.6%)، ومحتوي الكتاب (72.17%)، والوسائل والأنشطة الموجودة في الكتاب (74.5%)، ومساهمة الكتاب في بنية اتجاهات الطلبة نحو العلوم (75.6%) ووسائل التقويم (76.1%)، وملاءمة عدد الحصص للمحتوي (65%)، وملاءمة الأنشطة والتجارب لإمكانات المدرسة والبيئة المحيطة (95%)، ومناسبة لغة الكتاب (70.2%) .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، والدورات التدريبية التي شارك بها المعلم على مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم الذين قاموا بتدريسه .

##### 5- دراسة (الشخشير، 2005) :

بعنوان " تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة نابلس " ، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من العام 2004-2005م ، والتعرف إلى التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لمجالات الكتاب الستة . وكذلك معرفة درجة التقويم الكلية لهذه المجالات ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة موزعة على الأبعاد - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة العشوائية

في محافظات نابلس، المكونة من مجموع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في محافظة نابلس، والبالغ عددهم (88) معلماً و معلمة ، تم اختيارهم من مائة وسبع مدارس .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- إن متوسط التقدير التقويمي لمجالات البحث (4.14%) بنسبة (82.8%) ويعني هذا أن الكتاب تقديره التقويمي مرتفع جداً ، مما يدل على جودة وقبول فرضية البحث .
- وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات النوع ،والمؤهل العلمي والخبرة ،
- وقد وجدت فروق لصالح متغير الخبرة .

#### 6- دراسة (حلس، 2004) :

بعنوان " دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظات غزة "، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والوصفي التقويمي، مستخدماً الاستبانة المعيارية ، والمقابلة ، و بطاقة ملاحظة ، والاختبار التشخيصي ، وطبقها على عينة الدراسة البالغة(432) تلميذاً وتلميذة من الصف السادس الأساسي (حكومة - وكالة)، و (50) معلماً ومعلمة من معلمي الحكومة، و(50) معلماً ومعلمة من معلمي الوكالة، و(17) مشرفاً تربوياً من مشرفي (الحكومة والوكالة ) للمرحلة الأساسية العليا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- إن الخبرة وعدد الحصص التي يدرسها كل فرد من أفراد العينة، وعدد الصفوف، وعدد التلاميذ لم تؤثر على رأي أفراد العينة.
- إن إغفال الأساليب الحديثة لتدريس الرسم الكتابي عند كثير من معلمي اللغة العربية كالتعليم التعاوني والذاتي ولعب الأدوار ...
- أساليب التقويم المستخدمة في تدريس الرسم الكتابي في معظمها تعتمد على الأسلوب الاختباري لا التعليمي .

#### 7- دراسة (جرار، 2004) :

بعنوان " تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية "، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم كتب اللغة العربية المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية الأولى لصفوف ( الأول ، الثاني ، الثالث ) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في محافظات الضفة الغربية من العام 2003/2004،

والتعرف إلى التقديرات التقييمية للمعلمين، والمعلمات، والمشرفين للمجالات الستة لهذه الكتب، وهي: (شكل والإخراج الفني، المحتوى، اللغة، طريقة العرض، الأسئلة، الأشكال والرسوم)، وكذلك معرفة درجة التقويم الكلية لهذه المجالات الستة.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدمًا استبانة مكونة من (69) فقرة موزعة على الأبعاد - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة العشوائية الطبقية في محافظات الضفة الغربية، المكونة من مجموع معلمي اللغة العربية ومعلماتها ومشرفيها في محافظات الضفة الغربية والبالغ عددهم (668).

**وقد أظهرت النتائج ما يأتي:**

- إن أفضل مجالات الكتاب عند المعلمين والمشرفين هو المجال الأول (الشكل والإخراج الفني)، ونسبته (76%)، ويليه المجال السادس (الأشكال والرسوم) ونسبته (75.8%)، ويليه المجال الثالث (اللغة) ونسبته (74.2%)، ويليه المجال الرابع (طريق العرض) ونسبته (73%)، ويليه المجال الثاني (المحتوي) ونسبته (70.8%).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات والتقديرات التقييمية للمشرفين على جميع المجالات ما عدا مجال الأسئلة.

- وأظهرت الدراسة أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لمجالات (الشكل، والمحتوي، واللغة، والغرض، والأسئلة)، تعزى لمتغير الصف، بينما كانت الفروق دالة إحصائيًا لمجال الرسوم والأشكال.

- ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات للمؤهل العلمي في مجالات (الشكل، اللغة، الرسوم) بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على مجالات: (المحتوي، العرض، الأسئلة)

- أما بالنسبة لمتغير مكان العمل، فكانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات ما عدا طريقة العرض.

**8- دراسة (الأغا، 2003):**

بعنوان " تحليل محتوى كتابي القراءة العربية والقراءة الانجليزية للصف الأول الابتدائي بفلسطين في ضوء أهداف التربية ثنائية اللغة"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أهداف التربية ثنائية اللغة، والكشف عن مستوى ارتباط محتوى كل من كتاب القراءة العربية والقراءة الانجليزية في فلسطين بأهداف التربية ثنائية اللغة، و تم تحديد الفرق بين مستوى ارتباط محتوى كل من الكتابين بأهداف التربية ثنائية اللغة، اعتمد الباحث المنهج البنائي والوصفي التحليلي مستخدمًا قائمة بأهداف التربية ثنائية اللغة، وأداة تحليل المستوى - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة



عينة تحليل محتوى كتابي القراءة : أ- لغتنا الجميلة للصف الأول الجزء الأول والثاني للعام (2000م)، ب- English For Palestine (الجزء الأول والثاني) للعام (2000م) .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

إن بناء قائمة أهداف التربية ثنائية اللغة قد تضمنت (58) هدفاً موزعة على (6) مجالات رئيسة هي : مهارات الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، والمعارف والقيم في كتاب القراءة العربية، حصلت مهارات الكتابة العربية على المرتبة الأولى بنسبة قدرها (36.6%)، ثم حصلت مهارات القراءة على المرتبة الأولى بنسبة قدرها (29.4%) ثم حصلت مهارات المعارف على المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (16.5%)، ثم حصلت مهارات الاستماع على المرتبة الرابعة بنسبة قدرها (8.2%)، ثم حصلت مهارات المحادثة بنسبة مئوية قدرها (10.2%)، ثم مهارة القيم بنسبة مئوية قدرها (2.3%) .

9- دراسة (أبو تيم، 2002) :

بعنوان " بعنوان تقويم كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في محافظات غزة "، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في محافظات غزة، وذلك من خلال تعرف التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي للمجالات السبعة التالية: المادة العلمية، طريقة تنظيم وعرض المحتوى، الأنشطة العلمية، انقراطية الكتاب، الأشكال والرسوم التوضيحية، وسائل التقويم، الإخراج؛ وذلك بهدف تحديد أوجه القصور فيها وكشفها، من أجل تجنبها والابتعاد عنها، وكذلك تحديد أوجه القوة بهدف تعزيزها وتدعيمها، كذلك استهدفت الدراسة التعرف إلى مستوى محتوى منهاج التكنولوجيا حسب المستويات المعرفية لبياجيه، ومدى مناسبتها لطلاب الصف السادس الأساسي، اعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدماً اختباراً لقياس النمو العقلي للتلاميذ، وأداة تحليل محتوى منهاج التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في ضوء المستويات المعرفية لبياجيه، واستبيانه - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (44) معلماً معلمة، و (2132) تلميذاً وتلميذة من أصل (6427) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم عشوائياً .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- إن حقق مجال المادة العلمية للكتاب درجة متوسطة، وقد حققت بعض المعايير درجة عالية، وقد تحقق معيار واحد بدرجة منخفضة، والذي يتعلق بارتباط المادة العلمية بخبرات التلاميذ السابقة.

- حقق مجال عرض وتنظيم محتوى الكتاب درجة متوسطة، وقد تحققت بعض المعايير فيه بدرجة عالية، وقد تحقق معيار واحد بدرجة منخفضة، والذي يتعلق بتوجيه حديث محتوى الكتاب إلى التلاميذ مراعيًا أنهم بنون وبنات، وتحقق معيار واحد فقط بدرجة لا يتوافر، وهو: تنتهي كل وحدة بملخص يوضح الأفكار الأساسية فيها.

- حقق مجال الأنشطة العلمية للكتاب درجة متوسطة، وقد حققت بعض المعايير فيه درجة عالية ، وقد تحقق معيار واحد بدرجة منخفضة ، والذي يتعلق بتناسب الأنشطة مع وقت حصص التكنولوجيا، وتحقق معيار واحد فقط بدرجة لا يتوافر ، وهو : تراعي الأنشطة إمكانيات المدرسة المادية .
- حقق مجال الناحية الفنية والإخراج للكتاب درجة عالية ، وقد حققت بعض المعايير فيه درجة عالية جداً .
- لم يحصل أي مجال من مجالات الكتاب السبعة على درجة تقدير عالية جداً ، بينما حصلت ثلاثة منها على درجة عالية ، وهي الأشكال والرسوم التوضيحية، الناحية الفنية والإخراج ،انقرائية الكتاب ، بينما حصلت أربعة منها على درجة متوسطة ، وهي عرض وتنظيم المحتوى ، المادة العلمية، والأنشطة ، ووسائل التقويم، وقد احتل مجال الرسوم التوضيحية والأشكال الترتيب الأول ، ثم مجال الناحية الفنية ، ثم مجال انقرائية الكتاب ، ثم مجال عرض وتنظيم المحتوى، ثم مجال المادة العلمية ، ثم مجال الأنشطة العلمية ، وأخيراً جاء مجال وسائل التقويم ، وقد بلغ التقدير الإجمالي للكتاب درجة عالية.

#### 10- دراسة (شومان، 2002) :

بعنوان " تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي " ، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظات غزة، الذي طبق لأول مرة كطبعة تجريبية بغرض معرفة نجاح هذا المنهاج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً بطاقة ملاحظة، وأداة تحليل المحتوى، واستبانة - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (165) معلماً، و(6) موجهين، تم اختيارهم عشوائياً فكانت العينة (87) معلماً بنسبة (54%) من مجتمع الدراسة طبقت عليهم الاستبانة، وكانت ملاحظة الأداء (35) بنسبة (21%) .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- إن المتوسط العام لمنهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي يساوي (60.3%) وهي نسبة تقع ضمن بداية الحد الأدنى المقبول تربوياً .
- أظهرت نتائج التحليل أن التكامل بين وحدات المنهاج لم يرق إلى المستوى المطلوب ، بدليل وجود وحدات منفصلة تماماً عن باقي وحدات المنهاج.
- بينت بطاقة الملاحظة أن متوسط أداء المعلمين للمهارات كافٍ بنسبة (64%) .

#### 11- دراسة (طموس، 2002) :

بعنوان " تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث " ، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا

الجميلة للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث ببناء استبانة لتقويم أبعاد الكتاب، أعد مقياساً للاتجاهات نحو التحديث (تحديث المنهاج)، وطبقهما على عينة بلغت (50) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- من معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية كانت النسبة (75.5%) وهي تعتبر حسب تصنيف الباحث عالية .
- وأما بعد الإخراج الفني للكتاب فقد حصل على نسبة (84.2%) ويعد أفضلها، ويليه البعد المتعلق بخصوصيات مادة اللغة العربية، وحصل على نسبة (76.3%)، ويليه البعدان المتعلقان بالمادة المعروضة وطريقة عرض المادة، وحصل كل بعد منهما على نسبة (73.1%) .
- وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تعديل المناهج كانت إيجابية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين معدل تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب لغتنا الجميلة وبين اتجاهاتهم نحو تحديث المناهج .

## 12- دراسة (الحكمي وطالب، 2002) :

بعنوان "دراسة تحليلية تقويمية لكتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في المدارس اليمينية"، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي، حيث تناولت الدراسة الخصائص العامة للكتاب ودرجة اشتراكه لطالب من خلال عرض المادة والأشكال والرسومات ومستوى انقرائية وتنوع الأسئلة المتضمنة فيه، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة وجهها إلى معلمي وموجهي العلوم لمعرفة آرائهم حول الخصائص العامة، واستخدم اختباراً لمستوى الانقرائية للكتاب وفق المعايير المحددة - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (120) طالباً وطالبة (60 ذكور)، و (60 إناث) من طلبة الصف التاسع الأساسي في اليمن، وعشرين معلماً، و(3) موجهين اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، قام الباحث بجمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام معاملات الشيوخ (النسب المئوية)؛ لبيان مدى توافر المعايير المحددة في كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- إن كتاب العلوم في اليمن يعد من الكتب الجيدة من حيث الخصائص العامة، حيث تقل به الأخطاء العلمية والمطبعية، إلا أنه بحاجة إلى زيادة اهتمام وتحسين .
- وتبين أن مستوى انقرائية الكتاب منخفضة تقترب من نسبة (40%)، وتضع نسبة (53%)، وهي نسبة كبيرة من الطلبة في مستوى الإحباط، أما أسئلة نهاية الوحدات، فقد كانت متوازنة إلا أنها بحاجة إلى مزيد من التركيز على أسئلة الفئة العليا، وخاصة أسئلة التطبيق حسب تصنيف بلوم.

### 13- دراسة (الحشاش، 2000) :

بعنوان " تقويم منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين "، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة ؛ لتحديد جوانب القوة والضعف من خلال عناصر المنهاج الأربعة وهي : الأهداف ، والمحتوى، والأنشطة التعليمية التعلمية ، والتقويم، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة مكونة من (120) فقرة موزعة على الأبعاد - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من مجموع معلمي اللغة العربية للصفين (11،12) بالمدارس الثانوية بمحافظة غزة ، والبالغ عددهم (236) معلماً ومعلمة .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- إن منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة لا يتلاءم مع المعايير الواجب توافرها فيه إلا بنسبة منخفضة لا تتجاوز (57%) من الدرجة الكلية .
- وقد أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المعلمين تعزى لمتغير الصف الحادي عشر.

## المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت معايير الجودة

### 1- دراسة (أبو عنزة، 2009) :

بعنوان " دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة "، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية المطالعة والأدب والنقد للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، وذلك من خلال تعرف التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر للمجالات الأربعة التالية: الإخراج الفني للكتاب، وطريقة عرض المادة، والمادة المعروضة وخصوصيات مادة اللغة العربية؛ بهدف تحديد أوجه القصور فيه وكشفها، ومن أجل تجنبها والابتعاد عنها، وكذلك تحديد أوجه القوة بهدف تعزيزها وتدعيمها، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للصف الثاني عشر الذين يدرسون الكتاب البالغ عددهم (200)، معلم ومعلمة موزعين على مدارس محافظات غزة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- كانت النتائج التقديرية الإجمالية للكتاب في المستوى الجيد، وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة، إذ بلغ متوسطه الحساب، وقد تمثلت نواحي القوة في نقاط من أهمها: يشمل الكتاب فهرساً يوضح محتوياته، ويشمل الكتاب قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة، ويوضح الكتاب أسماء المؤلفين وسنة النشر، وتتضح طباعة الكتاب بجلاء ووضوح، وتظهر العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب بحروف بارزة، وتتضح أرقام صفحات الكتاب بشكل بارز.
- وتظهر جوانب الضعف في الكتاب في نقاط من أهمها:
- عدم تنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - صور - خرائط)، ولا توجد في الكتاب أهداف في بداية كل وحدة، وقلة تحقيق الوسائل التعليمية في الكتاب الغرض الذي وضعت من أجله، وقلة تناول الكتاب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في ظل التطور التكنولوجي، ولا يركز كتاب اللغة العربية على توظيف التعبير الوظيفي.
- إن أفضل معايير الكتاب عند المعلمين هو المعيار الأول (الإخراج الفني للكتاب) ونسبته (75.92%)، مما يدل على جودة وقبول الفرضية، ويليه المعيار الثالث (طريقة عرض المادة)، ونسبته (70.26%)، ويليه المعيار الثاني (المادة المعروضة)، ونسبته (67.74%)، ويليه المعيار الرابع (خصوصيات مادة اللغة العربية)، ونسبته (63.54%) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  لتقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني عشر بمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة تعزى للجنس والفروق لصالح المعلمات في (الإخراج الفني والمادة المعروضة).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لتقديرات معلمي اللغة العربية التقييمية لكتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني عشر بمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة تعزى إلى الخبرة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لتقديرات معلمي اللغة العربية التقييمية لكتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني عشر بمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة تعزى إلى التفاعل بين الجنس والخبرة .

## 2- دراسة (جلس، 2007) :

بعنوان " معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا " ، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانته مكونة من (80) فقرة ، وكانت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) موزعة على الأبعاد - بعد حساب صدقها وثباتها - قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- إن الشروط الواجب توافرها لجودة الكتاب المدرسي تشمل ( مادة الكتاب - محتوياته - أسلوب عرضه - الشكل العام - إخراج الفني ) وأهمية الكتاب المدرسي باعتباره حجر الزاوية للعملية التعليمية التربوية ، وأكدت على المواصفات العامة للكتاب الجيد ، والخصائص العامة الواجب توافرها في الكتاب المدرسي للمرحلة الدنيا التي تتمثل في كفاءة المؤلف ومادة الكتاب .

## 3- دراسة (خليفة و شبلاق، 2007) :

بعنوان " جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة " ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معايير تطبيق الجودة في مجال الكتب المدرسية، وبناء أداة قياس وتقييم تتضمن معايير الجودة، وتوظيفها في الحكم على جودة كتب المنهاج الفلسطيني الجديد للصفوف (1-4) وذلك من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وقاما بإعداد قائمة معايير تصلح كأداة لتقييم معايير الجودة في الكتب المدرسية .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) تبعاً لمتغير نوع مادة الإشراف التربوي (علمية-أدبية) لصالح المباحث العلمية، وتبعاً لمتغير الجهة المشرفة (حكومة-وكالة) لصالح مشرفي المدارس الحكومية .

#### 4- دراسة (دياب، 2006) :

بعنوان " تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني "، وقد هدفت الدراسة إلى تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني من حيث : كفاية مؤلفيه ومحتواه ومادته العلمية وشكل الكتاب وإخراجه وخصوصية مادة الرياضيات، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداة للقياس ، وكانت عينة الدراسة عشوائياً من معلمي الرياضيات للصف الرابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة، و البالغ عددهم(60) معلماً ومعلمة ، موزعة على الأبعاد - بعد حساب صدقها وثباتها - قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة.

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

وجود العديد من الفقرات دون المستوى المقبول ، وبلغت نسبة تقدير معايير جودة الكتب المدرسية (62%)، وهي نسبة متوسطة ، كما يصنفها الباحث.

#### 5- دراسة (دياب، 2004) :

بعنوان " جودة كتب الرياضيات في المنهاج الفلسطيني "، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد جودة كتب الرياضيات في المنهاج الفلسطيني، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة وكانت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية العليا (4-6) البالغ عددهم (60) معلماً موزعة على الأبعاد - بعد حساب صدقها وثباتها- قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

إن هناك إجماعاً لوجهات نظر المعلمين والمعلمات ، بأن معظم فقرات المحتوى كانت دون المستوى المقبول.

## المحور الرابع: الدراسات الأجنبية

### 1- دراسة (Staver & Bay، 1997):

بعنوان "تقويم كتب العلوم وطريقة عرض المادة في الكتاب"، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم كتب العلوم وطريقة عرض المادة في الكتاب لأهداف معينة سلفاً، ولقد تم فحص وحدات كتب العلوم تم اختيارها من بين سلسلة كتب العلوم المتوافرة بهدف تحليلها، وقد استخدم الباحثان أسلوب وضع أسئلة رئيسة في هذه الدراسة، بحيث الكتب على أبعاد مختلفة مثل: الأسئلة الموجودة في الكتب وطريقة عرض المادة فيها واشتمالها على الأنشطة المصاحبة من تجارب وسائل وغيرها .  
وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- إن الكتب اقتصرت على الناحية الأكاديمية دون الاهتمام بالناحية التربوية.
- إن الكتب لا تهتم بالنواحي المهنية والاجتماعية المفيدة للطلبة في حياتهم،
- إن الأسئلة لا تحفز الطلبة على التساؤل وتقتصر على الحفظ .

### 2- دراسة (Fritzsche، 1995):

بعنوان "دراسة تحليلية للكتب الدراسية في ألمانيا الديمقراطية سابقاً"، حيث أوضح الباحث أن الخطاب السياسي بين المواطنين تغير بشكل سريع بعد سقوط دولة الشيوعية في ألمانيا الشرقية عام 1989م، حيث أصبح هناك حديث عن الديمقراطية - التحمل - الفرد والشيوعية الديمقراطية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير الخطاب الجديد على التربية الوطنية، وبصورة محددة هدفت إلى تحديد التغيرات التي جرت في الكتب المدرسية فيما يتعلق بالتربية الوطنية.  
وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- إن الكتب السابقة كانت مليئة بمحاولات غرس أمور نمطية صارمة مثل: زيادة الكره والنفور من الإمبريالية في نفوس الطلبة، بينما الكتب الجديدة عملت على إعادة النظر في المواقف السابقة، وعملت على التغيير في الإيديولوجية واللغة، ولكن بشكل بطيء .

### 3- دراسة (Lin Shean Huei، 1990):

بعنوان "تحليل كتب علوم الأرض المستخدمة في المدارس العالمية بتايوان"، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل كتب علوم الأرض المستخدمة في المدارس العالمية بتايوان من خلال الأهداف الجديدة لتدريس العلوم، ومقارنتها بتلك الجوانب التالي لأغراض التحليل: طبيعة العلم، العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع، وانفتاح الأنشطة المخبرية، ونوع نمط الأسئلة.



وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- إن أقل من (1.26%) من حيز السرد في الصفحة كرس لطبيعة العلم ، ونادراً ما عرضت أمور تجريبية ، وأن أقل من (17.14%) من حيز السرد في الصفحة ُ كرس لغرض العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع .
- وإن معظم الأنشطة العملية في كتب العلوم تقدم المشكلة والإجراءات والنتائج قبل تنفيذ الطالب للتجربة .
- كما أظهرت النتائج أن الأسئلة تقيس مستويات معرفية متدنية كالتذكر ، وأن الامتحانات تركز على المعلومات التي تتعلق بالمفردات والأسماء والحقائق ، فهي لا تشجع الطالب على الاستقصاء والبحث والتحليل .

## التعقيب على الدراسات السابقة

على الرغم من قلة الدراسات السابقة والبحوث في مجال كتب التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة، إلا أن الباحث قد استفاد من تلك الدراسات بشكل عام سواء في إعداد الإطار النظري لدراسته، أو في إجراءات الدراسة وخطواتها وخاصة فيما يتعلق بإعداد قائمة للمعايير الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، وتحويل تلك المعايير إلى استبانة، ثم تطبيقها على أفراد العينة ومن ثم جمع البيانات والحصول على النتائج وتفسيرها .

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة، أنها تناولت تقويم كتب مدرسية متنوعة، وتحليلها، من وجهة نظر معلمين ومعلمات، أو طلبة ومشرفين ...

### وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب:

1- من حيث الهدف فجميعها حسب علم الباحث كانت من أجل تحديد نقاط القوة والضعف للكتب المدرسية المقررة على الطلبة في جميع المراحل و التخصصات المختلفة، وذلك يؤدي إلى تطوير تلك المناهج والارتقاء بها.

2- واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، في بناء قائمة المعايير المتكونة في الدراسة من أربعة أبعاد هي :

- الإخراج الفني للكتاب
- المادة العلمية للكتاب
- طريقة عرض المادة
- أساليب التقويم

مع العلم أن هذه المعايير في الدراسات السابقة مختلفة في كل دراسة عن الدراسات الأخرى وذلك حسب دراسة كل باحث وموضوع دراسته وهذه المعايير في الدراسة الحالية هي :

3- واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة تقريباً في المنهج الذي اعتمده تلك الدراسات وهو المنهج الوصفي التحليلي.

4- واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة المحلية (ال فلسطينية) في أنها جميعاً اعتنت بتقويم كتب أو تحليل منهاج من المنهاج الفلسطيني الجديد لما لتلك الدراسات من مساعدة لقسم تطوير المناهج في تطوير تلك الكتب لأنها غالبيتها طبقت دون تجريب .

5- واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة أو الفئة المستهدفة في عملية التقويم ، وهي فئة المعلمين لأخذ آراءهم ،لأنهم أكثر الناس معايشة للكتاب المدرسي .

6- واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في إجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المختلفة، وتفسير بعض النتائج المتعلقة بالدراسة .

## ما اختلفت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

بناء على ما سبق من استعراض للدراسات السابقة يرى الباحث أن الدراسة الحالية اختلفت عن غيرها من الدراسات السابقة بما يلي:

1- الجمع بين أداتين للدراسة وهما تحليل الكتاب و توزيع استبانة على المعلمين لأخذ آرائهم حول الكتاب في ضوء قائمة معايير الجودة .

2- أن الدراسة الحالية اقتصت بتقويم كتاب التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة ، بينما اقتصت الدراسات بكتب في مجالات أخرى، وأما ما كان من دراسات في تقويم التربية الإسلامية فلم يكن في ضوء معايير الجودة .

## ما تميزت به الدراسة الحالية

1- تمتاز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت الصف الثاني عشر في فلسطين، لما له ولهذه المرحلة من أهمية كبرى في إعداد هذا الجيل للحياة العملية و الخوض في معترك الحياة.

2- تعد الدراسة الحالية الدراسة الأولى ، والتي عنيت بتقويم كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة ، والذي تم وضعه من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عام 2006/2007م، وذلك في حدود علم واطلاع الباحث .

3- أعد الباحث قائمة معايير تتضمن أربعة أبعاد للجودة من خلالها تم تحليل كتاب التربية الإسلامية، ومن ثم إعداد استبانة معيارية، مشتقة من قائمة المعايير، لتقويم الكتاب في ضوء معايير الجودة.

# الفصل الرابع

## الطريقة والإجراءات

- ✿ منهجية الدراسة
- ✿ مجتمع الدراسة.
- ✿ عينة الدراسة.
- ✿ أدوات الدراسة .
- ✿ المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

## الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

### منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي و معلمات التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بمحافظة غزة للعام الدراسي 2010/2009 والبالغ عددهم (64) معلماً ومعلمة.

### عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (64) من معلمي و معلمات التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بمحافظة غزة للعام الدراسي 2010/2009 ، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة(100%) وهو نفس مجتمع الدراسة .

## أدوات الدراسة:

### أولاً : تصميم وبناء المعيار وتحكيمة :

#### الهدف من المعيار :

يهدف إلى إصدار الحكم على جودة الكتاب المدرسي وتقييمه لطلبة الصف الثاني عشر، ومدى صلاحيته في ضوء معايير يتم تصميمها بأسلوب علمي كخطوة أساسية لتطوير وتقييم جودة الكتاب المدرسي في فلسطين .

#### مصادر بناء المعيار :

نظراً لعدم وجود معيار يحدد معايير تقييم جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لطلبة الصف الثاني في التربية الإسلامية في حدود علم الباحث ، لذلك فقد أعد الباحث مقترحاً لمعايير تقييم جودة الكتاب المدرسي ، ومواصفاته مكوناً من أربعة أبعاد يتضمن كل بعد على عدد من الفقرات، وقد تم تصميمه بناءً على الأسس والمصادر التالية:

- غايات وأهداف التعليم التي حددتها وزارة التربية والتعليم في فلسطين.
- خصائص نمو طلبة المرحلة الثانوية (الصف الثاني عشر) وميولهم وأهوائهم.
- الإطار النظري ، والدراسات السابقة المتعلقة بخصائص ومواصفات تقييم الكتاب المدرسي، والاستفادة منها في بناء مجالات المعيار.
- الاطلاع على دراسات ورسائل علمية ومقالات وكتب ومراجع (الأدب التربوي) تناولت بناء معايير تقييم الكتاب المدرسي، كدراسة (أبو عنزة،2009) ، ودراسة (جلس،2007) ، ودراسة (خليفة و شبلاق،2007) ، ودراسة (دياب،2006) ، ودراسة (دياب،2004) .
- استطلاع رأي عينة من المعلمين والمعلمات عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، للقيام ببناء المعيار .

#### المعيار ومفرداته في صورته الأولى:

- 1- تم التوصل إلى الصورة الأولى لقائمة المعايير الواجب توافرها في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف الثاني عشر في فلسطين، والتي اشتملت على أربعة أبعاد وهي (الإخراج الفني للكتاب، المادة العلمية للكتاب، طريقة عرض المادة، أساليب التقييم) ويندرج تحت كل معيار من المعايير السابقة مجموعة من المفردات التي يفترض مراعاتها عند الشروع في إعداد الكتاب المدرسي والملحق رقم (1) يبين المعيار في صورته الأولى .

## 2 - ضبط القائمة :

عرضت قائمة المعايير على مجموعة من المحكمين التربويين شملت خبراء في المناهج وطرائق التدريس من أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة القدس المفتوحة، ومشرفين من التربية والتعليم العالي، وغيرهم، والملحق رقم (4) يبين أعضاء لجنة التحكيم . وطلب منهم تحديد مدى مناسبة هذه المعايير والواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية المقررة على طلبة الصف الثاني عشر ، وأسفرت عملية التحكيم عن اعتماد المعايير التي حازت على نسبة ( 70% ) فما فوق من متوسط استجابات المحكمين ، كما تم استبعاد المعايير التي لا تناسب هذه المرحلة من وجهة نظر المحكمين ، والتي حازت على نسبة أقل من ( 70% ) من متوسط استجابات المحكمين.

## 3 - الصورة النهائية للقائمة :

تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المعايير التي يراعي توافرها في كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الثاني عشر في فلسطين والملحق رقم (2) يبين قائمة المعايير في صورتها النهائية بعد التحكيم.

**ثانياً: أداة تحليل المحتوى التي اشتملت على قائمة المعايير المتضمنة لأربعة أبعاد تمثلت في:**

1. الإخراج الفني للكتاب.
2. المادة العلمية للكتاب .
3. طريقة عرض المادة.
4. أساليب التقويم.

وقد تم إعداد أداة التحليل من خلال التعرف على أساليب وقواعد تحليل المحتوى المناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وذلك بالاطلاع على الأدب التربوي الذي تناول هذا الأسلوب من كتب ومراجع ودراسات .

## - الهدف من التحليل :

تهدف عملية التحليل إلى تحديد المعايير في كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الثاني عشر ، ورصد تكراراتها والنسب المئوية الممثلة لها، ومن ثم الخروج بالنتائج التي تخدم الدراسة، وتخدم القائمين على تأليف وإعداد الكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية .

## صدق أداة تحليل المحتوى :

يستمد صدق أداة التحليل من صدق قائمة المعايير وتعريفاتها الإجرائية ، وتحليل كتاب التربية الإسلامية ، وتبين من التحليل أنه يمكن تصنيف السلوك المتوقع من المعلمين عند الإجابة عن السؤال في فئات الأداة ، وبذلك يتضح شمول قائمة المعايير الخاصة بالأسئلة المتوقعة من المعلمين .

## ثبات أداة تحليل المحتوى :

قام الباحث للتأكد من ثبات الأداة بإتباع الخطوات التالية :

1 - تم تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر مرتين الأولى من قبل الباحث والثانية من قبل زميل آخر .

2 - تم تحليل الكتاب الذي وقع عليه الاختيار باستخدام قائمة المعايير ، ثم إعادة التحليل بعد زمن قدره ثلاثون يوماً ، وقام الباحث بحساب ثبات الاتساق عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي

Holesty ، والتي تنص على :

2 ق

$2^{n+1}$

= معامل الاتفاق لهولستي

حيث إن ق : تعني عدد نقاط الاتفاق في مرتي التحليل .

$2n + 1$  : تعني مجموع الفئات التي تم تحليلها في مرتي التحليل .

## جدول رقم (4:8)

### نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل

معامل الاتفاق	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق
0.90	281	27	254

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت 90% وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد و يقصد به وصول المحلل نفسه مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة .



ثانياً: استبانة (مشتقة من قائمة المعايير) لتقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين.

يستمد صدق الإستبانة من صدق قائمة المعايير وتعريفاتها الإجرائية ، وبذلك يتضح شمول قائمة المعايير الخاصة بالأسئلة المتوقعة من المعلمين، والملحق رقم (4) يبين الاستبانة حيث أُعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة، غير متوافر) أعطيت الأوزان التالية (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) لمعرفة مدى توافر معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين.

### صدق الاستبانة:

قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:  
أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علم التربية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وممن يعملون في وزارة التربية والتعليم وغيرها، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الأربعة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (97) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (4.9):

### جدول (4:9)

يبين عدد فقرات الاستبانة حسب كل بعد من أبعادها

عدد الفقرات	المجال
17	أولاً: الإخراج الفني للكتاب
38	ثانياً: المادة العلمية للكتاب
19	ثالثاً : طريقة عرض المادة
21	رابعاً: أساليب التقويم
95	المجموع

### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الأول: (الإخراج الفني للكتاب)

والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (4.10):

الجدول (4:10)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول " الإخراج الفني للكتاب " مع الدرجة الكلية للبعد الأول

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	يتوافر عنصرا الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.	0.399	دالة عند 0.05
2.	توحي صورة الغلاف بمضمون الكتاب.	0.432	دالة عند 0.05
3.	توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة بالكتاب.	0.438	دالة عند 0.05
4.	يستخدم الكتاب فنية الإخراج المناسبة لخصائص الطلبة،(الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم بألوان مميزة ومختلفة...).	0.657	دالة عند 0.01
5.	تظهر عناوين الكتاب الرئيسة والفرعية بوضوح.	0.471	دالة عند 0.01
6.	يتميز ورق الكتاب بجودة ونوعية فائقة.	0.638	دالة عند 0.01
7.	ترسم الآيات الواردة في الكتاب بالرسم العثماني.	0.755	دالة عند 0.01
8.	توثق الآيات والأحاديث المستشهد بها.	0.767	دالة عند 0.01
9.	تضبط الكلمات بالشكل المناسب.	0.793	دالة عند 0.01
10.	توظف علامات الترقيم بصورة سليمة.	0.738	دالة عند 0.01
11.	تناسب عدد الأسطر مع حجم الصفحة الواحدة .	0.569	دالة عند 0.01
12.	يشمل الكتاب قائمة المصادر والمراجع المستخدمة.	0.715	دالة عند 0.01
13.	يضم الكتاب فهرساً يبين محتوياته .	0.758	دالة عند 0.01
14.	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية والنحوية والإملائية.	0.667	دالة عند 0.01
15.	يتصف تجليد الكتاب بالجودة والمتانة التي تؤهله لكثرة الاستخدام.	0.502	دالة عند 0.01
16.	يتضح في الكتاب أسماء المؤلفين وسنة النشر .	0.764	دالة عند 0.01
17.	يتضح في الكتاب أرقام الصفحات.	0.482	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.463

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " الإخراج

الفني للكتاب " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى

دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.399-0.793)، وكذلك قيمة r

المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 والتي تساوي 0.361

وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثاني: (المادة العلمية للكتاب)  
والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (4.11):  
الجدول (4:11)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني " المادة العلمية للكتاب " مع الدرجة الكلية للبعد الثاني

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	يحتوي الكتاب على مقدمة دقيقة تظهر أهميته وأهدافه.	0.677	دالة عند 0.01
2.	تحقق مادة الكتاب الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية.	0.526	دالة عند 0.01
3.	تعكس مادة الكتاب الخطوط العريضة للمنهج بصورة واضحة.	0.562	دالة عند 0.01
4.	تناسب موضوعات الكتاب عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية.	0.569	دالة عند 0.01
5.	تتكامل مادة الكتاب رأسياً مع المقررات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها.	0.729	دالة عند 0.01
6.	تتكامل مادة الكتاب أفقياً مع المقررات الدراسية السابقة الأخرى التي تقدم في الصف نفسه.	0.523	دالة عند 0.01
7.	تراعي مادة الكتاب التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة .	0.583	دالة عند 0.01
8.	تراعي مادة الكتاب التدرج في طرح المفاهيم .	0.721	دالة عند 0.01
9.	تبصر المادة العلمية للكتاب المتعلمين بواقع بيئتهم ومشكلاتهم.	0.664	دالة عند 0.01
10.	تناسب المادة العلمية في الكتاب والمرحلة العمرية للطلاب.	0.437	دالة عند 0.05
11.	تناسب المادة العلمية في الكتاب البيئة المحلية للطلبة.	0.576	دالة عند 0.01
12.	تلبي المادة العلمية في الكتاب حاجات الطلبة.	0.448	دالة عند 0.01
13.	تخلو مادة الكتاب من الحشو الزائد.	0.371	دالة عند 0.05
14.	توجد أهداف في بداية كل وحدة.	0.447	دالة عند 0.05
15.	تتنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق...).	0.475	دالة عند 0.01
16.	يراعي المحتوى الخبرات السابقة للطلبة.	0.779	دالة عند 0.01
17.	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة	0.505	دالة عند 0.01
18.	ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة	0.712	دالة عند 0.01
19.	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي.	0.535	دالة عند 0.01
20.	يترجم المحتوى نشاطات تشجع على تنمية التفكير.	0.419	دالة عند 0.01
21.	يواكب المحتوى المستجدات العصرية.	0.768	دالة عند 0.01

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
22.	يوجد تنظيم منطقي لمحتوي الكتاب (من السهل إلى الصعب...الخ).	0.725	دالة عند 0.01
23.	يلائم المحتوى خصائص الطلاب النمائية.	0.768	دالة عند 0.01
24.	يعتمد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي.	0.684	دالة عند 0.01
25.	يتسلسل المحتوى في أفكاره وموضوعاته ووحداته بصورة متكاملة	0.696	دالة عند 0.01
26.	يوازن المحتوى في موضوعاته بين الجوانب (الاجتماعية - الوطنية - العلمية - السياسية).	0.681	دالة عند 0.01
27.	يدرّب المحتوى الطلاب على رد الأمور إلى منهاج الله (قرآن وسنة).	0.621	دالة عند 0.01
28.	يُوثّق المحتوى بالمراجع والمصادر.	0.634	دالة عند 0.01
29.	يخلو الكتاب من الأخطاء العلمية.	0.630	دالة عند 0.01
30.	يوجد ترابط بين الأنشطة الدراسية ومحتوى الكتاب.	0.668	دالة عند 0.01
31.	تتنوع الأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية.	0.661	دالة عند 0.01
32.	تراعي أنشطة المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم.	0.463	دالة عند 0.01
33.	تناسب الأنشطة مستوى نضج الطلبة وخبراتهم.	0.552	دالة عند 0.01
34.	تنمي أنشطة المحتوى روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.	0.583	دالة عند 0.01
35.	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات- صور - خرائط).	0.691	دالة عند 0.01
36.	تحقق الوسائل التعليمية الغرض الذي وضعت من أجله.	0.632	دالة عند 0.01
37.	تناسب الوسائل للمرحلة العمرية للطلبة.	0.612	دالة عند 0.01
38.	تتميز الوسائل بالبساطة وعدم التعقيد .	0.661	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.463

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني " المادة العلمية للكتاب " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.371-0.779)، وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثالث: (طريقة عرض المادة) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (4.12):

#### الجدول (4:12)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " طريقة عرض المادة " مع الدرجة الكلية للبعد الثالث

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	يعرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة.	0.492	دالة عند 0.01
2.	يستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة.	0.524	دالة عند 0.01
3.	يستخدم في عرض المعلومات الأسلوب السهل الواضح.	0.439	دالة عند 0.05
4.	يستخدم في العرض الجمل القصيرة التي تعبر عن فكرة محددة.	0.516	دالة عند 0.01
5.	تُعرض المادة بطريقة تثير التفكير من خلال طرح التساؤلات.	0.582	دالة عند 0.01
6.	يراعى العرض الفروق الفردية بين الطلبة.	0.690	دالة عند 0.01
7.	يُقدم المحتوى على شكل وحدات مترابطة.	0.612	دالة عند 0.01
8.	تركز كل وحدة على موضوع معين.	0.609	دالة عند 0.01
9.	يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.	0.593	دالة عند 0.01
10.	يفسر الكتاب معاني المفردات الجديدة .	0.628	دالة عند 0.01
11.	يشجع عرض الكتاب الطلبة على المشاركة في التفكير والبحث والاكتشاف	0.657	دالة عند 0.01
12.	يراعي الكتاب إتقان الخبرات السابقة قبل الانتقال للخبرات اللاحقة.	0.843	دالة عند 0.01
13.	يراعي عرض المادة المناسبات الإسلامية	0.746	دالة عند 0.01
14.	يتم التعريف بالمصطلح العلمي الجديد فور تقديمه.	0.818	دالة عند 0.01
15.	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف.	0.848	دالة عند 0.01
16.	يسهم أسلوب العرض في تنمية قدرة الطلبة على التعلم الذاتي.	0.805	دالة عند 0.01
17.	يُحفز أسلوب العرض التفسير والاستنتاج.	0.539	دالة عند 0.01
18.	يُمكن أسلوب عرض المادة المعلم والطلبة من الشعور بالمشكلة وتحديدها.	0.701	دالة عند 0.01
19.	يشتمل الكتاب على مقدمة تعرف المعلم وأولياء الأمور والطلبة بتنظيم الكتاب وموضوعاته.	0.731	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.463

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث " طريقة عرض المادة " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.439-0.848)، وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة اكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الرابع: (أساليب التقويم) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (4.13):

#### الجدول (4:13)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "أساليب التقويم" مع الدرجة الكلية للبعد الرابع

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	ترتبط التدريبات بالأهداف التعليمية المحددة للكتاب.	0.584	دالة عند 0.01
2.	تمتاز التدريبات بالدقة والوضوح في صياغتها.	0.603	دالة عند 0.01
3.	تشمل التدريبات مجالات بلوم الثلاثة (معرفي - وجداني - مهاري).	0.584	دالة عند 0.01
4.	تتنوع التدريبات بين المقالية والموضوعية.	0.547	دالة عند 0.01
5.	تراعي التدريبات الفروق الفردية بين الطلبة.	0.538	دالة عند 0.01
6.	توجد تدريبات شاملة في نهاية كل وحدة.	0.541	دالة عند 0.01
7.	تسهم التدريبات في تعزيز استيعاب نقاط جري طرحها سابقاً.	0.511	دالة عند 0.01
8.	يحتوي الكتاب على تدريبات عامة لقياس التحصيل الدراسي.	0.528	دالة عند 0.01
9.	تتلائم التدريبات والمستويات العقلية للطلبة .	0.459	دالة عند 0.01
10.	تتمى تدريبات الكتاب مهارات التفكير لدى المتعلمين.	0.608	دالة عند 0.01
11.	تتمى تدريبات الكتاب مهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلمين.	0.516	دالة عند 0.01
12.	تساعد تدريبات الكتاب الطلبة على التأكد من مدى فهمهم للمفاهيم الجديدة.	0.585	دالة عند 0.01
13.	تتمى أساليب التقويم في الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادر خارجية .	0.624	دالة عند 0.01
14.	تتلاءم التدريبات التنشيطية مع مدركات الطلبة العقلية.	0.615	دالة عند 0.01
15.	يتضمن الكتاب تدريبات تقييمية شاملة في النهاية.	0.594	دالة عند 0.01
16.	تسهم التدريبات في مساعدة المعلمين على تحسين طرائق التدريس المستخدمة.	0.724	دالة عند 0.01
17.	تسهم التدريبات في إثارة الدافعية نحو التعلم المرغوب فيه.	0.659	دالة عند 0.01
18.	تساعد التدريبات على الاهتمام بالمادة التعليمية والابتكارية.	0.762	دالة عند 0.01
19.	تتمى التدريبات في الكتاب مهارة التقييم الذاتي لدى المتعلمين.	0.754	دالة عند 0.01
20.	تثير التدريبات انتباه الطلبة نحو المهارات التعليمية.	0.459	دالة عند 0.01
21.	توفر التدريبات كتغذية راجعة صريحة أو ضمنية.	0.719	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.463

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع "أساليب التقويم" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.459- 0.459)، وكذلك قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 28 والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

ولقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (4.14) يوضح ذلك.

#### الجدول (4:14)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

المجموع	أولاً: الإخراج الفني للكتاب	ثانياً: المادة العلمية للكتاب	ثالثاً: طريقة عرض المادة	رابعاً: أساليب التقويم
المجموع	1			
أولاً: الإخراج الفني للكتاب	0.653			
ثانياً: المادة العلمية للكتاب	0.879	0.415		
ثالثاً: طريقة عرض المادة	0.862	0.495	0.685	
رابعاً: أساليب التقويم	0.678	0.398	0.431	0.555
				1

$r$  الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.361

$r$  الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.463

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

#### ثالثاً: ثبات الاستبانة Reliability:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

#### 1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (4.15) يوضح ذلك:

#### الجدول (4:15)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
أولاً: الإخراج الفني للكتاب	17	0.881	0.882
ثانياً: المادة العلمية للكتاب	38	0.834	0.910
ثالثاً : طريقة عرض المادة	19	0.730	0.741
رابعاً: أساليب التقويم	21	0.689	0.696
المجموع	95	0.880	0.884

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.884) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

#### 2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول (4.16) يوضح ذلك:

#### الجدول (4:16)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
أولاً: الإخراج الفني للكتاب	17	0.902
ثانياً: المادة العلمية للكتاب	38	0.952
ثالثاً : طريقة عرض المادة	19	0.924
رابعاً: أساليب التقويم	21	0.905
المجموع	95	0.964

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.964) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

#### المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
2. لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".
3. لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.



## **الفصل الخامس**

**نتائج الدراسة وتفسيرها  
والتوصيات والمقترحات**

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ، بعد أن تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة ، ثم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحث، ومن ثم تفسيرها.

#### الإجابة عن السؤال الأول:

1. ما معايير الجودة الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني، والاطلاع على الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، والاطلاع على الأدب التربوي من الدراسات التي تناولت دراسات تتعلق بمعايير الجودة مثل دراسة (أبو عنزة:2009)، دراسة (حلس:2007)، دراسة (دياب:2006)، دراسة (دياب: 2004) وغيرها من الدراسات، ومن خلال ذلك قام الباحث ببناء قائمة المعايير الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، والملحق رقم (2) يبين تلك القائمة في صورتها النهائية .

#### الإجابة عن السؤال الثاني:

2. ما مدى توافر معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر والجدول التالية توضح ذلك:

#### البعد الأول:الإخراج الفني للكتاب:

##### الجدول (5:17)

#### نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية لكل فقرة من فقرات البعد الأول:الإخراج الفني للكتاب

م	الفقرة	غير متوافر	متوافر بدرجة قليلة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة كبيرة جداً
1	يتوافر عنصراً الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.			X		
2	توحي صورة الغلاف بمضمون الكتاب.				X	
3	توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة بالكتاب.			X		
4	يستخدم الكتاب فنية الإخراج المناسبة لخصائص الطلبة،(الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم بألوان مميزة ومختلفة...).				X	
5	تظهر عناوين الكتاب الرئيسة والفرعية بوضوح.				X	
6	يتميز ورق الكتاب بجودة ونوعية فائقة.				X	

X					7 ترسم الآيات الواردة في الكتاب بالرسم العثماني .
X					8 تُوثق الآيات والأحاديث المستشهد بها.
	X				9 تضبط الكلمات بالشكل المناسب.
	X				10 توظف علامات الترقيم بصورة سليمة.
	X				11 تتناسب عدد الأسطر مع حجم الصفحة الواحدة .
X					12 يشمل الكتاب قائمة المصادر والمراجع المستخدمة.
X					13 يضم الكتاب فهرساً يبين محتوياته .
X					14 يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية والنحوية والإملائية.
	X				15 يتصف تجليد الكتاب بالجودة والمتانة التي تؤهله لكثرة الاستخدام.
X					16 يتضح في الكتاب أسماء المؤلفين وسنة النشر .
X					17 يتضح في الكتاب أرقام الصفحات.

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات :

4- يستخدم الكتاب فنية الإخراج المناسبة لخصائص الطلبة،(الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم بألوان مميزة ومختلفة...).

5- تظهر عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بوضوح.

6 - يتميز ورق الكتاب بجودة ونوعية فائقة.

7- ترسم الآيات الواردة في الكتاب بالرسم العثماني.

8- تُوثق الآيات والأحاديث المستشهد بها.

12 - يشمل الكتاب قائمة المصادر والمراجع المستخدمة.

13 - يضم الكتاب فهرساً يبين محتوياته .

14- يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية والنحوية والإملائية.

16- يتضح في الكتاب أسماء المؤلفين وسنة النشر.

17- يتضح في الكتاب أرقام الصفحات.

كانت متوفرة بدرجة كبيرة جداً في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

وأن الفقرات :

2 توجي صورة الغلاف بمضمون الكتاب.

9 تضبط الكلمات بالشكل المناسب.

10 توظف علامات الترقيم بصورة سليمة.

11 تتناسب عدد الأسطر مع حجم الصفحة الواحدة .

15 يتصف تجليد الكتاب بالجودة والمتانة التي تؤهله لكثرة الاستخدام.

كانت متوفرة بدرجة كبيرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.  
وأن الفقرات:

1 يتوافر عنصرا الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.

3 توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة بالكتاب.

كانت متوفرة بدرجة متوسطة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.

ويتكون هذا البعد من تسع عشر فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من فقرات هذا البعد كانت متوافرة بدرجة كبيرة جداً، ثم تلاها فقرات متوافرة بدرجة كبيرة، وفقرات متوافرة بدرجة متوسطة، وبشكل عام فكلها كانت درجات التوافر فيها بدرجة تمنح الكتاب درجة عالية من الجودة. ويعزو الباحث سبب ارتفاع هذه الفقرات في هذا البعد إلى أن السلطة الوطنية الفلسطينية اعتمدت في إعداد المناهج والكتب المدرسية على الدول المانحة مما وفر لها دعماً مادياً كافياً انعكس إيجابياً على هذه البنود بشكل عام .

**البعد الثاني: المادة العلمية للكتاب :**

#### الجدول (5:18)

نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية لكل فقرة من فقرات البعد الثاني: المادة العلمية للكتاب

م	الفقرة	غير متوافر	متوافر بدرجة قليلة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة كبيرة جداً
1	يحتوي الكتاب على مقدمة دقيقة تظهر أهميته وأهدافه.					X
2	تحقق مادة الكتاب الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية.				X	
3	تعكس مادة الكتاب الخطوط العريضة للمنهج بصورة واضحة.					X
4	تناسب موضوعات الكتاب عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية.					X
5	تتكامل مادة الكتاب رأسياً مع المقررات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها.				X	
6	تتكامل مادة الكتاب أفقياً مع المقررات الدراسية السابقة الأخرى التي تقدم في الصف نفسه.				X	
7	تراعي مادة الكتاب التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.				X	
8	تراعي مادة الكتاب التدرج في طرح المفاهيم .				X	
9	تبصر المادة العلمية للكتاب المتعلمين بواقع بيئتهم ومشكلاتهم.			X		
10	تناسب المادة العلمية في الكتاب والمرحلة العمرية للطلاب.				X	
11	تناسب المادة العلمية في الكتاب البيئة المحلية للطلبة.				X	
12	تلبي المادة العلمية في الكتاب حاجات الطلبة.				X	
13	تخلو مادة الكتاب من الحشو الزائد.				X	

					14	توجد أهداف في بداية كل وحدة.
	X				15	تتنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق...).
X					16	يراعي المحتوى الخبرات السابقة للطلبة.
X					17	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة
X					18	ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة
	X				19	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي.
		X			20	يترجم المحتوى نشاطات تشجع على تنمية التفكير.
X					21	يواكب المحتوى المستجدات العصرية.
X					22	يوجد تنظيم منطقي لمحتوي الكتاب (من السهل إلى الصعب...الخ).
	X				23	يلتزم المحتوى خصائص الطلاب النمائية.
	X				24	يعتمد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي.
X					25	يتسلسل المحتوى في أفكاره وموضوعاته ووحداته بصورة متكاملة .
	X				26	يوازن المحتوى في موضوعاته بين الجوانب (الاجتماعية - الوطنية - العلمية - السياسية).
X					27	يُدرّب المحتوى الطلاب على رد الأمور إلى مناهج الله (قرآن وسنة).
	X				28	يُوثّق المحتوى بالمراجع والمصادر .
	X				29	يخلو الكتاب من الأخطاء العلمية.
	X				30	يوجد ترابط بين الأنشطة الدراسية ومحتوى الكتاب.
	X				31	تتنوع الأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية.
	X				32	تراعي أنشطة المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم.
	X				33	تناسب الأنشطة مستوى نضج الطلبة وخبراتهم.
		X			34	تنمي أنشطة المحتوى روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.
			X		35	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات- صور - خرائط).
		X			36	تحقق الوسائل التعليمية الغرض الذي وضعت من أجله.
	X				37	تناسب الوسائل للمرحلة العمرية للطلبة.
	X				38	تتميز الوسائل بالبساطة وعدم التعقيد .

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات :

- 1 يحتوي الكتاب على مقدمة دقيقة تظهر أهميته وأهدافه.
- 3 تعكس مادة الكتاب الخطوط العريضة للمنهاج بصورة واضحة.
- 4 تناسب موضوعات الكتاب عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية.
- 16 يراعي المحتوى الخبرات السابقة للطلبة.
- 17 يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة
- 18 ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة

- 21 يواكب المحتوى المستجدات العصرية.
- 22 يوجد تنظيم منطقي لمحتوي الكتاب (من السهل إلى الصعب...الخ).
- 25 يتسلسل المحتوى في أفكاره وموضوعاته ووحداته بصورة متكاملة .
- 27 يدرّب المحتوى الطلاب على رد الأمور إلى منهاج الله (قرآن وسنة).
- كانت متوفرة بدرجة كبيرة جدا في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر
- وأن الفقرات :

- 2 تحقق مادة الكتاب الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية.
- 5 تتكامل مادة الكتاب رأسياً مع المقررات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها.
- 6 تتكامل مادة الكتاب أفقياً مع المقررات الدراسية السابقة الأخرى التي تقدم في الصف نفسه.
- 7 تراعي مادة الكتاب التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.
- 8 تراعي مادة الكتاب التدرج في طرح المفاهيم .
- 10 تتناسب المادة العلمية في الكتاب والمرحلة العمرية للطلاب.
- 11 تتناسب المادة العلمية في الكتاب البيئة المحلية للطلبة.
- 12 تلبّي المادة العلمية في الكتاب حاجات الطلبة.
- 13 تخلو مادة الكتاب من الحشو الزائد.
- 14 توجد أهداف في بداية كل وحدة.
- 15 تتنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق...).
- 19 يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي.
- 23 يلائم المحتوى خصائص الطلاب النمائية.
- 24 يعتمد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي.
- 26 يوازن المحتوى في موضوعاته بين الجوانب (الاجتماعية – الوطنية – العلمية – السياسية).
- 28 يُوثّق المحتوى بالمراجع والمصادر.
- 29 يخلو الكتاب من الأخطاء العلمية.
- 30 يوجد ترابط بين الأنشطة الدراسية ومحتوى الكتاب.
- 31 تتنوع الأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية.
- 32 تراعي أنشطة المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم.
- 33 تتناسب الأنشطة مستوى نضج الطلبة وخبراتهم.
- 37 تتناسب الوسائل للمرحلة العمرية للطلبة.
- 38 تتميز الوسائل بالبساطة وعدم التعقيد .
- كانت متوفرة بدرجة كبيرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

وأن الفقرات :

- 9 تبصر المادة العلمية للكتاب المتعلمين بواقع بيئتهم ومشكلاتهم.  
 20 يترجم المحتوى نشاطات تشجع على تنمية التفكير.  
 34 تنمي أنشطة المحتوى روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.  
 36 تحقق الوسائل التعليمية الغرض الذي وضعت من أجله.  
 كانت متوفرة بدرجة متوسطة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

وأن الفقرة :

- 35 تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات- صور - خرائط).  
 كانت متوفرة بدرجة قليلة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

ويتكون هذا البعد من ثمانية وثلاثين فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من فقرات هذا البعد قد كانت متوفرة بدرجة كبيرة، ثم تليها فقرات متوفرة بدرجة كبيرة، وفقرات متوفرة بدرجة متوسطة، ومن ثم تليها فقرة واحدة كانت متوفرة بدرجة قليلة ، وبشكل عام في هذا البعد تفاوت بين درجات التوافر على النحو الذي تم ذكره سابقاً .

البعد الثالث: طريقة عرض المادة :

الجدول (5:19)

نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية لكل فقرة من فقرات البعد الثالث: طريقة عرض المادة

م	الفقرة	غير متوافر	متوافر بدرجة قليلة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة كبيرة جداً
1	يعرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة.					X
2	يستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة.				X	
3	يستخدم في عرض المعلومات الأسلوب السهل الواضح.				X	
4	يستخدم في العرض الجمل القصيرة التي تعبر عن فكرة محددة.				X	
5	تُعرض المادة بطريقة تثير التفكير من خلال طرح التساؤلات.			X		
6	يراعي العرض الفروق الفردية بين الطلبة.					X
7	يُقدم المحتوى على شكل وحدات مترابطة.				X	
8	تركز كل وحدة على موضوع معين.				X	
9	يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.					X
10	يفسر الكتاب معاني المفردات الجديدة .				X	
11	يشجع عرض الكتاب الطلبة على المشاركة في التفكير والبحث والاكتشاف .					X
12	يراعي الكتاب إتقان الخبرات السابقة قبل الانتقال للخبرات اللاحقة.					X

			X	يراعي عرض المادة المناسبات الإسلامية	13
	X			يتم التعريف بالمصطلح العلمي الجديد فور تقديمه.	14
	X			تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف.	15
X				يسهم أسلوب العرض في تنمية قدرة الطلبة على التعلم الذاتي.	16
X				يُحفز أسلوب العرض التفسير والاستنتاج.	17
X				يُمكن أسلوب عرض المادة المعلم والطلبة من الشعور بالمشكلة وتحديدها.	18
X				يشتمل الكتاب على مقدمة تعرف المعلم وأولياء الأمور والطلبة بتنظيم الكتاب وموضوعاته.	19

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات :

- 1 يعرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة.
  - 6 يراعى العرض الفروق الفردية بين الطلبة.
  - 9 يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.
  - 11 يشجع عرض الكتاب الطلبة على المشاركة في التفكير والبحث والاكتشاف .
  - 12 يراعى الكتاب إتقان الخبرات السابقة قبل الانتقال للخبرات اللاحقة.
- كانت متوفرة بدرجة كبيرة جدا في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

وأن الفقرات :

- 2 يستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة.
  - 3 يستخدم في عرض المعلومات الأسلوب السهل الواضح.
  - 4 يستخدم في العرض الجمل القصيرة التي تعبر عن فكرة محددة.
  - 7 يُقدم المحتوى على شكل وحدات مترابطة.
  - 8 تركز كل وحدة على موضوع معين.
  - 10 يفسر الكتاب معاني المفردات الجديدة .
  - 16 يسهم أسلوب العرض في تنمية قدرة الطلبة على التعلم الذاتي.
  - 17 يُحفز أسلوب العرض التفسير والاستنتاج.
  - 18 يُمكن أسلوب عرض المادة المعلم والطلبة من الشعور بالمشكلة وتحديدها.
  - 19 يشتمل الكتاب على مقدمة تعرف المعلم وأولياء الأمور والطلبة بتنظيم الكتاب وموضوعاته.
- كانت متوفرة بدرجة كبيرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر

وأن الفقرات :

- 5 تُعرض المادة بطريقة تثير التفكير من خلال طرح التساؤلات.
- 14 يتم التعريف بالمصطلح العلمي الجديد فور تقديمه.



15 تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف.  
كانت متوفرة بدرجة متوسطة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر  
وان الفقرة :

13 يراعي عرض المادة المناسبات الإسلامية  
كانت غير متوفرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر  
ويتكون هذا البعد من تسع عشر فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من فقرات هذا  
البعد قد كانت متوافرة بدرجة كبيرة، ثم تليها فقرات متوافرة بدرجة كبيرة، وفقرات متوافرة بدرجة  
متوسطة، ومن ثم تليها فقرة واحدة كانت غير متوافرة بدرجة، وبشكل عام في هذا البعد تفاوت بين  
درجات التوافر على النحو الذي تم ذكره سابقاً .

البعد الرابع: أساليب التقويم :

الجدول (5:20)

نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية لكل فقرة من فقرات البعد الرابع: أساليب التقويم

م	الفقرة	غير متوافر	متوافر بدرجة قليلة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة كبيرة جداً
1	ترتبط التدريبات بالأهداف التعليمية المحددة للكتاب.					X
2	تمتاز الأسئلة بالدقة والوضوح في صياغتها.				X	
3	تشمل التدريبات مجالات بلوم الثلاثة (معرفي - وجداني - مهاري).			X		
4	تتنوع التدريبات بين المقالية والموضوعية.				X	
5	تراعي التدريبات الفروق الفردية بين الطلبة.			X		
6	توجد تدريبات شاملة في نهاية كل وحدة.	X				
7	تسهم التدريبات في تعزيز استيعاب نقاط جري طرحها سابقاً.		X			
8	يحتوي الكتاب على اختبارات عامة لقياس التحصيل الدراسي.	X				
9	تتلائم التدريبات والمستويات العقلية للطلبة .				X	
10	تتمة تدريبات الكتاب مهارات التفكير لدى المتعلمين.			X		
11	تتمة تدريبات الكتاب مهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلمين .			X		
12	تساعد تدريبات الكتاب الطلبة على التأكد من مدى فهمهم للمفاهيم الجديدة.				X	
13	تتمة أساليب التقويم في الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادر خارجية .		X			
14	تتلائم التدريبات التشيطية مع مدركات الطلبة العقلية.		X			

				X	15	يتضمن الكتاب تدريبات تقييمية شاملة في النهاية.
		X			16	تسهم التدريبات في مساعدة المعلمين على تحسين طرائق التدريس المستخدمة.
	X				17	تسهم التدريبات في إثارة الدافعية نحو التعلم المرغوب فيه.
	X				18	تساعد التدريبات على الاهتمام بالمادة التعليمية والابتكارية.
	X				19	تنمي التدريبات في الكتاب مهارة التقييم الذاتي لدى المتعلمين.
		X			20	تثير التدريبات انتباه الطلبة نحو المهارات التعليمية.
	X				21	توفر التدريبات كتغذية راجعة صريحة أو ضمنية.

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات :

1 ترتبط التدريبات بالأهداف التعليمية المحددة للكتاب.  
كانت متوفرة بدرجة كبيرة جداً في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر  
وأن الفقرات :

- 2 تمتاز الأسئلة بالدقة والوضوح في صياغتها.
- 4 تتنوع التدريبات بين المقالية والموضوعية.
- 9 تتلائم التدريبات والمستويات العقلية للطلبة .
- 12 تساعد تدريبات الكتاب الطلبة على التأكد من مدى فهمهم للمفاهيم الجديدة.
- 17 تسهم التدريبات في إثارة الدافعية نحو التعلم المرغوب فيه.
- 18 تساعد التدريبات على الاهتمام بالمادة التعليمية والابتكارية.
- 19 تنمي التدريبات في الكتاب مهارة التقييم الذاتي لدى المتعلمين.
- 21 توفر التدريبات كتغذية راجعة صريحة أو ضمنية.

كانت متوفرة بدرجة كبيرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر  
وأن الفقرات :

- 3 تشمل التدريبات مجالات بلوم الثلاثة (معرفي - وجداني - مهاري).
- 5 تراعي التدريبات الفروق الفردية بين الطلبة.
- 10 تنمي تدريبات الكتاب مهارات التفكير لدى المتعلمين.
- 11 تنمي تدريبات الكتاب مهارات البحث والاستقصاء لدي المتعلمين .
- 16 تسهم التدريبات في مساعدة المعلمين على تحسين طرائق التدريس المستخدمة.
- 20 تثير التدريبات انتباه الطلبة نحو المهارات التعليمية.

كانت متوفرة بدرجة متوسطة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر  
وأن الفقرات :

- 7 تسهم التدريبات في تعزيز استيعاب نقاط جري طرحها سابقاً.
- 13 تنمي أساليب التقويم في الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادر خارجية .
- 14 تتلائم التدريبات التنشيطية مع مدركات الطلبة العقلية.
- كانت متوفرة بدرجة قليلة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر وأن الفقرات :

- 6 توجد تدريبات شاملة في نهاية كل وحدة.
- 8 يحتوي الكتاب على اختبارات عامة لقياس التحصيل الدراسي.
- 15 يتضمن الكتاب تدريبات تقييمية شاملة في النهاية.
- كانت غير متوفرة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ويتكون هذا البعد من واحد وعشرين فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من فقرات هذا البعد قد كانت متوفرة بدرجة كبيرة، ثم تليها فقرات متوفرة بدرجة متوسطة، من ثم تليها وفقرات متوفرة بدرجة كبيرة، ومن ثم تليها فقرات قليلة وغير متوفرة على نفس المستوي، وبشكل عام في هذا البعد تفاوت بين درجات التوافر على النحو الذي تم ذكره سابقاً .

### الإجابة عن السؤال الثالث:

ما مستوى تقديرات المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

### البعد الأول: الإخراج الفني للكتاب:

#### الجدول (5:21)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الأول وكذلك ترتيبها ( ن = 64 )

م	الفقرة	أوافق بدرجة قليلة جدا	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يتوافر عنصرا الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.	2	8	29	22	3	144	2.250	0.854	56.25	17
2	توحي صورة الغلاف بمضمون الكتاب.	4	14	15	22	9	146	2.281	1.147	57.03	16
3	توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة	26	10	9	14	5	90	1.406	1.411	35.16	19

										بالتاب.	
10	69.92	1.042	2.797	179	18	24	15	5	2	يستخدم الكتاب فنية الإخراج المناسبة لخصائص الطلبة،(الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم بألوان مميزة ومختلفة...).	4
2	85.55	0.686	3.422	219	34	23	7	0	0	تظهر عناوين الكتاب الرئيسة والفرعية بوضوح.	5
11	69.14	0.904	2.766	177	13	29	17	4	1	يتميز ورق الكتاب بجودة ونوعية فائقة.	6
1	88.28	0.666	3.531	226	39	21	3	1	0	ترسم الآيات الواردة في الكتاب بالرسم العثماني.	7
4	84.38	0.845	3.375	216	37	16	9	2	0	توثق الآيات والأحاديث المستشهد بها.	8
14	65.23	1.018	2.609	167	12	26	17	7	2	تضبط الكلمات بالشكل المناسب.	9
12	68.75	0.777	2.750	176	10	31	20	3	0	توظف علامات الترقيم بصورة سليمة.	10
9	70.31	0.794	2.813	180	11	34	15	4	0	تناسب عدد الأسطر مع حجم الصفحة الواحدة .	11
5	83.20	0.798	3.328	213	31	25	7	0	1	يشمل الكتاب قائمة المصادر والمراجع المستخدمة.	12
6	82.03	0.881	3.281	210	32	21	9	1	1	يضم الكتاب فهرساً يبين محتوياته .	13
15	60.94	0.974	2.438	156	10	18	28	6	2	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية والنحوية والإملائية.	14
18	51.95	0.981	2.078	133	3	21	21	16	3	يتصف تجليد الكتاب بالجودة والمتانة التي تؤهله لكثرة الاستخدام.	15
7	79.30	0.767	3.172	203	24	28	11	1	0	يتضح في الكتاب أسماء المؤلفين وسنة النشر.	16
3	85.16	0.660	3.406	218	32	26	6	0	0	يتضح في الكتاب أرقام الصفحات.	17

يتضح من الجدول السابق:

**أن أعلى فقرتين في هذا البعد كانت:**

-الفقرة (7) والتي نصت على " ترسم الآيات الواردة في الكتاب بالرسم العثماني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.28%).

-الفقرة (5) والتي نصت على " تظهر عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بوضوح " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.55%).

ويعزو الباحث سبب احتلال الفقرة " ترسم الآيات الواردة في الكتاب المدرسي بالرسم العثماني " للمرتبة الأولى إلى درجة اهتمام المؤلفين إلى ربط الطالب بالقرآن الكريم وبالشكل الذي رسم به في المصحف العثماني، وكذلك لأن هذه المادة هي مادة التربية الإسلامية فكان يجب عليها الالتزام في الآيات بالرسم العثماني .

ويعزو الباحث سبب احتلال الفقرة " تظهر عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بوضوح " للمرتبة الثانية لخبرة وفنية المنسقين لهذا الكتاب، ومعرفتهم بأن وضوح العنوان له ما له من أثر على شد انتباه الطلاب إلى هذه العبارات والكتاب بشكل عام .

**وأن أدنى فقرتين في هذا البعد كانت:**

-الفقرة (15) والتي نصت على " يتصف تجليد الكتاب بالجودة والمتانة التي تؤهله لكثرة الاستخدام " احتلت المرتبة الثامنة عشر بوزن نسبي قدره (51.95%).

-الفقرة (3) والتي نصت على " توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة بالكتاب " احتلت المرتبة التاسعة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (35.16%).

يعزو الباحث سبب تدني الفقرة " تجليد الكتاب بالجودة والمتانة التي تؤهله لكثرة الاستخدام " و احتلالها المرتبة الثامنة عشر إلى الميزانيات التي يتم صرفها لطبع الكتاب المدرسي (الجانب الإقتصادي) وبالتالي يؤدي ذلك إلى طبع الكتاب بدرجة جودة قليلة.

ويعزو الباحث سبب تدني الفقرة " توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة بالكتاب " واحتلالها المرتبة التاسعة عشر والأخيرة إلى الخلاف بين هل توضع الصور والرسومات والأشكال في بداية الحديث عن ما تتعلق به من مواضيع أم في نهاية الموضوع أم تتزامن مع طرح الموضوع، حيث أدى هذا الخلاف إلى تشتت وجود الصور وارتباطها بالأماكن المناسبة لها .

البعد الثاني:المادة العلمية للكتاب :

الجدول (5:22)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني وكذلك ترتيبها (ن =64 )

م	الفقرة	أوافق بدرجة قليلة جدا	أوافق بدرجة قليلة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة جدا	أوافق بدرجة كبيرة	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يحتوي الكتاب على مقدمة دقيقة تظهر أهميته وأهدافه.	2	1	14	33	14	184	2.875	0.882	71.88	4
2	تحقق مادة الكتاب الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية.	0	3	19	35	7	174	2.719	0.723	67.97	7
3	تعكس مادة الكتاب الخطوط العريضة للمنهاج بصورة واضحة.	0	1	20	34	9	179	2.797	0.694	69.92	5
4	تناسب موضوعات الكتاب عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية.	2	4	20	24	14	172	2.688	0.990	67.19	10
5	تتكامل مادة الكتاب رأسياً مع المقررات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها.	0	8	26	23	7	157	2.453	0.853	61.33	21
6	تتكامل مادة الكتاب أفقياً مع المقررات الدراسية السابقة الأخرى التي تقدم في الصف نفسه.	2	5	23	28	6	159	2.484	0.891	62.11	19
7	تراعي مادة الكتاب التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة .	3	7	24	29	1	146	2.281	0.863	57.03	31
8	تراعي مادة الكتاب التدرج في طرح المفاهيم .	0	4	23	33	4	165	2.578	0.708	64.45	13
9	تبصر المادة العلمية للكتاب المتعلمين بواقع بيئتهم ومشكلاتهم.	1	7	31	23	2	146	2.281	0.766	57.03	30
10	تناسب المادة العلمية في	0	2	24	31	7	171	2.672	0.714	66.80	11

										الكتاب والمرحلة العمرية للطلاب.	
20	61.72	0.712	2.469	158	3	29	27	5	0	تتناسب المادة العلمية في الكتاب البيئة المحلية للطلبة.	11
18	62.11	0.854	2.484	159	8	22	27	7	0	تلبى المادة العلمية في الكتاب حاجات الطلبة.	12
15	64.06	0.906	2.563	164	8	29	19	7	1	تخلو مادة الكتاب من الحشو الزائد.	13
38	36.72	1.234	1.469	94	1	16	16	10	21	توجد أهداف في بداية كل وحدة.	14
23	60.16	0.971	2.406	154	6	26	24	4	4	تتنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق...).	15
16	63.67	0.853	2.547	163	9	23	26	6	0	يراعي المحتوى الخبرات السابقة للطلبة.	16
12	66.41	0.761	2.656	170	9	26	27	2	0	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة	17
8	67.58	0.849	2.703	173	12	25	23	4	0	ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة	18
14	64.06	0.753	2.563	164	9	19	35	1	0	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي.	19
29	57.42	0.885	2.297	147	5	20	30	7	2	يترجم المحتوى نشاطات تشجع على تنمية التفكير.	20
17	62.50	0.854	2.500	160	7	26	23	8	0	يواكب المحتوى المستجدات العصرية.	21
24	59.38	0.900	2.375	152	4	28	22	8	2	يوجد تنظيم منطقي لمحتوي الكتاب (من السهل إلى الصعب...الخ).	22
27	58.98	0.880	2.359	151	5	25	22	12	0	يلتزم المحتوى خصائص الطلاب النمائية.	23
1	76.95	0.841	3.078	197	21	31	8	4	0	يعتمد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي.	24
6	69.53	0.745	2.781	178	11	29	23	1	0	يتسلسل المحتوى في أفكاره وموضوعاته ووحداته بصورة متكاملة	25

26	58.98	0.932	2.359	151	6	22	28	5	3	يوازن المحتوى في موضوعاته بين الجوانب (الاجتماعية – الوطنية – العلمية – السياسية).	26
3	71.88	0.864	2.875	184	16	28	16	4	0	يدرب المحتوى الطلاب على رد الأمور إلى منهاج الله (قرآن وسنة).	27
2	74.61	0.807	2.984	191	17	31	15	0	1	يُوثق المحتوى بالمراجع والمصادر.	28
9	67.19	0.990	2.688	172	11	32	14	4	3	يخلو الكتاب من الأخطاء العلمية.	29
22	60.94	0.974	2.438	156	9	21	25	7	2	يوجد ترابط بين الأنشطة الدراسية ومحتوى الكتاب.	30
32	56.25	0.909	2.250	144	4	21	29	7	3	تتنوع الأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية.	31
25	58.98	0.932	2.359	151	7	19	31	4	3	تراعي أنشطة المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم.	32
28	58.59	0.877	2.344	150	5	22	29	6	2	تناسب الأنشطة مستوى نضج الطلبة وخبراتهم.	33
33	54.69	0.924	2.188	140	4	20	26	12	2	تتمى أنشطة المحتوى روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.	34
37	37.89	1.247	1.516	97	4	12	14	17	17	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات- صور- خرائط).	35
36	44.92	1.101	1.797	115	2	17	21	14	10	تحقق الوسائل التعليمية الغرض الذي وضعت من أجله.	36
35	48.44	1.180	1.938	124	4	21	15	15	9	تناسب الوسائل للمرحلة العمرية للطلبة.	37
34	48.44	1.139	1.938	124	2	23	18	11	10	تتميز الوسائل بالبساطة وعدم التعقيد .	38



يتضح من الجدول السابق:

**أن أعلى فقرتين في هذا البعد كانت:**

-الفقرة (24) والتي نصت على "يعتمد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (76.95%).

-الفقرة (28) والتي نصت على " يُوثق المحتوى بالمراجع والمصادر " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره ( 74.61%).

ويعزو الباحث سبب احتلال الفقرة " يعتمد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي " واحتلالها المرتبة الأولى إلى طبيعة المادة وهي التربية الإسلامية فيجب أن يكون محتواها يعتمد على مصادر التشريع الإسلامي، وكذلك للارتقاء بهذه المادة من خلال أن تكون مبنية على أسس ومصادر ثابتة، وكذلك إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية التي تعمل على ربط الطلبة بعقيدتهم السليمة، وتعمل على صقل خبراتهم بما يتوافق مع مصادر التشريع الإسلامي الرئيسة التي اتفقت عليها الأمة، الأمر الذي يؤدي إلى توحيد المشرب الذي يستقي منه الطلبة أفكارهم، كما يؤدي إلى رسوخ مفاهيم ومبادئ التربية الإسلامية كونها تستند إلى مصادر ثابتة .

ويعزو الباحث سبب احتلال الفقرة " يُوثق المحتوى بالمراجع والمصادر " واحتلالها المرتبة الثانية إلى أحد الخطوط العريضة التي طبقت في هذا التوثيق من خلال ربط الطالب بالمراجع والكتب الأصلية التي يستند عند رغبته إليها في الرجوع إلى أي موضوع للاستزادة منه زيادة على الموجود في الكتاب المقرر، وكذلك لإثراء المادة من جانب المعلم .

**وأن أدنى فقرتين في هذا البعد كانت:**

-الفقرة (35) والتي نصت على " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات- صور - خرائط). " احتلت المرتبة السابعة والثلاثين بوزن نسبي قدره (37.89%).

-الفقرة (14) والتي نصت على " توجد أهداف في بداية كل وحدة " احتلت المرتبة الثامنة والثلاثين بوزن نسبي قدره (36.72%).

يعزو الباحث سبب تدني الفقرة " تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب(رسومات- صور - خرائط). " واحتلالها المرتبة السابعة والثلاثين إلى المفهوم الخاطئ الذي عند البعض المتعلق بأن مادة التربية الإسلامية ليست بحاجة إلى رسومات وصور وخرائط وأن هذه الأمور مناسبة للمواد العلمية ومواد الجغرافيا وغيرها .

يعزو الباحث سبب تدني الفقرة " توجد أهداف في بداية كل وحدة " و احتلالها المرتبة الثامنة والثلاثين إلى الاعتقاد بأن الأهداف العامة التي توجد في الخطوط العريضة لكتاب التربية الإسلامية كافية ولا تحتاج إلى إعادة في بداية كل وحدة .

البعد الثالث: طريقة عرض المادة :

الجدول (5:23)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث وكذلك ترتيبها (ن  
=64)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	أوافق درجة كبيرة	أوافق درجة كبيرة جدا	أوافق درجة متوسطة	أوافق درجة قليلة	أوافق درجة قليلة جدا	الفقرة	م
8	64.84	0.771	2.594	166	5	33	22	3	1	يعرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة.	1
2	71.88	0.701	2.875	184	9	40	14	0	1	يستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة.	2
5	69.53	0.701	2.781	178	8	36	18	2	0	يستخدم في عرض المعلومات الأسلوب السهل الواضح.	3
6	68.36	0.740	2.734	175	8	34	19	3	0	يستخدم في العرض الجمل القصيرة التي تعبر عن فكرة محددة.	4
13	60.94	0.833	2.438	156	4	30	20	10	0	تُعرض المادة بطريقة تثير التفكير من خلال طرح التساؤلات.	5
10	63.67	0.733	2.547	163	5	29	26	4	0	يراعى العرض الفروق الفردية بين الطلبة.	6
3	71.88	0.745	2.875	184	10	39	13	1	1	يُقدم المحتوى على شكل وحدات مترابطة.	7
1	73.44	0.710	2.938	188	11	41	9	3	0	تركز كل وحدة على موضوع معين.	8
7	67.19	0.924	2.688	172	9	35	13	5	2	يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.	9
11	63.28	0.942	2.531	162	7	31	17	7	2	يفسر الكتاب معاني المفردات الجديدة .	10
15	58.98	0.764	2.359	151	3	24	31	5	1	يشجع عرض الكتاب الطلبة على المشاركة في التفكير والبحث والاكتشاف .	11
12	62.11	0.854	2.484	159	6	27	24	6	1	يراعي الكتاب إتقان الخبرات السابقة قبل الانتقال للخبرات اللاحقة.	12

18	47.66	1.080	1.906	122	4	15	23	15	7	يراعي عرض المادة المناسبات الإسلامية	13
9	64.84	0.706	2.594	166	4	34	22	4	0	يتم التعريف بالمصطلح العلمي الجديد فور تقديمه.	14
19	46.48	1.111	1.859	119	2	18	24	9	11	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف.	15
17	57.81	0.852	2.313	148	3	26	24	10	1	يسهم أسلوب العرض في تنمية قدرة الطلبة على التعلم الذاتي.	16
16	58.20	0.798	2.328	149	3	25	26	10	0	يُحفز أسلوب العرض التفسير والاستنتاج.	17
14	59.38	0.787	2.375	152	4	24	28	8	0	يُمكن أسلوب عرض المادة المعلم والطلبة من الشعور بالمشكلة وتحديدها.	18
4	70.70	1.017	2.828	181	16	30	12	3	3	يشتمل الكتاب على مقدمة تعرف المعلم وأولياء الأمور والطلبة بتنظيم الكتاب وموضوعاته.	19

يتضح من الجدول السابق:

**أن أعلى فقرتين في هذا البعد كانت:**

-الفقرة (8) والتي نصت على " تركز كل وحدة على موضوع معين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (73.44%).

-الفقرة (2) والتي نصت على " يستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره ( 71.88%).

ويعزو الباحث سبب احتلال الفقرة " تركز كل وحدة على موضوع معين " واحتلالها المرتبة الأولى إلى المنهجية التي اتبعتها وزارة التربية والتعليم عند تأليف هذه الكتب إلى تقسيمه إلى وحدات كل وحده تتناول موضوعاً معيناً، وذلك يؤدي إلى تركيز المعلومات المطروحة في كل موضوع، وكذلك يعزو الباحث ذلك إلى اعتماد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لنظام المنهج الحلزوني الذي يؤكد على التعمق في المادة كلما صعدنا إلى أعلى، وهذه هي فلسفة واضعي المناهج في الوزارة .

ويعزو الباحث سبب احتلال الفقرة " يستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة " واحتلالها المرتبة الثانية إلى الكفاءة اللغوية عند واضعي المناهج الذي أدى لأن يخرج هذا الكتاب سليم اللغة، وتدقيق المادة العلمية ومراجعتها لغوياً من قبل أكثر من متخصص في هذا المجال.

**وأن أدنى فقرتين في هذا البعد كانت:**

-الفقرة (13) والتي نصت على " يراعي عرض المادة المناسبات الإسلامية " احتلت المرتبة الثامنة عشر بوزن نسبي قدره (47.66%).

-الفقرة (15) والتي نصت على " تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف " احتلت المرتبة التاسعة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (46.48%).

يعزو الباحث سبب تدني الفقرة " يراعي عرض المادة المناسبات الإسلامية " واحتلالها المرتبة الثامنة عشرة إلى الطريقة التي اتبعتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عند تأليف الكتاب بنظام الوحدات فأدى أن لا يراعي في عرض المادة المناسبات الإسلامية، لكن ما أود توضيحه في هذا الجانب أنه وإن لم يكن الكتاب في عرضه قد راعى المناسبات الإسلامية إلا أنه يمكن التغلب عليه من خلال الأنشطة اللاصفية كالإذاعة المدرسية وغيرها .

يعزو الباحث سبب تدني الفقرة " تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف " واحتلالها المرتبة التاسعة عشرة إلى نفس الاعتقاد السابق المتعلق بعدم وجود أهداف في بداية كل وحدة، إلى أنها توجد في الخطوط العريضة للتربية الإسلامية كافية ولا تحتاج إلى إعادة في نهاية كل وحدة، مع العلم بأنه قد لا يكون كل معلم لديه اطلاع على تلك الخطوط فهذا يعد من جوانب القصور التي تعترى وزارة التربية والتعليم من خلال عدم تزويد المدارس والمعلمين لتلك الخطوط، بالإضافة إلى الاعتقاد أن هذه الخلاصة هي للمدرس وليس للطالب علاقة بها، وقد يعود ذلك أيضاً إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية السلسة التي تختلف طبيعتها عن بعض المواد العلمية الجافة التي تحتاج إلى خلاصة .

#### البعد الرابع: أساليب التقويم :

#### الجدول (5:24)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد الرابع وكذلك ترتيبها (ن = 64)

م	الفقرة	غير متوافر	متوافر بدرجة قليلة	متوافر بدرجة متوسطة	متوافر بدرجة كبيرة	متوافر بدرجة كبيرة جدا	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ترتيب التدريبات بالأهداف التعليمية المحددة للكتاب.	0	0	13	39	12	191	2.984	0.630	74.61	2
2	تمتاز الأسئلة بالدقة والوضوح في صياغتها.	0	0	17	31	16	191	2.984	0.724	74.61	3
3	تشمل التدريبات مجالات بلوم الثلاثة (معرفي- وجداني- مهاري).	0	3	18	31	12	180	2.813	0.794	70.31	5

1	80.08	0.780	3.203	205	25	29	8	2	0	تتنوع التدريبات بين المقالية والموضوعية.	4
4	71.88	0.845	2.875	184	14	32	15	2	1	تراعي التدريبات الفروق الفردية بين الطلبة.	5
20	40.23	1.465	1.609	103	5	20	9	5	25	توجد تدريبات شاملة في نهاية كل وحدة.	6
9	59.77	1.018	2.391	153	7	25	22	6	4	تسهم التدريبات في تعزيز استيعاب نقاط جري طرحها سابقاً.	7
21	32.42	1.422	1.297	83	4	13	13	2	32	يحتوي الكتاب على اختبارات عامة لقياس التحصيل الدراسي.	8
8	62.11	0.776	2.484	159	2	34	23	3	2	تتلائم التدريبات والمستويات العقلية للطلبة .	9
10	59.38	0.787	2.375	152	4	23	31	5	1	تتمى تدريبات الكتاب مهارات التفكير لدى المتعلمين.	10
17	53.52	0.794	2.141	137	0	22	32	7	3	تتمى تدريبات الكتاب مهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلمين	11
7	64.06	0.588	2.563	164	2	33	28	1	0	تساعد تدريبات الكتاب الطلبة على التأكد من مدى فهمهم للمفاهيم الجديدة.	12
18	49.22	1.038	1.969	126	3	19	20	17	5	تتمى أساليب التقويم في الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادر خارجية .	13
12	57.42	0.954	2.297	147	3	28	22	7	4	تتلائم التدريبات التنشيطية مع مدركات الطلبة العقلية.	14
19	41.02	1.516	1.641	105	7	18	10	3	26	يتضمن الكتاب تدريبات تقويمية شاملة في النهاية.	15
16	55.47	1.000	2.219	142	3	27	19	11	4	تسهم التدريبات في مساعدة المعلمين على تحسين طرائق التدريس المستخدمة.	16
13	57.42	0.885	2.297	147	2	28	24	7	3	تسهم التدريبات في إثارة الدافعية نحو التعلم المرغوب فيه.	17
14	57.03	0.826	2.281	146	3	23	28	9	1	تساعد التدريبات على الاهتمام بالمادة التعليمية والابتكارية.	18
15	56.64	0.802	2.266	145	1	27	25	10	1	تتمى التدريبات في الكتاب مهارة التقويم الذاتي لدى المتعلمين.	19

11	58.20	0.736	2.328	149	1	27	29	6	1	تثيير التدريبات انتباه الطلبة نحو المهارات التعليمية.	20
6	66.02	0.804	2.641	169	8	29	24	2	1	توفر التدريبات كتغذية راجعة صريحة أو ضمنية.	21

يتضح من الجدول السابق:

**أن أعلى فقرتين في هذا البعد كانت:**

-الفقرة (4) والتي نصت على " تتنوع التدريبات بين المقالة والموضوعية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.08%).

-الفقرة (1) والتي نصت على " ترتبط التدريبات بالأهداف التعليمية المحددة للكتاب " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.61%).

ويعزو الباحث سبب احتلال الفقرة " تتنوع التدريبات بين المقالة والموضوعية " واحتلالها المرتبة الأولى إلى سعة الأفق والخبرة لدي واضعي المناهج ومراعاتهم التنوع بين الأسئلة المقالة والموضوعية ولأهمية كل منهما إلى لمعرفة مدى وصول المعلومات للطلاب، ويعزو الباحث أيضاً تتنوع التدريبات بين المقالة والموضوعية إلى مشاركة متخصصين تربويين في وضع المنهاج، لديهم ما لديهم من خبرة في عملية القياس والتقويم التي تؤكد على ضرورة التنوع بين التدريبات المقالة والموضوعية، لما لها من أهمية في التأكد من تحصيل الطالب للمعلومات، والعمل على تنمية مهارات التفكير العليا كالموازنة والربط والتحليل والتقويم...

ويعزو الباحث سبب احتلال الفقرة " ترتبط التدريبات بالأهداف التعليمية المحددة للكتاب " واحتلالها المرتبة الثانية، وإن كانت الأهداف قد تكون غير متوافرة بالدرجة المطلوبة في الكتاب إلا أنه كما ذكرنا سابقاً أن لها أصولاً في خطوط المنهاج العريضة لمنهاج التربية الإسلامية الفلسطيني، وعليه فإن التدريبات التي يتم وضعها يجب أن ترتبط بالأهداف لمعرفة مدى تحقق الأهداف وهذا ينم عن مدى الخبرة لدى واضعي الكتاب .

**وأن أدنى فقرتين في هذا البعد كانت:**

-الفقرة (6) والتي نصت على " توجد تدريبات شاملة في نهاية كل وحدة " احتلت المرتبة العشرين بوزن نسبي قدره (40.23%).

-الفقرة (8) والتي نصت على " يحتوي الكتاب على اختبارات عامة لقياس التحصيل الدراسي " احتلت المرتبة الحادية والعشرين والأخيرة بوزن نسبي قدره (32.42%).

يعزو الباحث سبب تدني الفقرة " توجد تدريبات شاملة في نهاية كل وحدة " واحتلالها المرتبة العشرين إلى اعتقاد من واضعي الكتاب إلى أن التدريبات في خلف كل درس تكفي لذلك ولا حاجة إلى التدريبات الشاملة في نهاية كل وحدة .

يعزو الباحث سبب تدني الفقرة " يحتوي الكتاب على اختبارات عامة لقياس التحصيل الدراسي " واحتلالها المرتبة الحادية والعشرين إلى أيضاً الاعتقاد من واضعي الكتاب إلى أن التدريبات في خلف كل درس تكفي لذلك ولا حاجة إلى اختبارات عامة لقياس التحصيل الدراسي .

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من الأبعاد والجدول (5.25) يوضح ذلك:

#### الجدول (5:25)

مجموع الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من الأبعاد وكذلك ترتيبها (ن = 64 )

الأبعاد	العدد	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الإخراج الفني للكتاب	17	3406	53.219	8.764	70.02	1
المادة العلمية للكتاب	38	5936	92.750	17.580	61.02	3
طريقة عرض المادة	19	3075	48.047	7.965	63.22	2
أساليب التقويم	21	3178	49.656	10.523	59.11	4
الدرجة الكلية	95	15595	243.672	36.954	62.80	

يتضح من الجدول السابق أن البعد الأول " الإخراج الفني للكتاب " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (70.02%)، وقد اتفقت هذه النسبة مع دراسات أخرى مثل دراسة (أبو عنزة، 2009) ودراسة (طموس، 2002) ، يلي ذلك البعد الثالث " طريقة عرض المادة " حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (63.22%)، ثم جاء البعد الثاني " المادة العلمية للكتاب " واحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (61.02%)، وأخيراً كان البعد الرابع " أساليب التقويم " بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (59.11%).

أما مستوى تقديرات المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة بشكل عام فقد حصل على وزن نسبي قدره (62.80%).

#### 4) الإجابة عن السؤال الرابع :

" ما مدى التوافق في توافر معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية من خلال تحليل الباحث و بين آراء المعلمين ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب رتب التوافق بين المعلمين وتحليل المحتوى باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (5.26) يوضح ذلك:

#### جدول رقم (5:26)

يوضح رتب الاتجاهات العالمية في منهج التربية الإسلامية من خلال التوافق بين آراء المعلمين وتحليل المحتوى

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	الارتباط بين التحليل وآراء المعلمين	المتوسط في التحليل	المتوسط لدى المعلمين	البعد
دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01	0.000	0.965	67	53	الإخراج الفني للكتاب
			115	93	المادة العلمية للكتاب
			56	48	طريقة عرض المادة
			43	50	أساليب التقويم
			281	244	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (5.10) أن الارتباط بين آراء المعلمين وتحليل الباحث دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على وجود ارتباط موجب، أي أن هناك توافقاً بين آراء المعلمين وبين تحليل الباحث.

- ونخرج من إجابة هذا السؤال إلى الفرضية التي تم وضعها سابقاً وهي يوجد توافق بين معايير الجودة المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية بين تحليل الباحث و آراء المعلمين . ويعزو الباحث سبب هذا التوافق إلى كون من قام بالتحليل (الباحث وزميله) ومن أجابوا عن الاستبانة يعملون في ظروف متشابهة، فهم يدرسون نفس الصف الدراسي، ولهم نفس ظروف المتطلبات ولديهم مشكلات وعقبات تواجههم متشابهة إلى حد كبير، فهم يعيشون في نفس الواقع والظروف تقريباً ، كما أنهم يقومون باتباع توجيهات المشرفين التربويين المتشابهة، وينفذون نفس الخطة التدريسية .

وقد وافقت هذه النتيجة من حيث وجود الارتباط بين آراء المعلمين وتحليل الباحث عدد من الدراسات منها (دراسة عبد الجليل، 2003)، (دراسة بركات، 2001)، (أبو فخيدة، 1999)، (العمرى، 1995)، (أبو سمور، 1995)، (رمضان، 2005)، (الشخشير، 2005) .



## التوصيات :

عقب هذه الدراسة يتضح ويتبين أنه يجب أن تكون درجة الاهتمام بالكتاب المدرسي بدرجة عالية، مع مراعاة معايير الجودة فيه، من جميع النواحي الفنية والعلمية وغيرها، لما للعصر الذي نحن فيه من انفجار معلوماتي وتسابق على التعليم، والمناداة بالجودة في شتى المجالات، ولما نحن بحاجة إليه من صناعة وإنتاج والارتقاء بهذه العقول في جميع التخصصات ، وعليه كان التسابق للارتقاء بالكتب المدرسية كأحدى مداخل المعلومات للعقول البشرية التي ننادي بتتميمتها: واستناداً إلى نتائج الدراسة يمكن للباحث التقدم بالتوصيات التالية :

1. في البداية يوصي الباحث بالتأكيد على مبدأ الرقابة الذاتية لتحقيق أعلى درجات الجودة، فرقابة الله وتقواه هي الطريق الوحيد لتحقيق الجودة في كل المجالات، استجابة لقول الرسول ﷺ " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" . (رواه الطبراني في الأوسط) سلسلة الأحاديث الذهبية.
2. الاهتمام بالكتاب المدرسي بصورة كبيرة، وأنه يجب أن يراعي معايير الجودة المتعارف عليها في تأليف الكتب المدرسية .
3. ضرورة مراعاة المعايير الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، حتى يمكن لهذا الكتاب أن يحقق الأهداف التعليمية المنشودة منه بكفاءة وفاعلية.
4. ضرورة العمل على علاج جوانب الضعف في هذا الكتاب بشكل خاص، والكتب الأخرى بشكل عام، من خلال قائمة المعايير التي أعدت لذلك، والعمل على تلافي جوانب القصور .
5. يوصي الباحث بتنوع أساليب التقويم في الكتاب المدرسي، لما لعملية التقويم من أهمية في الخروج بالتغذية الراجعة لكل القائمين على العملية التعليمية.
6. يوصي الباحث بمراعاة الرسوم والأشكال والصور في الكتاب المدرسي، لما لذلك من توضيح وإثراء، تشويق وجذب للمتعلمين .
7. كما يوصي الباحث بما أوصى به بعض الباحثين مثل حلس، خليفة و شبلاق، بالبحث عن آليات وإجراءات أخرى غير المتبعة عند تأليف الكتب المدرسية، فبدلاً من تكليف مؤلف أو مجموعة من المؤلفين محددين، يمكن إجراء إعلان مسابقة التأليف لكتاب معين مقابل مكافأة مالية تحت شروط معينة للمتخصصين التربويين، وهذه الطريقة تعمل على إذكاء روح التنافس بين المؤلفين .
8. ضرورة نشر ثقافة مفهوم الجودة في المؤسسات التعليمية بكل نواحيها .
9. تعزيز البحث العلمي من خلال توفير ميزانية مناسبة له، وتوفير كافة المتطلبات المالية والمادية من كتب ومراجع... وتخفيض ساعات العمل للباحثين العاملين لأجل التفرغ للبحث العلمي .
10. العمل على الاستفادة من أداة الدراسة وتطويرها لاستخدامها في دراسات أخرى .
11. ضرورة توفير دليل المعلم لكتاب " التربية الإسلامية " لمساعدة المعلمين على تدريس الكتاب .

## المقترحات :

1. إجراء دراسات تقييمية لكتب التربية الإسلامية بشكل خاص، وباقي التخصصات بشكل عام، لما لثلك الدراسات من أهمية في تطوير الكتاب المدرسي، لأن هذا الكتاب ليس وسيلة فحسب بل هو أهم أداة من أدوات التعليم في عصر ينادي بالجودة والتقدم .
2. إجراء دراسات تتعلق بتحليل كتب التربية الإسلامية التي تم إصدارها من قبل مركز المناهج في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية .
3. القيام بدراسات تقييمية لطرق تدريس التربية الإسلامية في المراحل المختلفة .
4. إجراء دراسات تهدف إلى تحديد أبرز المشكلات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تدريس منهج التربية الإسلامية .

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

### \* القرآن الكريم

### أولاً: المصادر

1. ابن منظور، محمد (1988): **لسان العرب**، ج1، دار الجيل ، بيروت، دار لسان العرب، بيروت .
2. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (200): **مختار الصحاح**، ط (1)، دار الحديث طبع ونشر وتوزيع، القاهرة.
3. الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (1997): **القاموس المحيط**، ج(1)، ط (1)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
4. مصطفى، إبراهيم، وآخرون (1972): **المعجم الوسيط**، ج (1)، ط (2)، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، استانبول، تركيا .
5. البخاري، محمد (2008): **صحيح البخاري**، ط (1)، مكتبة ألفا للتجارة والتوزيع، مصر .
6. مسلم ، النيسابوري (2003): **صحيح مسلم**، ط (1)، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، بيروت، لبنان.

### ثانياً: الكتب العربية

1. أبو جلاله، صبحي حمدان (1999) : **اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة**، ط (1)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
2. أبو حويج، مروان، وآخرون (2002): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط (1)، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
3. أبو زينة، فريد كامل (1998): **أساسيات القياس والتقويم في التربية**، ط (2)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
4. أحمد، أحمد إبراهيم (2003): **الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية**، ط (1)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر .
5. أحمد، حافظ (2007): **الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية**، ط (1)، عالم الكتب، القاهرة.
6. الأغا، إحسان، عبد المنعم، عبد الله (1997): **التربية العملية وطرق التدريس**، ط (4) ، غزة.
7. آل علي، صاحب، الموسوي، سنان (2001): **وظائف المنظمة المعاصرة - نظرة بانورامية عامة**، ط (1)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

8. البكري، سونيا محمد (2002): إدارة الجودة الشاملة، الدار الجامعية، القاهرة، مصر .
9. البوهي، فاروق (2001): الإدارة التعليمية والمدرسية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
10. جابر، عبد الحميد جابر (1983): التقويم التربوي والقياس النفسي، ط (1)، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
11. جامعة القدس المفتوحة (2007): القياس والتقويم، برنامج التربية، غزة .
12. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2001): الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالعلم الذاتي، ط (2)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
13. حبيب، مجدي عبد الكريم (2002): التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، ط (1)، مكتبة النهضة المصرية، مصر.
14. حسين، سلامة عبد العظيم (2005): ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، الدار الصولتية للنشر والتوزيع، الرياض.
15. خاطر، محمود، وآخرون (1981): طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط (2)، دار المعرفة، القاهرة.
16. خضر، عادل سعد (2007): بنوك الأسئلة بين النظرية والتطبيق، ط (1)، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
17. خضر، فخري رشيد (1987): التقويم التربوي، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات العربية.
18. زاهر، ضياء الدين (2005): إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة، ط (1)، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
19. زقوت، محمد (2008): دراسات في المناهج، ط (2)، مكتبة الطالب الجامعي، غزة، فلسطين.
20. الزيود، نادر، عليان، هشام (2002): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط (3)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
21. سلامة، حسن علي (1995): طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق، ط (1)، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
22. الشبلي، إبراهيم مهدي (1984): تقويم المناهج باستخدام النماذج، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد.
23. الصمادي، عبد الله، الدرايع، ماهر (2004): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط (1)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

24. الطيب، أحمد (1999): **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، ط (1)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
25. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999) : **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط (1)، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
26. عبد المحسن، توفيق (1996): **تخطيط ومراقبة جودة المنتجات مدخل إدارة الجودة الشاملة**، ط (2)، دار النهضة، القاهرة .
27. عبد المحسن، توفيق محمد (2002): **مراقبة الجودة مدخل إدارة الجودة الشاملة وآيزو 2009**، ومكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
28. عبد الهادي، نبيل (2001): **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، ط (2)، دار وائل للطباعة للنشر، عمان، الأردن.
29. عبد الهادي، نبيل (2002): **المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، ط (2)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
30. عفانة، عزو (1996): **تخطيط المناهج وتقويمها**، ط (3)، غزة، الجامعة الإسلامية.
31. عفانة، عزو، اللولو، فتحية (2004): **المنهاج المدرسي أساسياته - واقعه - أساليبه تطويره**، ط (1)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
32. علام، صلاح الدين محمود (2002): **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، ط (1)، دار الفكر العربي، القاهرة.
33. علام، صلاح الدين محمود (2003): **التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتقويم المدارس**، ط (1)، دار الفكر العربي، القاهرة.
34. عليمات، صالح ناصر (2004): **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير)**، ط (1)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
35. عودة، أحمد (2002): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط (5)، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
36. الغزالي، محمد (1980): **خلق المسلم**، ط (2)، دار القلم، دمشق.
37. فالوقي، محمد هاشم (1997): **بناء المناهج التربوية**، المكتب الجامعي الحديث، طرابلس.
38. قورة، حسين سليمان (1982): **الأصول التربوية في بناء المناهج**، ط (7)، دار المعارف، القاهرة.
39. كاظم، علي مهدي (2001): **القياس والتقويم في التعلم والتعليم**، ط (1)، دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن .

40. ملحم، سامي محمد (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط (3)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
41. منسي، حسن (2002): التقويم التربوي، ط (1)، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
42. نشوان، يعقوب (1992): المنهج التربوي من منظور إسلامي، ط (1)، دار الفرقان، عمان، الأردن.
43. أبو هلاله، ماهر (2003): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ترجمة، هيثم الزبيدي، ط (1)، دار الكتاب الجامعي، الإمارات .

### ثالثاً: الرسائل العلمية

1. الأستاذ، نبيلة سعيد (2006): تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. العمري، صبحي محمد (1995): دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في الأردن في ضوء خطة التطوير التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
3. أبو تيم، محمد (2002): تقويم كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، وجامعة الأقصى، غزة.
4. أبو خضير، نسيم محمد عبد الله (1994): تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في عمان الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
5. أبو سمور، محمود عيسى مصطفى (1994): تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس في الأردن من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في ضوء التطوير التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
6. أبو عنزة، يوسف عوض (2009): دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .

7. أبو فخيدة، جمعة بركات (1999): اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في محافظة رام والبيرة نحو كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
8. أحمد، يحيى محسن (1993): تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من المرحلة الابتدائية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق.
9. الأغا، ممتاز رمضان (2003): تحليل محتوى كتاب القراءة العربية والقراءة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي بفلسطين في ضوء أهداف التربية ثنائية اللغة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. بركات، فوزي عبد الحميد محمود (2001): تقويم معلمي ومشرفي التربية الإسلامية لكتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السادس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
11. جرار، نعيم محمود صادق (2004): تقويم كتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، وجامعة الأقصى، غزة.
12. جميل، سليمان داود (1993): تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية للتعليم الثانوي الفني في الجمهورية اليمنية في ضوء التنمية في الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق.
13. حازم، محمود قاسم (1996): تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
14. الحربي، حياة محمد سعيد (2002): إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، أم القرى.
15. حسن، عمر خليل (1990): تقويم كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي (الأدبي والعلمي) والثاني الثانوي (الأدبي والعلمي والتجاري) في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
16. الحشاش، غانم (2000): تقويم منهاج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.



17. حلس، داود درويش (2004): دراسة تقييمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظات غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخطوم.
18. الدلو، ماجد محمد عاشور (2001): تقييم منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة- فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
19. سيف، أحمد قائد محمد (2005): تقييم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني ثانوي من وجهة نظر الموجهين والمعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.
20. شحبير، محمد سعيد منيب (2007): تقييم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
21. شومان، عايش حمود (2002): تقييم منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
22. صلاح، جواد (2009): دراسة تقييمية لمنهج العروض للمرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
23. طموس، رجا الدين حسن (2002): تقييم معلمي اللغة العربية لكتاب " لغتنا الجميلة " المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
24. عبد الجليل، محمد عبد العزيز يوسف (2003): تقييم كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
25. المحيلاني، جوهرة عبد الله محمد (1995): تقييم محتوى التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
26. المشهراوي، عفاف (2003): فعالية برنامج مقترح لتنمية القدرة على حل المسائل الجبرية اللفظية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين .

27. منصور، نعمة (2005): تصور مقترح لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

#### رابعاً: المجالات التربوية والدوريات والنشرات :

1. دياب، سهيل (2006): تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني، بحث غير منشور في مجلة المؤتمر الأول لكلية التربية، جامعة الأقصى، غزة .
2. رمضان، محمود (2005): تقويم كتاب العلوم للصف السابع الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ب ( العلوم الإنسانية )، العدد (3)، مجلد (19)، كانون أول 2005 جامعة النجاح الوطنية، نابلس .
3. الشخشير، محمود (2005): تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية لمحافظة نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ب(العلوم الإنسانية)، عمادة البحث العلمي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، مجلد (20)، عدد (1)، سنة 2006 م .
4. الحكيمي، جميل منصور أحمد، وطالب، عبد الله عبد أحمد (2003): دراسة تحليلية تقويمية لكتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في المدارس اليمينية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، عدد (91)، سنة 2003م
5. الجغيمان، محمد بن عبد الله (2005): تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (47) سبتمبر، تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة .
6. أبو لبدة، سبع محمد (1979) : القياس والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، ط (1)، مجلة عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن .
7. الخطيب، أحمد محمود (1988) : اتجاهات حديثة في التقويم التربوي وانعكاساتها على تقويم طلبة التعليم العام، المجلة العربية للتربية من أجل تربية عربية موحدة الاتجاه والهدف، مجلد 8.
8. الطراونة، محمد عبد الكريم(2004) : أثر استخدام أسلوب التقويم التشخيصي في تعلم قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس قسبة محافظة معان، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة 18، العدد 21.

9. عشبية، فتحي (2000): الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري، دراسة تحليلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 3، يوليو، القاهرة، مصر.
10. جرادة، عز الدين (2004): الجودة في التعليم العالي، المجلد الأول، العدد الأول، الجامعة الإسلامية، غزة .
11. الصوفي، حمدان (2004): مفهوم الجودة ومقوماتها في الإسلام، مجلة الجودة في التعليم العالي، المجلد الأول، الجامعة الإسلامية، غزة .

#### خامساً: المؤتمرات والندوات العلمية

1. الحداد، عماد، و عبد الواحد، مؤمن (2009): واقع جودة الأداء في مؤسسات العمل الأهلي في قطاع غزة، دراسة تحليلية مقدمة لمؤتمر واقع المؤسسات الأهلية آفاق وتحديات، يوليو.
2. حلس، داود درويش (2007): معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية، مؤتمر الجامعة الإسلامية التربوي للجودة في التعليم العام كمدخل للتميز، 30-31 أكتوبر 2007م، غزة.
3. خليفة، علي عبد ربه، و شبلاق، وائل علي (2007): جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة، مؤتمر الجامعة الإسلامية التربوي للجودة في التعليم العام كمدخل للتميز، 30-31 أكتوبر 2007م، غزة.
4. دياب، سهيل (2004): جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني، المؤتمر التربوي الأول المنعقد في الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
5. القحطاني، سالم سعيد (1993) : إدارة الجودة الكلية وإمكانية تطبيقها في القطاع الحكومي، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، العدد (78)، إبريل، 1993، الرياض، المملكة العربية السعودية .

#### سادساً: أوراق عمل

1. أبو ملوح، محمد (2005): إدارة الجودة الشاملة في التعليم، ورقة عمل، مركز القطان للبحث والتطوير.
2. داغستاني، محمد (2007): القيادة التربوية للمدرسة في ضوء مفاهيم الجودة الشاملة، ورقة عمل مقدمة في اللقاء الثاني للإشراف التربوي، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة.

## سابعاً: الموثيق والأدلة

2. خطة المنهاج الفلسطيني الأول (1998)، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمناهج التربوية، مركز تطوير المناهج، اليونسكو .
3. خطة التعليم الثانوي للصفين 11-12 العلمي والعلوم الإنسانية والتقني (2005)، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمناهج التربوية، مركز تطوير المناهج .
4. الخطوط العريضة لمناهج التربية الإسلامية للصفوف (1-12)، إعداد الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمناهج التربوية، مركز تطوير المناهج .

## ثامناً: المراجع الأجنبية

1. Coats, J.(1997): **How to Improve the Quality of our organizations through the use of TQM**, D.A.L., Vol.58, No.4.
2. Evans, R, Jams& Lindsay, M, William: (2002) **the management and control of quality**, South-Western.
3. Fritzsche, k , Peter, ( 1995 ): **In Search of A new Language :Textbook in the GDR** . Clearing house – No: So 030462 , Eric Document production services No. ED 330638.
4. Goetsch, Daivid & Stanley, davis: (1994) **total quality**, MAC Milan college publishing, New York.
5. Hazzard, T,(1993): **The Strengths & Weaknesses of Total Quality Management in Higher Education**, New-Directions for Institutional Research, Vol.18, No.3.
6. Holpp,L : (1989) **10 Reasons Why Total quality Is Less Than Total**, Training, October.
7. Lin Sheen , Huei. (1990 ) : **An Analysis of the Earth Science. Text books Used in Junior school in Taiwan in terms of New Goals for Science in U . S. Education and a comparison of with Similar Textbook**, Dissertation Abstract International, Vol . 51 , No.5.p742.A .
8. Staver ,J.P & Bay ,M,(1997). **Analysis of the project Elementary goal cluster orientation and inquiry emphasis of Elementary research in Science Text book**, Journal of Research in Science Teaching, Vol.24.No.7-p.629-643

## تاسعاً : الشبكة العنكبوتية، الانترنت:

- 1 . المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، <http://www.infpe.edu.dz>
- 2 . <http://scienceeducator.jeeran.com>
- 3 . <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5>
- 4 . <http://kasasin.mam9.com/montada-f6/topic.htm>
- 5 . <http://www.sqc.org.sa>
- 6 . <http://www.girlsdupep.gov.sa/aljoda.html>
- 7 . <http://www.girlsdupep.gov.htm>
- 8 . <http://www.alrasedu.gov.sa/index/showthread>
- 9 . <http://kasasin.mam9.com/montada-f6/topic-t1614.htm>
- 10 . <http://www.drmosad.com/index306.htm>
- 11 . سلسلة الأحاديث الذهبية لتخريج الحديث <http://www.ahlalhdeeth.com>

# الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (1)

قائمة المعايير في صورتها الأولية



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم مناهج وطرق تدريس - تربية إسلامية

قائمة المعايير للتحكيم

السيد/..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد ... ،

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس - تربية إسلامية، من الجامعة الإسلامية بعنوان " تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين " .  
ولهذا الغرض أعد الباحث قائمة بالمعايير الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية تناولت المعايير والأبعاد التالية :-

- 1- الإخراج الفني للكتاب
  - 2 - طريقة عرض المادة
  - 3- أساليب التقويم
  - 4 - المادة العلمية للكتاب
- ونظراً لخبرتكم الواسعة في هذا المجال أمل في - الله سبحانه وتعالى - ثم في سيادتكم التكرم بالاطلاع على بنود هذه المعايير، وإبداء آرائكم فيما يلي:
- 1- مدى صحة المادة علمياً.
  - 2- شموليتها ودقتها اللغوية.
  - 3- أهمية الشروط.
  - 4- حذف أو زيادة أو استبدال ما ترونه مناسباً.

اسم المحكم رباعياً:.....	المؤهل:.....
مكان العمل الحالي:.....	سنوات الخبرة:.....

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام ،،،

الباحث/ فارس يوسف محمد حجو

## البعد الأول: الإخراج الفني للكتاب

رقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب
1	يتوفر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.		
2	يتلاءم حجم الكتاب مع عمر الطلبة من حيث: (الطول- العرض، عدد الصفحات).		
3	ارتباط صورة الغلاف بمضمون الكتاب.		
4	توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة بالكتاب.		
5	يستخدم الكتاب حيل الإخراج المناسبة لخصائص الطلبة، (الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم بألوان مميزة ومختلفة...).		
6	تتصف عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بالوضوح.		
7	يتميز ورق الكتاب بجودة ونوعية فائقة.		
8	ترسم الآيات الواردة في الكتاب بالرسم العثماني.		
9	تضبط الكلمات بالشكل المناسب.		
10	تستخدم علامات الترقيم بشكل مناسب		
11	مناسبة عدد الأسطر في الصفحة الواحدة.		
12	يشمل قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة.		
13	يشمل فهرس يوضح محتوياته.		
14	يشمل مقدمة موجهة (للمعلم، لولي الأمر، للطلاب).		
15	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية والنحوية والإملائية.		
16	مناسبة حجم الكلمات لأعمار الطلبة.		
17	يتصف تجليد الكتاب بالجودة والمتانة التي تأهله لكثرة الاستخدام		
18	يتم توثيق الأجزاء المقتبسة		
19	وضوح أسماء المؤلفين وسنة النشر.		
20	وضوح أرقام الصفحات.		

\* معايير أخرى تقترحها.....  
 .....  
 .....

## البعد الثاني: طريقة عرض المادة

رقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب
1	يعرض المحتوى بطريقة مشوقة.		
2	تستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة.		
3	تستخدم في عرض المعلومات اللغة السهلة الواضحة.		
4	تستخدم في العرض الجمل القصيرة التي تعبر عن فكرة محددة.		
5	تعرض المادة بطريقة تثير التفكير من خلال طرح التساؤلات.		
6	يراعي العرض الفروق الفردية بين الطلبة.		
7	يبرز العرض النقاط المهمة بالوسائل الطباعية المختلفة.		
8	يقدم المحتوى على شكل وحدات مترابطة.		
9	تركز كل وحدة على موضوع معين.		
10	يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.		
11	يركز على توضيح معاني المفردات الصعبة.		
12	يعمل العرض على إشراك الطالب في التفكير و البحث والاكتشاف.		
13	يراعي الكتاب إتقان المهمات السابقة قبل الانتقال للمهام اللاحقة.		
14	يتم التعريف بالمصطلح العلمي الجديد فور تقديمه.		
15	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف.		
16	يلتزم الكتاب بقواعد علامات الترقيم.		
17	يساهم أسلوب العرض على تنمية قدرة الطلبة على التعلم الذاتي.		
18	يشتمل الكتاب مقدمة تعرف المعلم وولي الأمر والتلميذ بتنظيم الكتاب وموضوعاته.		
19	يساعد أسلوب عرض المادة العلمية في الحفز على التفسير والاستنتاج.		
20	يساعد أسلوب عرض المادة في الشعور بالمشكلات وتحديدها.		

\* معايير أخرى تقترحها.....

.....



### البعد الثالث: أساليب التقويم

رقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب
1	ترتبط الأسئلة بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية.		
2	تشمل الأسئلة مجالات بلوم (معرفي - وجداني - مهاري).		
3	تنوع أسئلة التقويم بين المقالية والموضوعية.		
4	مراعاة أسئلة التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.		
5	وجود اختبارات شاملة في نهاية كل وحدة.		
6	تسهم الأسئلة في تعزيز استيعاب نقاط جري طرحها سابقاً.		
7	يحتوي الكتاب على اختبارات عامة لقياس التحصيل الدراسي.		
8	تناسب أساليب التقويم مستوي المتعلمين وقدراته.		
9	تتمى أسئلة الكتاب مهارات التفكير لدي المتعلمين.		
10	تتمى أسئلة الكتاب مهارات البحث والاستقصاء لدي المتعلمين		
11	تساعد أسئلة الكتاب الطلبة على التأكد من مدى فهمه لمفاهيم جديدة.		
12	مناسبة أسئلة التقويم للمستويات العقلية للطلبة.		
13	تتمية وسائل التقويم لمهارة البحث عن المعلومة في مصادر خارجية.		
14	تتوافر الأسئلة التنشيطية لإدراك الطلبة.		
15	يتضمن الكتاب أسئلة تقويمية شاملة نهاية الكتاب.		
16	تمتاز الأسئلة بالدقة والوضوح في صياغتها.		
17	تسهم الأسئلة في مساعدة المعلمين على تحسين طرائق التدريس المستخدمة.		
18	تسهم الأسئلة في إثارة الدافعية نحو التعلم المرغوب فيه.		
19	تساعد الأسئلة على الاهتمام بالمادة التعليمية والابتكارية.		
20	تساعد الأسئلة على التقويم الذاتي.		
21	تثير الأسئلة انتباه الطلبة نحو المهارات التعليمية.		
22	تتوافر الأسئلة كتغذية راجعة صريحة أو ضمنية.		

\* معايير أخرى تقترحها.....

.....

## البعد الرابع: المادة العلمية للكتاب

رقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب
1	يحتوي الكتاب على مقدمة شاملة تظهر أهميته وأهدافه.		
2	تتفق مادة الكتاب مع الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية.		
3	تعكس مادة الكتاب بصورة واضحة الخطوط العريضة للمنهج.		
4	تناسب موضوعات الكتاب عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية.		
5	تتكامل مادة الكتاب رأسياً مع المقررات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها.		
6	تتكامل مادة الكتاب أفقياً مع المقررات الدراسية السابقة الأخرى التي تقدم في الصف نفسه.		
7	تراعي مادة الكتاب التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة		
8	تراعي مادة الكتاب التدرج في طرح المفاهيم .		
9	تبصر المادة العلمية للكتاب المتعلمين بواقع بيئتهم ومشكلاتهم.		
10	تناسب المادة العلمية في الكتاب والمرحلة العمرية للطلاب.		
11	تناسب المادة العلمية في الكتاب البيئة المحلية للطلاب.		
12	تلبى المادة العلمية في الكتاب حاجات الطلاب.		
13	تخلو مادة الكتاب من الحشو الزائد.		
14	توجد أهداف في بداية كل وحدة.		
15	تتنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية.		
16	يراعي المحتوى الخبرات السابقة للطلبة.		
17	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة		
18	ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة		
19	اشتمال المادة المعروضة على مجالات الأهداف الثلاثة.		
20	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي.		
21	يترجم المحتوى نشاطات تشجع على تنمية التفكير .		
22	مواكبة المحتوى للمستجدات العصرية.		
23	ينظم المحتوى منطقياً ( من السهل إلى الصعب...الخ).		

		تنظيم الكتاب من حيث الترابط والتكامل والتسلسل بين أفكار. المحتوى وموضوعاته ووحداته.	24
		التزام المحتوى التوازن بين موضوعاته (اجتماعية - وطنية - علمية - سياسية).	25
		توثيق المحتوى بالمراجع والمصادر.	26
		خلو الكتاب من الأخطاء العلمية.	27
		وجود ترابط بين الأنشطة الدراسية ومحتوى الكتاب.	28
		تنوع الأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية.	29
		مراعاة الأنشطة لميول الطلبة وحاجاتهم.	30
		مناسبة الأنشطة لمستوى نضج الطلبة وخبراتهم.	31
		تنمية الأنشطة لروح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.	32
		تنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - صور - خرائط).	33
		تحقيق الوسائل التعليمية للغرض الذي وضعت من أجله.	34
		مناسبة الوسائل للمرحلة العمرية للطلبة.	35
		يتم التوثيق بأمهات الكتب.	36
		بساطة الوسائل وعدم التعقيد	37

\* معايير أخرى تقترحها.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

**ملحق رقم (2)**  
**قائمة المعايير في صورتها النهائية بعد التحكيم**  
**البعد الأول: الإخراج الفني للكتاب**

رقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب
1	يتوافر عنصرا الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.		
2	توحي صورة الغلاف بمضمون الكتاب.		
3	توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة بالكتاب.		
4	يستخدم الكتاب فنية الإخراج المناسبة لخصائص الطلبة،(الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم بألوان مميزة ومختلفة...).		
5	تظهر عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بوضوح.		
6	يتميز ورق الكتاب بجودة ونوعية فائقة.		
7	ترسم الآيات الواردة في الكتاب بالرسم العثماني.		
8	توثق الآيات والأحاديث المستشهد بها.		
9	تضبط الكلمات بالشكل المناسب.		
10	توظف علامات الترقيم بصورة سليمة.		
11	تناسب عدد الأسطر مع حجم الصفحة الواحدة .		
12	يشمل الكتاب قائمة المصادر والمراجع المستخدمة.		
13	يضم الكتاب فهرساً يبين محتوياته .		
14	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية والنحوية والإملائية.		
15	يتصف تجليد الكتاب بالجودة والمتانة التي تؤهله لكثرة الاستخدام.		
16	يتضح في الكتاب أسماء المؤلفين وسنة النشر .		
17	يتضح في الكتاب أرقام الصفحات.		

## البعد الثاني: المادة العلمية للكتاب

رقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب
1	يحتوي الكتاب على مقدمة دقيقة تظهر أهميته وأهدافه.		
2	تحقق مادة الكتاب الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية.		
3	تعكس مادة الكتاب الخطوط العريضة للمنهج بصورة واضحة.		
4	تتناسب موضوعات الكتاب عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية.		
5	تتكامل مادة الكتاب رأسياً مع المقررات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها.		
6	تتكامل مادة الكتاب أفقياً مع المقررات الدراسية السابقة الأخرى التي تقدم في الصف نفسه.		
7	تراعي مادة الكتاب التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة .		
8	تراعي مادة الكتاب التدرج في طرح المفاهيم .		
9	تبصر المادة العلمية للكتاب المتعلمين بواقع بيئتهم ومشكلاتهم.		
10	تتناسب المادة العلمية في الكتاب والمرحلة العمرية للطلاب.		
11	تتناسب المادة العلمية في الكتاب البيئة المحلية للطلبة.		
12	تلبى المادة العلمية في الكتاب حاجات الطلبة.		
13	تخلو مادة الكتاب من الحشو الزائد.		
14	توجد أهداف في بداية كل وحدة.		
15	تتنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق...).		
16	يراعي المحتوى الخبرات السابقة للطلبة.		
17	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة		
18	ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة		

		يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي.	19
		يترجم المحتوى نشاطات تشجع على تنمية التفكير.	20
		يواكب المحتوى المستجدات العصرية.	21
		يوجد تنظيم منطقي لمحتوي الكتاب (من السهل إلى الصعب...الخ).	22
		يلائن المحتوى خصائص الطلاب النمائية.	23
		يعتمد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي.	24
		يتسلسل المحتوى في أفكاره وموضوعاته ووحداته بصورة متكاملة .	25
		يوازن المحتوى في موضوعاته بين الجوانب (الاجتماعية – الوطنية – العلمية – السياسية).	26
		يُدرّب المحتوى الطلاب على رد الأمور إلى مناج الله (قرآن وسنة).	27
		يُوثّق المحتوى بالمراجع والمصادر.	28
		يخلو الكتاب من الأخطاء العلمية.	29
		يوجد ترابط بين الأنشطة الدراسية ومحتوى الكتاب.	30
		تتنوع الأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية.	31
		تراعي أنشطة المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم.	32
		تناسب الأنشطة مستوى نضج الطلبة وخبراتهم.	33
		تتّمي أنشطة المحتوى روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.	34
		تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات- صور- خرائط).	35
		تحقق الوسائل التعليمية الغرض الذي وضعت من أجله.	36
		تناسب الوسائل للمرحلة العمرية للطلبة.	37
		تتميز الوسائل بالبساطة وعدم التعقيد .	38

### البعد الثالث: طريقة عرض المادة

رقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب
1	يعرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة.		
2	يستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة.		
3	يستخدم في عرض المعلومات الأسلوب السهل الواضح.		
4	يستخدم في العرض الجمل القصيرة التي تعبر عن فكرة محددة.		
5	تُعرض المادة بطريقة تثير التفكير من خلال طرح التساؤلات.		
6	يراعي العرض الفروق الفردية بين الطلبة.		
7	يُقدم المحتوى على شكل وحدات مترابطة.		
8	تركز كل وحدة على موضوع معين.		
9	يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.		
10	يفسر الكتاب معاني المفردات الجديدة .		
11	يشجع عرض الكتاب الطلبة على المشاركة في التفكير والبحث والاكتشاف .		
12	يراعي الكتاب إتقان الخبرات السابقة قبل الانتقال للخبرات اللاحقة.		
13	يراعي عرض المادة المناسبات الإسلامية		
14	يتم التعريف بالمصطلح العلمي الجديد فور تقديمه.		
15	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف.		
16	يسهم أسلوب العرض في تنمية قدرة الطلبة على التعلم الذاتي.		
17	يُحفز أسلوب العرض التفسير والاستنتاج.		
18	يُمكن أسلوب عرض المادة المعلم والطلبة من الشعور بالمشكلة وتحديدها.		
19	يشتمل الكتاب على مقدمة تعرف المعلم وأولياء الأمور والطلبة بتنظيم الكتاب وموضوعاته.		

### البعد الرابع: أساليب التقويم

رقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب
1	ترتبط التدريبات بالأهداف التعليمية المحددة للكتاب.		
2	تمتاز التدريبات بالدقة والوضوح في صياغتها.		
3	تشمل التدريبات مجالات بلوم الثلاثة (معرفي- وجداني- مهاري).		
4	تتنوع التدريبات بين المقالية والموضوعية.		
5	تراعي التدريبات الفروق الفردية بين الطلبة.		
6	توجد تدريبات شاملة في نهاية كل وحدة.		
7	تسهم التدريبات في تعزيز استيعاب نقاط جري طرحها سابقاً.		
8	يحتوي الكتاب على تدريبات عامة لقياس التحصيل الدراسي.		
9	تتلائم التدريبات والمستويات العقلية للطلبة .		
10	تتمى تدريبات الكتاب مهارات التفكير لدى المتعلمين.		
11	تتمى تدريبات الكتاب مهارات البحث والاستقصاء لدي المتعلمين .		
12	تساعد تدريبات الكتاب الطلبة على التأكد من مدى فهمهم للمفاهيم الجديدة.		
13	تتمى أساليب التقويم في الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادر خارجية .		
14	تتلائم التدريبات التنشيطية مع مدركات الطلبة العقلية.		
15	يتضمن الكتاب تدريبات تقويمية شاملة في النهاية.		
16	تسهم التدريبات في مساعدة المعلمين على تحسين طرائق التدريس المستخدمة.		
17	تسهم التدريبات في إثارة الدافعية نحو التعلم المرغوب فيه.		
18	تساعد التدريبات على الاهتمام بالمادة التعليمية والابتكارية.		
19	تتمى التدريبات في الكتاب مهارة التقويم الذاتي لدى المتعلمين.		
20	تثير التدريبات انتباه الطلبة نحو المهارات التعليمية.		
21	توفر التدريبات تغذية راجعة صريحة أو ضمنية.		



### ملحق رقم (3)

#### الاستبانة المشتقة من قائمة المعايير



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم مناهج وطرق تدريس - تربية إسلامية

### استبانة تقويم

أخي المعلم/ أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد ... ،

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس - تربية إسلامية، من الجامعة الإسلامية بعنوان " تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين ".  
ولهذا الغرض أعد الباحث قائمة بالمعايير الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية تناولت المعايير والأبعاد التالية :-

1 - الإخراج الفني للكتاب

2 - المادة العلمية للكتاب

3 - طريقة عرض المادة

4 - أساليب التقويم

وللإجابة عن محتويات هذه الاستبانة يرجى منك:

- الاطلاع على جميع فقرات الاستبانة وقراءتها بدقة.

- الرجوع إلى الكتاب المقرر عند الإجابة على الفقرات وعدم الاعتماد على الذاكرة فقط .

- وضع (x) في المكان المناسب حسب درجة التوافر للفقرة من وجهة نظركم علمًا، بأن إجاباتكم ستستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

مثال :

متوافر بدرجة				الفقرات	رقم
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة		
x				يتوافر عنصراً الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.	1

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام ،،،

الباحث/ فارس يوسف محمد حجو

## البعد الأول: الإخراج الفني للكتاب

رقم	الفقرات	متوافر بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	يتوافر عنصرا الجذب والتشويق في غلاف الكتاب.				
2	توحي صورة الغلاف بمضمون الكتاب.				
3	توجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة بالكتاب.				
4	يستخدم الكتاب فنية الإخراج المناسبة لخصائص الطلبة،(الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم بألوان مميزة ومختلفة...).				
5	تظهر عناوين الكتاب الرئيسية والفرعية بوضوح.				
6	يتميز ورق الكتاب بجودة ونوعية فائقة.				
7	ترسم الآيات الواردة في الكتاب بالرسم العثماني.				
8	توثق الآيات والأحاديث المستشهد بها.				
9	تضبط الكلمات بالشكل المناسب.				
10	توظف علامات الترقيم بصورة سليمة.				
11	تناسب عدد الأسطر مع حجم الصفحة الواحدة .				
12	يشمل الكتاب قائمة المصادر والمراجع المستخدمة.				
13	يضم الكتاب فهرساً يبين محتوياته .				
14	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية والنحوية والإملائية.				
15	يتصف تجليد الكتاب بالجودة والمتانة التي تؤهله لكثرة الاستخدام.				
16	يتضح في الكتاب أسماء المؤلفين وسنة النشر .				
17	يتضح في الكتاب أرقام الصفحات.				

## البعد الثاني: المادة العلمية للكتاب

رقم	الفقرات	متوافر بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	يحتوي الكتاب على مقدمة دقيقة تظهر أهميته وأهدافه.				
2	تحقق مادة الكتاب الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية.				
3	تعكس مادة الكتاب الخطوط العريضة للمنهج بصورة واضحة.				
4	تناسب موضوعات الكتاب عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية.				
5	تتكامل مادة الكتاب رأسياً مع المقررات الدراسية السابقة واللاحقة في المادة نفسها.				
6	تتكامل مادة الكتاب أفقياً مع المقررات الدراسية السابقة الأخرى التي تقدم في الصف نفسه.				
7	تراعي مادة الكتاب التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة .				
8	تراعي مادة الكتاب التدرج في طرح المفاهيم .				
9	تبصر المادة العلمية للكتاب المتعلمين بواقع بيئتهم ومشكلاتهم.				
10	تناسب المادة العلمية في الكتاب والمرحلة العمرية للطلاب.				
11	تناسب المادة العلمية في الكتاب البيئة المحلية للطلبة.				
12	تلبى المادة العلمية في الكتاب حاجات الطلبة.				
13	تخلو مادة الكتاب من الحشو الزائد.				
14	توجد أهداف في بداية كل وحدة.				
15	تتنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق...).				
16	يراعي المحتوى الخبرات السابقة للطلبة.				
17	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة				
18	ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة				

رقم	الفقرات	متوافر بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
19	يسهم المحتوى في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والبيئي.				غير متوافر
20	يترجم المحتوى نشاطات تشجع على تنمية التفكير.				
21	يواكب المحتوى المستجدات العصرية.				
22	يوجد تنظيم منطقي لمحتوي الكتاب (من السهل إلى الصعب...الخ).				
23	يلتزم المحتوى خصائص الطلاب النمائية.				
24	يعتمد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي.				
25	يتسلسل المحتوى في أفكاره وموضوعاته ووحداته بصورة متكاملة .				
26	يوازن المحتوى في موضوعاته بين الجوانب (الاجتماعية - الوطنية - العلمية - السياسية).				
27	يُدرَّب المحتوى الطلاب على رد الأمور إلى مناج الله (قرآن وسنة).				
28	يُوثَّق المحتوى بالمراجع والمصادر .				
29	يخلو الكتاب من الأخطاء العلمية.				
30	يوجد ترابط بين الأنشطة الدراسية ومحتوى الكتاب.				
31	تتنوع الأنشطة بحيث تراعي الفروق الفردية.				
32	تراعي أنشطة المحتوى ميول الطلبة وحاجاتهم.				
33	تناسب الأنشطة مستوى نضج الطلبة وخبراتهم.				
34	تنمي أنشطة المحتوى روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة.				
35	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - صور - خرائط).				
36	تحقق الوسائل التعليمية الغرض الذي وضعت من أجله.				
37	تناسب الوسائل للمرحلة العمرية للطلبة.				
38	تتميز الوسائل بالبساطة وعدم التعقيد .				

## البعد الثالث: طريقة عرض المادة

رقم	الفقرات	متوافر بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	يعرض المحتوى بطريقة مشوقة وجذابة.				
2	يستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة.				
3	يستخدم في عرض المعلومات الأسلوب السهل الواضح.				
4	يستخدم في العرض الجمل القصيرة التي تعبر عن فكرة محددة.				
5	تُعرض المادة بطريقة تثير التفكير من خلال طرح التساؤلات.				
6	يراعي العرض الفروق الفردية بين الطلبة.				
7	يُقدم المحتوى على شكل وحدات مترابطة.				
8	تركز كل وحدة على موضوع معين.				
9	يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.				
10	يفسر الكتاب معاني المفردات الجديدة .				
11	يشجع عرض الكتاب الطلبة على المشاركة في التفكير والبحث والاكتشاف .				
12	يراعي الكتاب إتقان الخبرات السابقة قبل الانتقال للخبرات اللاحقة.				
13	يراعي عرض المادة المناسبات الإسلامية				
14	يتم التعريف بالمصطلح العلمي الجديد فور تقديمه.				
15	تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف.				
16	يسهم أسلوب العرض في تنمية قدرة الطلبة على التعلم الذاتي.				
17	يُحفز أسلوب العرض التفسير والاستنتاج.				
18	يُمكن أسلوب عرض المادة المعلم والطلبة من الشعور بالمشكلة وتحديدها.				
19	يشتمل الكتاب على مقدمة تعرف المعلم وأولياء الأمور والطلبة بتنظيم الكتاب وموضوعاته.				

## البعد الرابع: أساليب التقويم

رقم	الفقرات	متوافر بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	ترتبط التدريبات بالأهداف التعليمية المحددة للكتاب.				غير متوافر
2	تمتاز التدريبات بالدقة والوضوح في صياغتها.				
3	تشمل التدريبات مجالات بلوم الثلاثة (معرفي - وجداني - مهاري).				
4	تتنوع التدريبات بين المقالية والموضوعية.				
5	تراعي التدريبات الفروق الفردية بين الطلبة.				
6	توجد تدريبات شاملة في نهاية كل وحدة.				
7	تسهم التدريبات في تعزيز استيعاب نقاط جري طرحها سابقاً.				
8	يحتوي الكتاب على تدريبات عامة لقياس التحصيل الدراسي.				
9	تتلائم التدريبات والمستويات العقلية للطلبة .				
10	تتمى تدريبات الكتاب مهارات التفكير لدى المتعلمين.				
11	تتمى تدريبات الكتاب مهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلمين .				
12	تساعد تدريبات الكتاب الطلبة على التأكد من مدى فهمهم للمفاهيم الجديدة.				
13	تتمى أساليب التقويم في الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادر خارجية .				
14	تتلائم التدريبات التنشيطية مع مدركات الطلبة العقلية.				
15	يتضمن الكتاب تدريبات تقويمية شاملة في النهاية.				
16	تسهم التدريبات في مساعدة المعلمين على تحسين طرائق التدريس المستخدمة.				
17	تسهم التدريبات في إثارة الدافعية نحو التعلم المرغوب فيه.				
18	تساعد التدريبات على الاهتمام بالمادة التعليمية والابتكارية.				
19	تتمى التدريبات في الكتاب مهارة التقييم الذاتي لدى المتعلمين.				
20	تثير التدريبات انتباه الطلبة نحو المهارات التعليمية.				
21	توفر التدريبات تغذية راجعة صريحة أو ضمنية.				

**ملحق رقم (4)**  
**قائمة بأسماء المحكمين**

اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
أ.د. سهيل دياب	دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس " الرياضيات "	جامعة القدس المفتوحة
أ.د. عزو عفانة	دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس " الرياضيات "	الجامعة الإسلامية
أ.د. عبد المعطي الأغا	دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس " اجتماعيات "	الجامعة الإسلامية
د. داود حلس	دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس " اللغة العربية "	الجامعة الإسلامية
د. خليل حماد	دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس " اللغة العربية "	وزارة التربية والتعليم العالي
د. محمود الرنتيسي	دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس " التكنولوجيا "	الجامعة الإسلامية
د. نايف العطار	دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس " التربية الإسلامية "	وكالة الغوث
د. عطا درويش	دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس " العلوم "	الجامعة الإسلامية
د. محمد يوسف أبو ملح	دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس " اللغة الإنجليزية "	مركز القطان التربوي
أ. مجدي حسن بدح	مشرف تربية إسلامية	مديرية التربية والتعليم غرب غزة
أ. رندة زينو	مشرفة تربوي في التربية الإسلامية واللغة العربية	مديرية التربية والتعليم غرب غزة
أ. ماجد الرنتيسي	مشرف تربية إسلامية	مديرية التربية والتعليم شرق غزة
أ. فانتة السكني	مشرفة تربوي في التربية الإسلامية	مديرية التربية والتعليم شرق غزة

## ملحق رقم (5)

### صورة عن تسهيل مهمة من الجامعة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة  
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

ج س ع/35  
الرقم.....Ref ..2010/03/04

Date.....التاريخ

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي  
حفظه الله،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

#### الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ فارس يوسف محمد حجو برقم جامعي 120080225 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص المناهج وطرق التدريس/التربية الإسلامية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والمعنونة بـ:

تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء  
معايير الجودة وآراء المعلمين

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



صورة إلى:-  
❖ الملف.



## ملحق رقم (6)

صورة عن تسهيل مهمة بحث موجه من وزارة التربية والتعليم العالي، إلى مديرية التربية والتعليم - شرق غزة

Palestinian National Authority  
Ministry of Education & Higher Education  
Assist. Deputy Minister Office



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
مكتب وكيل الوزارة المساعد

الإدارة العامة للتخطيط التربوي  
الرقم: وتغ/ مذكرة داخلية ( ٥٠٨ )  
التاريخ: 2010/03/01م  
الدعوة: 15/ ربيع الأول / 1431

المحترمة / السيدة / مدير التربية والتعليم - شرق غزة  
المحترم / السيد / مدير التربية والتعليم - غرب غزة

تحية طيبة وبعد،،،

### الموضوع / تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه  
يرجى تسهيل مهمة الباحث "فارس يوسف محمد حجو"، والذي يجري بحثاً بعنوان: "تقويم  
كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء العاملين"،  
في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي التربية الإسلامية، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. زياد محمد ثابت  
الوكيل المساعد للشئون التعليمية



السيد / رئيس قسم التخطيط التربوي  
لعمل اللازم  
3.3.2010

السادة صيروا لدارسك نوبه وسيراني المحترم  
حيه عليه ربيد



يسير مساعده الباحث لدارسك نوبه وسيراني المحترم  
وتقبلوا فائق الاحترام

نسخة لـ

السيد / وزير التربية والتعليم العالي.

السيد / وكيل الوزارة المساعد لشئون التعليم العالي.

غزة هاتف ( 2849711 - 2861409 - 08 ) فاكس ( 2865909 - 08 ) ( 2865909 - 08 )

ملحق رقم (7)

صورة عن تسهيل مهمة بحث موجه من وزارة التربية والتعليم العالي، إلى مديرية التربية والتعليم - غرب غزة

Palestinian National Authority  
Ministry of Education & Higher Education  
Assist. Deputy Minister Office



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
مكتب وكيل الوزارة المساعد

الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: وت/م/ مذكرة داخلية ( 01 )

التاريخ: 2010/03/01م

التاريخ: 15/ ربيع الأول / 1431

السيد/ محمد حسن الخطيب  
لعمركم،  
شكراً  
3/3/2010

المحترمة

السيدة/ مدير التربية والتعليم - شرق غزة

المحترم

السيد/ مدير التربية والتعليم - غرب غزة

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع / تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه  
يرجى تسهيل مهمة الباحث "فارس يوسف محمد حجو"، والذي يجري بحثاً بعنوان: "تقويم  
كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء العاملين"،  
في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي التربية الإسلامية، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. زياد محمد ثابت

الوكيل المساعد للشؤون التعليمية

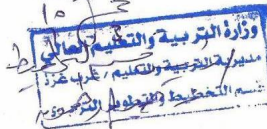


السيد/ مدير التربية والتعليم - شرق غزة

السيد/ مدير التربية والتعليم - غرب غزة

السيد/ مدير التربية والتعليم - شرق غزة

عبد الهجيد الزطمة



نسخة لـ

السيد/ وزير التربية والتعليم العالي.

السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم العالي.

غزة هاتف ( 08 - 2849711 - 2861409 ) فاكس ( 08 - 2865909 ) ( 08 - 2865909 ) Fax: ( 08 - 2849711 - 2861409 ) Gaza

## ملحق رقم (8)

### قائمة بأسماء المدارس التي شملتها الدراسة والتابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

#### أولاً / أسماء المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم – شرق غزة

- جمال عبد الناصر الثانوية للبنين .
- شهداء الشجاعة الثانوية للبنين .
- الشجاعة الثانوية (أ) للبنات .
- دلال المغربي الثانوية (أ) للبنات .
- شعبان عبد القادر الريس الثانوية للبنات .
- عبد الفتاح حمود الثانوية للبنين .
- فهد الأحمد الصباح الثانوية للبنات .
- الزهراء الثانوية للبنات .
- تونس الخضراء الثانوية للبنين .
- هاشم عطا الشوا الثانوية (أ) للبنات .
- شهداء الزيتون الثانوية (أ) للبنين .

#### ثانياً / أسماء المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم – غرب غزة

- أبو ذر الغفاري الثانوية للبنين .
- سامي العلمي الثانوية للبنين .
- جولس الثانوية للبنين .
- شهداء الشاطئ الثانوية للبنين .
- الشارقة الثانوية للبنين .
- الكرمل الثانوية للبنين .
- خليل الوزير الثانوية للبنين .
- معروف الرصافي الثانوية للبنين .
- فلسطين الثانوية للبنين .

- عرفات للموهوبين الثانوية للبنين .
- خالد العلمي الثانوية للبنات .
- كفر قاسم الثانوية (أ) للبنات .
- الهدى الثانوية للبنات .
- زهرة المدائن الثانوية (أ) للبنات .
- رامز فاخره الثانوية للبنات .
- بشير الريس الثانوية (أ) للبنات .
- أحمد شوقي الثانوية (أ) للبنات .
- الجليل الثانوية للبنات .
- بلقيس اليمن الثانوية للبنات .
- عرفات للموهوبين الثانوية للبنات .

The Islamic University of Gaza  
Deanery of Postgraduate Studies  
Faculty of Education  
Department of Technology of Education Methods



# **The Evaluation of The Islamic Education Book 12th Grade In Palestine In The Light of Quality Rates and The Teachers Opinions**

Prepared by  
**Fares Youssef Mohammed Hejjo**

Supervised by  
**PHD/ Mohammed Shehada Zakout**

A Thesis Presented to The Faculty of Education In Partial Fulfillment of  
The M.E.D. Degree

**2010 - 1431**